

البلاد
ALBELAD
٣٥٠ فلسا
20 صفحة
■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ٢٥/٢/١٩٩٨ ■ العدد ٢٣٩ ■ السنة الخامسة ■

المعارضة تدرس رفع دعوى ضد الحكومة

استحقاقات ما بعد الاسد بدأت الآن

خلافة الرئيس تحدث فوضى امنية والاخوان يتأهبون

فيما يتزايد الامل بنجاح مهمة عنان.. الوفاق يواصل اجتماعاته مع C.I.A

الجلبي يستنجد باللوبي اليهودي لضرب بغداد والمعارضة العراقية تسعى لتشكيل حكومة منفى



اجهزة الامن المصرية رفضت السماح لشركات السياحة تنظيم رحلات للسياح الايرانيين لزيارة المناطق الاثرية الفاطمية.

جاء ذلك بموجب كتاب دوري وجهته الداخلية المصرية الى شركات ووكالات السياحة والسفر يقضي بعدم السماح لاي مجموعات سياحية ايرانية بالسياحة في مصر.

ويذكر ان السلطات المصرية قد شددت لجراءاتها الامنية على المناطق السياحية بعد الهجوم الذي استهدف عدداً من السياح في منطقة الاقصر.

■

«بنيامين نتنياهو» رئيس الحكومة الاسرائيلية وافق على تخصيص ١٢٠٠ منحة دراسية للطلاب الدروز.

مصادر اسرائيلية ربطت بين توقيت هذه المنح والمظاهرات المؤيدة للعراق التي حدثت في هضبة الجولان وقالت المصادر يبدو ان نتنياهو يحاول استرضاء الدروز بهذه المنح التي تم انتظارها طويلا.

■■

مسرحية يجري عرضها حاليا اثارت ردود فعل مختلفة في الاوساط الفلسطينية الثقافية والاعلامية بشكل خاص.

ويذكر ان المسرحية التي تم عرضها منذ فترة هي اول عمل مسرحي جاد ينتقد السلطة الفلسطينية بشكل مباشر وهي مقتبسة من قصة الجزائري عطار واحا، وتروي قصة ام شهيد قتل اثناء المواجهات مع الاسرائيليين وملخصها ان الام ترى ابنها في الحلم ويخبرها انه عائد وعند عودته يكتشف ان ليس شيئا يستحق ان يعود اليه.

واعرب القادمون عن خشيتهم من قيام الاجهزة الامنية بمنع عرض المسرحية نظرا لتعرضها لممارسات السلطة واجهزتها.

■■■

اسرائيل تطالب المغرب التوسط في المفاوضات

طالبت الحكومة الاسرائيلية الملك المغربي «الحسن الثاني» التدخل بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لدفع عملية السلام المتعثرة.

وجاء الطلب الاسرائيلي في رسالة نقلها حاخام اسرائيل الاكبر «الياهو دورون» الذي شارك في مؤتمر حوار الاديان في الرباط وتضمنت الرسالة كذلك اهتمام اسرائيل بتحسين علاقاتها مع المغرب وان تسهم المغرب بحكم مكانتها في العالم العربي بدفع عملية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ويذكر ان الحاخام قد تلقى دعوة من الملك المغربي للمشاركة في مؤتمر الاديان الذي شارك فيه رجال دين مسلمون ومسيحيون ويهود.

على نفس الصعيد نفى السفير الايراني لدى منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة «اليونسكو» احمد جلالي ان يكون قد التقى في المغرب حاخاماً اسرائيليا كبيرا او ان يكون قد ادلى بتصريحات الى صحف اسرائيلية.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد ذكرت ان لقاء عقد بين الحاخام «دورون» وديبلوماسي ايراني مشارك في المؤتمر نقل خلالها الاخير رسالة الى الحكومة الاسرائيلية جاء فيها ان ايران ليس لديها نوايا لمهاجمة اسرائيل على حد ذكر الصحيفة.

واضافت الصحيفة ان الحاخام نقل رسالة سياسية الى الرئيس الايراني د. محمد خاتمي، ويذكر ان الحاخام دورون من مواليد ايران.

من جانبه اكد الحاخام دورون وفي لقاء له مع التلفزيون الاسرائيلي مساء الخميس الماضي الخبر، وقال انه التقى بديبلوماسي ايراني وصحفي ايراني على هامش مؤتمر حوار الاديان واضاف دورون انه حمل رسالة جوابية من الملك الحسن الثاني الى نتنياهو.

عزل عدد من القادة العسكريين السعوديين

قالت مصادر صحفية مصرية ان الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي اصدر مرسوما ملكيا يقضي بمنع تواجد المواطنين السعوديين وقوات الجيش السعودي قرب قاعدة الملك خالد الجوية المخصصة للطائرات وقوات المظلات الامريكية واعادة تشغيل قاعدة رأس تنور البحرية.

واضافت المصادر انه تم عزل عدد من قادة القوات العسكرية وعلى رأسهم اللواء «بدر الصالح» قائد قاعدة الجبيل البحرية بعد ان وجهت له السلطات السعودية تهمة عدم التعاون مع القوات الامريكية وتحريضه للجنود والعاملين في المواني، عدم التعاون مع تلك القوات.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان السعودية تقدمت بطلب للادارة الامريكية تدعوها فيه لتأجيل الضربة العسكرية ضد العراق الى ما بعد موسم الحج كون توقيت الضربة حاليا يمكن ان يؤثر على امن المملكة.

ويذكر ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي كان قد اكد ان بلاده تسعى لايجاد السبيل الامثل عربيا واسلاميا ودوليا لتخفيف الالام عن الشعب العراقي الشقيق.

وطالب القيادة العراقية بان تقدر الظروف وان يدرك الرئيس العراقي صدام حسين الظروف السياسية والتاريخية المصيرية وان ينفذ قرارات مجلس الامن الدولي.

اختفاء خمسين مليون دولار بين واشنطن وتل ابيب

اثار اختفاء حوالة بقيمة خمسين مليون دولار تساؤلاً في واشنطن وتل أبيب بعد قيام الحكومة الاسرائيلية بارسال الحوالة إلى واشنطن التي كان من المقرر أن تقوم بتحويلها الى عمان.

وحسب صحيفة معاريف فإن موضوع الحوالة المختفية قد تم بحثه خلال زيارة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية إتيان بن تسور الأخيرة الى عمان.

وقالت الصحيفة ان المصادر الاسرائيلية اكدت ان وزارة المالية أرسلت الحوالة الى واشنطن، وبعد اتصالات مع العاصمة الأمريكية تاكد وصولها الى العنوان المقرر لكن الجهات الامريكية المعنية لم تقم بارسال الحوالة. واضافت الصحيفة ان الحوالة ما زالت مختفية ويجري البحث عنها في وزارتي المالية والخارجية الأمريكيتين، ويذكر ان اسرائيل قامت بتحويل هذا المبلغ بعد اقتطاعه من المساعدات الأمريكية السنوية المخصصة لتل ابيب وذلك ضمن برنامج مساعدات مالية طارئة.

في مواجهة المخططات الامريكية

اقرار نظام البدلاء والتدريب على السلاح في العراق

في خطوة وصفها المراقبون بانها تأتي لامتصاص الضغوط الداخلية والتي ستزداد في حال حدوث عدوان امريكي على العراق تشهد محافظات العراق حملة واسعة لتكريم المشاركين في حرب الخليج الثانية بالاضافة الى عائلات شهداء تلك الحرب.

مصادر دبلوماسية عربية ذكرت انه وفي اطار استعدادات الحكومة العراقية للحرب قررت اعتماد نظام الوزير والمسؤول البديل عند تعرض المقرات الحكومية والحزبية للقصف ففي هذا الاطار تم استدعاء معظم المسؤولين السابقين.

وينطبق هذا الامر على كبار قادة الجيش والحرس الجمهوري وتأتي هذه الاجراءات لبناء جبهة اكثر تماسكا في مواجهة خطط الادارة الامريكية كما صرح بذلك عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة حزب البعث.

وكانت القيادة العراقية قد اقرت نظام البدلاء بالاضافة الى تكريم المقاتلين وعائلات الشهداء في اجتماع سابق لها.

وعلى نفس الصعيد كشف مسؤولون عراقيون ان الطلب من العراقيين التدريب على السلاح لم يكن يهدف رفع درجة التعبئة فقط بل لافشال مخطط تقسيم العراق حيث صرح اكثر من معارض عراقي عن وجود خطة للتحرك داخل المدن العراقية مدعومة امريكيا.

وقد اكد ذلك وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد عبدالحميد الفيصل في اجتماع له مع كوادر حزب البعث، وقد عرض الفيصل في ذلك الاجتماع معلومات تفصيلية متوفرة لدى الاجهزة العراقية عن خطط امريكية سيجري تنفيذها اثناء الضربات الجوية وقال المسؤول العراقي ان هدف هذه الخطط هو عزل بعض المحافظات العراقية تمهيدا لاسقاط الحكومة المركزية وتفتيت العراق.

واعتبر الفيصل ان المعركة القادمة ستكون معركة الجيش والشعب على حد سواء وكانت الحكومة العراقية قد كلفت طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي بالاشراف على هذه الحملة.

تأجيل اصدار التشكيلات القضائية

بعد حصول التعديل الوزاري وعدم اللجوء الى التغيير الوزاري بات في حكم المؤكد ان يتم تأجيل اجراء التشكيلات القضائية الجديدة المتوقعة منذ شهرين والتي كان قد نسب بها رئيس المجلس القضائي القاضي فاروق الكيلاني.

مصادر مطلعة ذكرت ان رئيس الوزراء ووزير العدل يؤكدان ان القانون يمنح وزير العدل الحق بالتنسيب بالتشكيلات الى المجلس القضائي الذي يقرها او يرفضها. وأنه لا يحق للمجلس القضائي التنسيب بذلك.

السماح لامني فلسطيني بدخول الاردن

عاد المسؤول الفلسطيني «محمد يوسف الوحيدي» للاردن في اول زيارة له الى الاردن، منذ ان غادرها عام ٩٣ بعد دخوله اراضي السلطة الوطنية.

ويبدو ان الحكومة قد سمحت «لابو يوسف» بدخول الاراضي الاردنية اخيراً بعد ان كان ممنوعاً من دخول الاراضي الاردنية من قبل الحكومة.

وكانت قد بذلت محاولات عديدة سابقة لزيارة «ابو يوسف» الى الاردن فشلت جميعها عدا المحاولة الاخيرة.

ويشار الى ان محمد الوحيدي هو احد المسؤولين الامنيين البارزين في السلطة الوطنية الفلسطينية، اي مسؤول الامن الخاص للرئيس عرفات.

تغييرات واسعة في المناصب العليا

وسط ضبابية في التوقع السياسي لمرحلة ما بعد التعديل الحكومي الاخير تتسرب معلومات عن قرب اجراء تغييرات واسعة في المناصب الحكومية العليا من ضمنها قائمة في تغيير بعض سفراء المملكة الى عدة دول ذات وزن دولي كبير.

ويأتي في سياق هذه المعلومات احتمال تعيين الدكتور عون الخصاونة مندوباً دائماً لدى هيئة الامم المتحدة بالرغم من تضمين الخصاونة استقالته الرغبة في الالتفات الى مشاغله الشخصية بعيداً عن الوظائف العامة.

في جلسة سرية صاخبة على خلفية احداث معان

ثلاثة عشر نائبا يطالبون باقالة «نذير» الداخلية

تقرير اخباري

انقسم النواب بين مؤيد ومعارض لسرية جلسة البرلمان التي خصصت لمناقشة تفاصيل ما جرى في محافظة معان والسياسة الامنية المتبعة داخلياً. الاقتراح بسرية الجلسة والتوجه جاء من النائب المعارض محمد البطاينة لم يحظ بموافقة نواب المعارضة الذين عقدوا اجتماعاً قبل الجلسة وقرروا تصعيد الموقف مع الحكومة.

الخلاف لم يدم طويلاً بعد ان حسم التصويت لصالح السرية الموقع بواقع ٤٤ نائباً من اصل ٧١ حضروا الجلسة ليتم اخلاء الشرفات رغم احتجاج الجمهور ليتدخل الامن في فرض وتنفيذ تعليمات رئاسة البرلمان باخلاء المجلس الا من النواب والاعيان واعضاء الحكومة.

المعارضة التي رفضت السرية رغم ان عضوا فيها طلب تلك كانت جاهزة للمواجهة مع الحكومة عبر طلب قدم بمذكرة موقعة من ثلاثة عشر نائباً لتخصيص جلسة لمناقشة وزير الداخلية حول مجمل السياسات والاجراءات والاحداث المختلفة مع طرح الثقة بالوزير.

وقال برلماني بارز ان اقالة وزير الداخلية المدخل الوحيد لتهدئة الساحة الداخلية اذ ان ما يجري الآن نكاية بالوزير بالدرجة الاولى، خاصة وان بقاءه في الحكومة اصاب القوى السياسية بخيبة امل بعد ان علقوا آمالاً على إقصائه والاتيان بوزير يعمل على تهدئة اللعب مع القوى الحزبية والنقابية غير ان حسابات الحقل جاءت بخلاف حسابات البيدر.

فما لم يحققه التعديل سعى اليه النواب ليقول احدهم ان اعضاء في البرلمان خططوا لاقتناص الفرصة المناسبة للاطاحة بالوزير ولسان حالهم يقول ان امن الوطن اولا واخيراً وان ما يقرره الوزير في المسألة الامنية كان صحيحا لو ان هناك تهديد حقيقي وهو ما تشير اليه الحكومة عند كل تصريح.

احمد آل خطاب نائب محافظة معان تزعم حركة طالب باقالة الوزير وقال انه سيطلب لقاء جلالة الملك الحسين لوضعه في صورة ما حدث مضيفاً ان زيارة جلالته لمعان كان لها اثر كبير في تهدئة المشاعر.

وتالياً نص المذكرة التي وجهها النواب الى رئاسة المجلس تطالب باقالة وزير الداخلية ..

هم النواب محمد الزايدة، احمد آل خطاب، نايف كريشان، احمد عناب، صالح الجبور، نشات حمارنة، نزيه عمارين، بخيت الحجايا، عايد العضايلة، وليد عوجان، محمد العوران، يوسف الشريدة، مجحم الصقور.



آهات شيطانية

اولى مهام الوزير الهمام

أول طلب وضع على مكتب الوزير الاسلامي د. بسام العموش عند تسلمه حقيبة التنمية الادارية، كان مقدم من أربع وزراء سابقين من العيار الثقيل.

اما الطلب يا سادة يا كرام فهو محاولة إقناع الوزير العموش بضرورة تعديل نظام تقاعد الوزراء، مع مراعاة الزيادة التي اقرت على رواتب الوزراء الحاليين وحرم منها الوزراء السابقين.

■ ■ ■ ■



الـ mbc هي الحل

بعد ان عجزت دائرة السير عن إيجاد حل لمشكلة استخدام اجهزة التسجيل في التكسيات، وذلك لأنها تستخدم احيانا في اغراض تسبب مشاكل، تمكنت اذاعة (mbc) من حل المعضلة.

فقد استعاض السواقون عن استخدام اجهزة التسجيل بالاستماع للاذاعة وبذلك إرتاح رقيب السير من البحث عن طرق جديدة للكشف عن الاماكن التي يخفي بها السواقون أجهزتهم.

■ ■ ■ ■

جمع اسلحة فتاكة

صرح وزير الداخلية نذير رشيد بأن الحكومة شكلت (٥٠) فرقة مشتركة من الامن والجيش بهدف إجراء عمليات مسح لجمع الاسلحة الموجودة بحوزة اهالي معان. واضاف بأن جميع بيوت محافظة معان سيشملها التفتيش وستجمع جميع الاسلحة دون استثناء.

■ ■ ■ ■

افعل ما تراه مناسباً

ملاحظة نضعها امام وزير التربية والتعليم العالي الجديد، وهي ا لطلبة الاردنيين الدارسين في العراق والذين تخلفوا عن الالتحاق بجامعاتهم بسبب الازمة العراقية.

اهالي هؤلاء الطلبة متخوفين من إرسال أبناءهم الى العراق ويطالبون الحكومة الاردنية بايجاد حل لهم إما الحاقهم بالجامعات الرسمية او الحل الذي تراه الحكومة مناسباً.

■ ■ ■ ■

لا تردين الرسائل

ارسل مواطنون من سكان مدينة المفرق مذكرة الى مدير الامن العام اوضحوا فيها بأن الاجهزة الأمنية داهمت بلدة الزعتري محافظة المفرق. وفتشت منازل اهل البلدة.. واعتقلت «١١٠» مواطناً من أبنائها.. حيث تم ايداعهم في سجن مكافحة المخدرات.. وبعد مضي ثلاثة ايام من اعتقالهم تم الافراج عنهم.. بعد الاعتذار لاهلهم.. حيث لم يثبت شيء ضدهم..



يتعلق بحيازتهم للمخدرات..

■ ■ ■ ■

توقيف محام

علمت البلاد بانه تم توقيف المحامي "ف، ط" بجرم اعطاء شيك بدون رصيد لموكلته «ن، ك، س».. وتم الافراج عنه بالكفالة.. وبنفس اليوم.. المحامي المذكور تم توقيفه سابقاً بجرم اعطاء شيكات بدون رصيد بقيمة ٤٠ الف دينار لموكلته المذكورة.. وقرر قاضي الصلح اخلاء سبيل المحامي.. بكفالة عدلية قيمتها.. ٤٠ الف دينار.

وقد علمت مصادرنا ان المشتكية بهاتين القضيتين قد تقدمت باستدعاء للنائب العام.. تطلب بهما استئناف قرار الكفالة وفسخ تكفيله.. وطلب اعادته للسجن.. بواسطة محكمة الاستئناف.

■ ■ ■ ■

تجار حرب

تجار واصحاب مصالح يمكن اعتبارهم تجار حرب بدأوا الاستعداد للاستفادة من هروب نصف مليون عراقي حسبما هو متوقع الى الاردن حال بدأت العمليات العسكرية.. وتقول المعلومات ان اصحاب مطاعم وكراجات للسيارات جهزوا انفسهم لغزو منطقة الصفاوي والرويشيد لبيع المأكولات وشراء السيارات بكميات كبيرة بما يؤدي بشكل اكبر الى ارباح كبيرة.

الطامعون عززوا كوادرهم الوظيفية بعاملين جدد للمساندة في الانتشار داخل المخيمات المتوقع اقامتها لاستقبال اللاجئين.. رغم ان الحكومة اعلنت مراراً انها لن تستقبل هاربين العراق ليس كرهاً وانما عجزاً عن توفير الخدمات والحاجات الاساسية لهم.

■ ■ ■ ■

يا رئيس البلدية

فضيحة من العيار الثقيل تلاحق مساعد لرئيس لإحدى البلديات الوسطية حيث وجهت له تهمة تزوير وكالة عامة لاحدى قريباته القصر وقضية الآن منظورة أمام الجهات القضائية.

المسئول "البلدي" افرج عنه بالكفالة بعد توقيفه ١٤ يوماً على ذمة القضية، قضى منها يومين في السجن. وذكرت مصادر مطلعة ان كاتب العدل هو من اكتشف عملية التزوير فاحالها فوراً للجهات القضائية، حيث يتوقع احالتها الى محكمة الجنايات كون الاتهام يتعلق بجناية تزوير.

ويشار الى ان المسؤول المتهم يمر في ظروف مالية صعبة.

عفريتة

■ ■ ■ ■

مجرد رفع

رفعت وزارة المالية رسوم الحصول على مخططات الاراضي التي يطلبها المواطنون من ثلاثة دنانير الى ٤,٥ دينار خلال أشهر قليلة ودون الاعلان رسمياً عن هذا الرفع. ويشار الى دائرة الاراضي والمساحة كانت تتقاضى مقابل المخطط الواحد العام الماضي ديناراً واحداً فقط.

■ ■ ■ ■

القبض على لصوص

استطاعت اجهزة البحث الجنائي في شرطة محافظة العاصمة الاحد الماضي من إلقاء القبض على ثلاثة لصوص احدهم متخصص في سرقة الأجهزة الخلوية. وضبط هذا اللص مساء أمس الاول في مجمع رغدان وبحوزته جهاز خلوي نوع نوكيا. وتم إحالتهم الى القضاء بعد ان حقق معهم في مديرية شرطة العاصمة. كما ألقت الشرطة القبض على لص اخر استطاع ايقاع عدة سرقات من محلات في وسط البلد.

■ ■ ■ ■

شو انتي مندسة

وين؟

.. اسألي جوزك

كلام بدون جمرك

خلال افتتاح جناح للفندقة في مدرسة زيد بن حارثة

التأكيد على اهمية التعليم المهني لسد حاجات المجتمع

● «حكومة كل مين ايدو الو»

البدء بفحص العمال الوافدين للتأكد من حرفيتهم

● التعليم المهني ضروري جداً ولكنه بحاجة الى تأكيد

بهدف تأهيل مشروع هدار تلال الذهب

برنامج المساعدات الاميركية يخصص 400.000 دينار لوزارة المياه العام الحالي

● لا عطش بعد اليوم ـ شكراً للاميركان.

البدء بتنفيذ مشروع تنمية المراعي بكلفة 6 مليون دينار

وزير الزراعة : تمكنا من انتاج خلطة علفية من مخلفات الاعلاف بكلفة اقل

● لم يقل الخبر كم سيصبح ثمن الرغيف بعد ذلك؟

استخدام الاستنساخ لمقاومة الانقراض .

● لا بد من استنساخ المسؤولين خوفاً من انقراضهم.

رئيس بلدية الكتة لـ «...»:

جميع شوارعنا مضاءة !.

● ولكن يبقى السؤال هل قلوبنا مضاءة ايضاً؟

عين الكاميرا



وماذا بعد؟

■ تصوير. محمد أبو غوش

ثرثروا، واحتدوا، واحتدموا، ففهمت ان الحرب على الأبواب فسقطت من عينها دمعة.. ولما جفت، سقطت وراءها سياسة ومبرراتها، وحروب ومقترفوها، وجوع وصانعوه، وحياة من بدايتها حتى النهاية. وبعد أن ذرفت الدنيا، سئمت، والقت نظرة ازدراء واتهام الينا. نحن من تنطحنا ومنذ آدم لمهمة خلق البؤس، وصنع لصوص البراءة، ومبررات القتل، وقدسية الحرب والدم والدمار.. القت الينا نظرة تقول: وماذا بعد؟!!





قالوا : ممنوع النشر.. ممنوع ليش؟

قلنا : ليش متى كان مسموح؟

الحكومة الامريكية تحذر رعاياها في الاردن

تجري السفارة الامريكية اتصالات مكثفة مع الرعايا الامريكان في الاردن خلال الفترة الحالية، تحسباً لحدوث اي طوارئ نتيجة للأزمة العراقية

وتقول مصادر (البلاد) بأن السفارة الامريكية بعثت برسائل عبر ... والهاتف الى مواطنيها، تطالبهم فيها بضرورة مراجعة السفارة ... السرعة.

وتضيف ذات المصادر بأن السفارة أعدت خطة وقائية لرعاياها ... مخاطر قد تحيط بهم سواء من نتائج متوقعة في حالة حدوث ضربة، او ... استهدافهم بأعمال إرهابية من قبل أي جهة

وكشفت المصادر بأن السفارة طلبت من رعاياها مراجعتها لاستلام ... الغاز، لاستعمالها في حالة نشوب الحرب، او وصول اي اشعاعات غازية الاردن جراء الضربة الأمريكية للعراق.

كما طالبت السفارة من رعاياها توخي الحيطة والحذر اثناء تنقلاتهم ... الاردن، وذلك بالابتعاد عن الاماكن المزدحمة والشعبية او الاماكن التي يصعب الخروج منها في حالة حدوث الضربة.

وعلى ذات الصعيد طلبت السفارة من رعاياها غير المقيمين في الاردن ... دائم، السفر إذا امكن كما طلبت من عائلات الدبلوماسيين والعاملين ... السفارة غير الاساسيين بضرورة مغادرتهم الاردن

وكذلك نصحت الامريكيين الراغبين للمجيء الى الاردن خلال هذه الفترة تأجيل زيارتهم بعد تجاوز الازمة العراقية لحمايتهم من أي أخطار قد تحدث. ... يقتصر توزيع واقيات الغاز على الرعايا، بل ايضاً على الدبلوماسيين ... السفارة والعاملين بها. ووزعت السفارة بيانات تفيد بضرورة تسجيل ... ومكان إقامة اي زائر أمريكي للاردن في السفارة لتتمكن من ... تعرضه لأي امر، ولحصر اعداد مواطنيها في الاردن ويشار الى ان ... الاسرائيلية قامت ايضاً بتوزيع واقيات الغاز على العاملين فيها بعد ... اي الواقيات ـ من إسرائيل.

مجرد حوادث سير

بلغت خسائر الاردن الاقتصادية جراء حوادث السير التي وقعت خلال ... الماضي «٩٧» مليون دينار اردني فقط لا غير.

اما الخسائر البشرية فقد بلغت وفاة ٥٧٨ قتيلاً والجرحى ١٦... ... وذلك في حوالي ٣٢ الف حادث سير.

اجهزة الشرطة ستبدأ إعتباراً من الاول من شهر نيسان القادم ... تعليمات وزير الداخلية نذير رشيد والمتعلقة بتحرير المخالفات ضمن ... المرورية. كما انه سيتم خلال العام تفعيل تطبيق العمل في احزمة الأمان ... والزوامير في الأعراس والافراح.. اضافة الى مباريات كرة القدم.

في المشمش

عقد رئيس الوزراء مؤتمرا صحفيا دعا اليه كافة وسائل الاعلام تحدث فيه عن الاحداث الاخيرة وقد شاركه في المؤتمر وزير الداخلية حيث فاجأ الوزير الصحفيين بانه قال انا اتحمل المسؤولية كاملة واضعا استقالتي في تصرف الرئيس.

وفي ذات اللحظة التي اعلن فيها الوزير قراره على الفور مباشرة خرجت مسيرات عفوية ومن كافة المناطق تطالب السيد الوزير بالعدول عن استقالته حيث اعتبرت تلك المسيرات اشبه بالاستفتاء على حب الناس لاداء الداخلية.

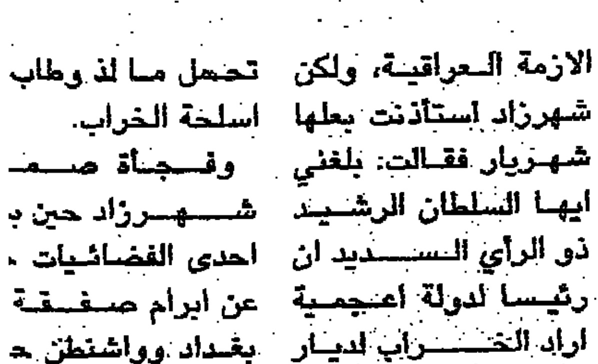
كل هذا حدث في المشمش.

من هو؟

شخصية صوفية وفوق ذلك لتدمج في الحياة السياسية كما لم يفعل اكثر الساسة عملية.. مواقفه التي طرقت السقوف اوصلته مرارا الى الحضيض حتى انه في احداها صار حبل المشنقة اقرب اليه من حبل الوريد.. فردي ولكنه بلا مصالح فردية.. مزاجي ولكنه لا يحيد عن ثوابته.. اعطاه النظام فرصا عديدة لتغيير سلوكه السياسي الا انه في كل مرة يرفع من سقف ادائه السياسي.. سمي بالمعارض الاول وتارة بضمير الشارع وتارة ثالثة بالمناكف الاول.

فمن هو.

وادرك شهريار الصباح



لم يكن مزاج شهريار هذه الليلة رائقا لسماع الاحاديث فقد كان يقلب جهاز التلفاز على المحطات الفضائية بحثا عن خبر سار حول الازمة العراقية، ولكن شهرزاد إستأذنت بعلها شهريار فقالت: بلغني ايها السلطان الرشيد ذو الرأي السديد ان رئيسا لدولة اعجمية اراد الخراب لديار الاسلام قد جهز جيشا عرمرما وطيور ابابيل تحمل ما لذ وطاب اسلحة الخراب.

وفجأة صمـ... شهرزاد حين ب... احدى الفضائيات ... عن ابرام صفقة بغداد وواشنطن ... حل الوئام بدلا الخصام ...

البلاد
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
م. تاج الدين الحروب

البلاد
سياسية - اسبوعية - مستقلة
شارع الخوارزمي - خلف
جريدة العرب اليوم
ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥ - ٥٦٠٦٧٢١
فاكس ٥٦٠٦٨٩٣

رئيس التحرير المسؤول
محاسن الامام

هيئة التحرير
سامي الزبيدي
راكان السعايدة | عمر كلاب

المحررون
بسام العنتري
سمر حدادين
عبد الرحمن ابوحاكمة
امل ابوصبيح
فريد ضمرة

كاريكاتير
فايز مبيضين

قسم الكمبيوتر
■ الاخراج الصحفي
ايمن الذياب
عادل غنام
■ الصف الالكتروني
عقبة العبادي
احمد البيطار

مدير العلاقات العامة
طلال الجلاد

اسرة العلاقات
ثائر الزعبي
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

الاشتراكات
الاردن ٥٠ دينار
الخارج ١٥٠ دولار
او ما يعادلها

المطابع
الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٥٦٨٣٢٢٣

تحت الحزام

لا للتطبيع

اكاديميون جامعيون واردنيون حتى النخاع قالوا أن وفداً اسرائيلياً يضم اكاديميين عرب من الناصرة والجليل حضر الى الاردن بهدف التعاقد مع عدد من اساتذة الجامعات للعمل في تدريس مادتي الدين الاسلامي واللغة العربية في الجامعات العبرية.

الوفد الاسرائيلي التقى العديد من الاساتذة في مختلف الجامعات الاردنية وقدم لهم عروضاً مغرية غير ان جهوده باءت بالفشل.

■ ■ ■ ■



نختلط أو لا نختلط

لا زال النواب والاعيان بانتظار قرار رئيس مجلس الاعيان دولة الباشا سمير الرفاعي لفض الخلاف حول قضية المسابح التي استدعت اجتماعاً عاماً يضم مجلسي الاعيان والنواب تحت سقف واحد للخروج بقرار سواء باعتماد الاختلاط في المسابح أو عدمه..

وترجح مصادر برلمانية ان يكون الشر القادم موعد للم شمل الطرفين وانهاء القضية موضوع الخلاف.

■ ■ ■ ■

حريات ومايل حالها

رئيس لجنة الحريات في البرلمان محمد الازايدة لم يعجبه حال الحريات المايل فقرر ان يفكر بدعوة وزير الداخلية نذير رشيد لاجتماع مع اللجنة للتباحث معه في قرارات الوزارة بمنع الحريات من ارتفاع صوتها.

الازايدة قال ان دعوة الوزير واردة وان ملفات اللجنة مثقلة بالشكاوى والملاحظات التي سيجري مناقشتها على المستوى البرلماني الحكومي.

■ ■ ■ ■

طلبات «الدولي» اوامر

"طلب" الحبيب زبيب هذا ما قاله مسؤول جداً عن مطالب للبنك الدولي بعدم استخدام العمالة الاردنية في المشاريع الانمائية التي يمولها في الاردن وزاد البنك بدلاله علينا وقال انه لن يستخدم مدخلات اردنية في مشاريعه..

اذن فالبنك قرر الاعتماد على مصادره في كل شيء. حكومتنا اعزها الله كلفت وزارة التخطيط التنسيق مع الدوائر المعنية لتمرير المطالب البنكية ولو على حساب القوانين .. ويا محلاي..

■ ■ ■ ■

باطون اردني اسرائيلي

يبدو أن «الباطون» الاسرائيلي له محبة خاصة عند شركة اردنية قامت بالتعاقد مؤخراً على شركة اسرائيلية.. وتقول المعلومات ان المواد المضافة في صناعة الباطون مستوردة من أسرائيل. ويذكر ان رأس مال الشركة ثلاثة ملايين دينار اردني يساهم فيها الشريك المحلي بدينار واحد فقط في حين باقي المبلغ يعود لشركاء اجانب يؤكد مصدر مهتم أنهم اسرائيليين.

■ ■ ■ ■

مذيع مسطل

اعتقلت قوات الامن الاسرائيلي المعارض الاردني ليث شبيلات.. هذا ما قاله مذيع التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة في برنامج الاسبوع في ساعة غير انه عاد بعد قراءة الخبر الى التذكر ان الامن الاردني هو الذي اعتقل شبيلات وليس الامن الاسرائيلي.. الخطأ مردود يا عم شلومو ولا تزعل لذا اقتضى التنويه.



■ ■ ■ ■

مدير آخر ديمقراطية

مدير مدرسة حكومية الى ابعد الحدود ثارت ثائرته يوم السبت عندما سمع طالباً في اذاعة المدرسة يقرأ خبراً عما حدث في محافظة معان جراء المصادمات بين المواطنين ورجال الامن.. المدير خلع الطالب كف خماسي ورش المدرس مشرف الاذاعة المدرسية بهدلة مرتبة.

متسائلاً عن عدم اخذ موافقة رقابته على أخبار الصباح.. واحلى صباح ديمقراطي تربوي وتعليمي كمان.

■ ■ ■ ■

خلاف صلاحيات

مصادر مطلعة في دائرة الاوقاف في القدس قالت ان الشيخ عبدالقادر عابدين مفتي القدس تقدم قبل عدة ايام باستقالته الى وزارة الاوقاف الاردنية.

وقالت المصادر ان استقالة عابدين جاءت بعد نقل بعض صلاحياته الى الشيخ عبدالعظيم سلهب المدير العام للأوقاف الاسلامية، وأضافت أن الصلاحيات التي أعطيت لسلهب وظيفة قاضي القضاة، ورئيس محكمة الاستئناف العليا.

وذكر أن وزارة الاوقاف الاردنية لم تبت حتى الآن في أمر استقالة الشيخ عابدين. ولم تقرر حتى الآن تعيين مفت جديد خلفاً له.

■ ■ ■ ■

حدث على الجسر

ألقت اجهزة الامن الاسرائيلية القبض على مواطن فلسطيني على الحدود بين الاردن وإسرائيل اثناء عودته قادماً من عمان.

وقبض عليه بحوزته (١١) سبيكة ذهب وزن السبيكة الواحدة كيلو غرام، قام بتهريبها من الاردن الى اسرائيل.

وحسب المعلومات فإن هذا الرجل تعود على نقل السبائك الذهبية من الاردن الى اسرائيل بغرض تهريبها وبيعها.

■ ■ ■ ■

وقد اعذر من انذر

انتهت المهلة التي منحها وزير الداخلية نذير رشيد للاحزاب السياسية لتصويب اوضاعها المالية، والتي مددت في ٣١ كانون اول من العام الماضي. فقبل انتهاء المهلة المحددة أرسلت كافة الاحزاب أوراقها المالية وحساباتها الى وزارة الداخلية تنفيذاً لقانون الاحزاب. الا ان هذه الملاحظة لم تصل للأحزاب اي اجابات من قبل وزارة الداخلية. ولم توضح الوزارة موقفها او ما هي الاجراءات التي ستتخذها في حالة ثبوت ان احدا من الاحزاب مخالف لمقتضيات القانون.

■ ■ ■ ■



فصل ١٥ موظفا في احد البنوك

علمت البلاد أن نقابة المصارف احتجت لدى ادارة احد البنوك على قيامها بفصل ١٥ موظفاً الخميس الماضي لاسباب مالية وادارية حسب تبرير الادارة وطالبت النقابة باعادة المفصولين فوراً مهددة باللجوء الى التصعيد في حالة رفضت مطالبها.

■ ■ ■ ■

قول مأثور: خير الكلام ما قلّ ودل

قول مأجور: خير السلاح ما قتل وذل

نفياً لمعلومات نشرتها الصحافة

التعليم العالي ترخص ٧ جامعات اهلية جديدة

وجه مجلس المنظمات الاسلامية منكرة لوزير التعليم العالي يبحث فيها قرار مجلس التعليم العالي الموافقة المبدئية على انشاء سبع جامعات أهلية جديدة.

وجاء بالمذكرة ان الصحف الاردنية نشرت معلومات تفيد بأن مجلس التعليم العالي قرر إنشاء سبع جامعات أهلية جديدة هي الجامعة الامريكية للشرق الاوسط وجامعة عمان العربية، وجامعة الشرق الاوسط وجامعة الدراسات العليا، والجامعة الامريكية في عمان، وجامعة فاطمة الزهراء والجامعة الاردنية الامريكية في العقبة، وبذلك يصبح عدد الجامعات الحكومية والاهلية في الاردن (٣٦) جامعة.

وتضيف المذكرة ان عدد سكان المملكة اربعة ملايين ونصف المليون وفيها ٣٦ جامعة اي ان لكل مليون ست جامعات علمية بينما في مصر وسكانها ٦٥ مليوناً (١٧) جامعة، منها اربع جامعات أهلية وكانت تستوعب الطلبة المصريين والاف الطلبة من الاردن والدول العربية الاخرى.

فحسب المذكرة عند اجراء مقارنة بسيطة ما بين عدد سكان الاردن وعدد سكان مصر سنوياً الى عدد الجامعات لكان يجب ان يكون في مصر (٣٧٥) جامعة، ومع ذلك فليس فيها سوى ١٧ جامعة ما بين رسمية وأهلية.

وشككت المذكرة بإمكانية ان تنشأ جامعات أهلية ليس لها هدف ربحي، لذلك فإنه من الخطأ زيادة عدد الجامعات لأن الاردن ليس بحاجة الى ١٨ جامعة.

وترى المذكرة ان الاسراف في اعطاء التراخيص لانشاء جامعات أهلية او كليات جامعية في الاردن يخضع لتفسيرين لا ثالث لهما احدهما الخضوع لطلبات أجنبية، أو عدم وجود دراسة صحيحة للوضع التعليمي في المملكة.

وتقول المذكرة انه سبق وأخطأت وزارة التعليم العالي إذ سمحت بإنشاء خمسين كلية مجتمع تقذف الى الشارع في كل عام آلاف الشباب الذين لا يجدون عملاً ويشكلون عبئاً مالياً واجتماعياً وأمنياً على الدولة والمجتمع. والآن تقع وزارة التعليم العالي بنفس الخطأ بإعطائها التراخيص لانشاء الجامعات بلا حساب ليكون في النتيجة مستوى التعليم متدنياً وهابطاً وتتضاعف نسبة البطالة اضعافاً كثيرة ويزداد استيراد العمالة الاجنبية لتشغيل المرافق والصناعات التي يستكبر عن العمل فيها خريجو كليات المجتمع والجامعات، وينتظرون الوظيفة الحكومية.

وتمنى مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية على مجلس التعليم العالي أن يضع سياسة تعليمية دقيقة وثابتة تؤكد سلامة مستوى التعليم المطلوب وحاجة المجتمع ومدى استيعاب موجات الخريجين في الاجهزة الحكومية والشركات والصناعات الاردنية، وأن يكون التركيز قوياً وشديداً على انشاء كليات مهنية.



اقتراح وجيه

نرجو من دائرة المطبوعات والنشر شراء اجهزة هواتف خلوية لرؤساء التحرير من اجل تسهيل اعطاء النصائح الحميدة.. والجميع من وراء القصد.

هكذا تكلم ذنيبات

المحامي «الذنيبات» يناشد الاهل... بتفويت الفرصة على كل فتنة تستهدف «الوحدة الوطنية»

صرح المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين المحامي عبدالمجيد الذنيبات على تأكيد حق الشعب الاردني وكل القوى الوطنية المخلصة بالتعبير عن وجهة نظرهم وتعاطفهم مع الشعب العراقي المحاصر والمهدد بالعدوان الامريكي بكل وسائل التعبير السلمية بما في ذلك المهرجانات والمسيرات والمظاهرات والاعتصامات والبيانات.

وأضاف المحامي الذنيبات في تصريحه ان من واجب الحكومة حفظ الأمن وصيانة حق المواطن والتأكيد عليه لا مصادرته، وفي الوقت ذاته ادانة استعمال وسائل العنف بكل أشكاله من قبل الاجهزة الأمنية كما حصل في المسجد الحسيني واربد ومعان.

كما أكد المراقب العام لجماعة الاخوان في تصريحه على أن وسائل التعبير يجب أن تكون سلمية تهدف الى التعبير الصادق عن الشعور تجاه قضايانا الوطنية والقومية والاسلامية.. وأن اي دم يراق أو اي خسارة مادية هي خسارة للوطن.. وان اعدائنا وأعداء أمتنا هم المستفيدون أولاً وأخيراً من حالة الفوضى والفتنة التي نعوذ بالله منها.

وناشد المجالي «الذنيبات» الحكومة بالتحقيق العاجل والسريع في قضايا العنف في معان ومحاسبة المتسببين في هذا العنف والسماح للمواطنين بالتعبير عن مواقفهم وعواطفهم بالوسائل السلمية التي كفلها لنا الدستور والقانون هذا ويناشد «الذنيبات» الأهل والعشيرة في وطننا الحبيب. وفي معان الأبية بتفويت الفرصة على كل فتنة تستهدف وحدتنا الوطنية وأمننا واستقرارنا.. وعزاؤنا الحار لأهل الفقيد، مع التمنيات بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

٦ حالات اغتصاب في الزرقاء الاسبوع الماضي فقط

ذكرت مصادر مطلعة أنه سجلت لدى الجهات الامنية الاسبوع الماضي ست حالات اغتصاب ارتكبت في الزرقاء مشيرة الى ان هذه النسبة تعد مرتفعة حيث لم يحصل ان وقعت ٦ حالات اغتصاب في اسبوع واحد.

المضحك المبكي





● رئيس وزراء سابق وخلال فترة ولايته التي لم تمتد لاكثر من عام زار خلالها احد المواقع الحساسة ٨١ مرة وهو رقم قياسي يمكن ادخاله في كتاب غينتس للأرقام القياسية.

● آخر تصريحات وزير الاعلام السابق الدكتور سمير مطاوع كانت «نفي طبعاً» لنية الحكومة اصدار قانون جديد للمطبوعات والنشر. الوزير الوسيم كان يطل الاردن للنفي حيث رصد له بعض الخبثاء ما يزيد عن العشرين نفياً اثبتت الاحداث عكس ذلك.

● وما دمنا نتحدث حول وزارة الاعلام فقد اكد صحفيون ممن ادمنوا تغطية المؤتمر الصحافي البرتوكولي الذي جرت العادة على عقده بعيد جلسة مجلس الوزراء اكد هؤلاء ان الدكتور عبدالله النسور نائب الرئيس ووزير الاعلام؛ كان على غير عادته منفعلاً حيث رفض التصريح حول ما جاء في جلسة المجلس في اشارة منه الى دقة الظروف.

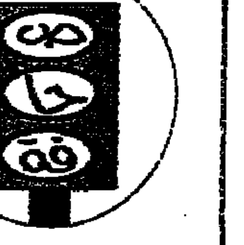
● تتسرب من مكاتب رؤساء تحرير الصحف اليومية ان كليات رسمية وعليا تفيد بتوخي الحيطة والحذر في تغطية الاخبار المحلية خصوصاً تلك المتعلقة بالازمة العراقية.

● بعض الخبثاء وعديمي الضمير اكدوا بأن ما وصل رؤساء التحرير يصل الى حد الاوامر.

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء لفتحت تحقيقا موسعا مع المسؤولين عن الاحداث الاخيرة سواء كانوا أناسا عاديين او مسؤولين ولشددت في التحقيق على ما اذا كانت الحالة السائدة تستدعي هذه اليد الفولاذية. ولحاسبت كافة من يثبت انه اتخذ قرارا بعيدا عن توخي المصلحة العليا للدولة لان خطأ المواطن بخطأ وخطأ المسؤول بعشرة.

شارع الصحافة



● "عبد ربه" عاد مرة اخرى ليرسم بسمة عريضة على الوجه الاردني المتجهم.. عبد ربه صحيفة حافظت على روحها الساخرة حتى في الظرف الحالي الحالك.. الى الامام يا «عبد» وعقبال العدد الالف

● "الحدث" تعود الى واجهة الاكشاك صحيفة يحبها القراء نبارك لها معاودة الصدور.

● يشاع أن كاركاتيراً للفنان المبدع عماد حجاج تم اعدامه لمدة يومين. المنع جاء وحسب الاشاعة المغرضة بسبب هاتف لمسؤول كبير ولكن نفس الرسمة عادت وزينت الصحيفة في اليوم التالي.

● تتحدث افواه في شارع الصحافة عن قانون جديد للمطبوعات يجري طبخه في الكواليس الحكومية سيعرض في الدورة الاستثنائية القادمة.. هذه الاشاعة قوية والسبب الشك المتأصل بمجمل النوايا الحكومية تجاه الصحافة.

● مدير عام صحيفة اسبوعية زميلة تفوق على نفسه وامتدت اياديه البيضاء لتصل الى صحيفة اخرى..هذا المدير العام لا يخفي حبه للبلاد لذلك فهو يقدم الدعم على رؤوس الاشهاد.

● تزايدت وتيرة الحديث حول انتخابات مجلس نقابة الصحفيين بالرغم من المسافة الزمنية التي تفصلنا عنها الاحاديث تدور حالياً حول نقيب المستقبل وما هي صفاته. البعض جزم منذ الآن بنجاح احدهم... مبروك.

ليث شبيلات .. خلاك الذّام!!

نتمنى ان يكون ما قاله الدكتور عبدالله النسور وزير الاعلام الاردني عن دور أجنبي في مظاهرات «معان» الشماء مجرد زلة لسان. او ردة فعل على احداث لم تكن متوقعة من مدينة انهك اهلها الجوع والفقر جراء سياسات متعددة للحكومات المتعاقبة، ونتمنى ان يبادر وزير الاعلام نفسه الى تصحيح ما قاله حرصا على الاردن اولا وعلى شعبه ثانيا، لان اهل معان ما كانوا يوما الا للاردن واهله ولان مقولة «التدخل الاجنبي» امست مقولة مكشوفة لا يصدقها احد لكثرة ما استخدمها رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي ابان احداث الخبز الاخيرة والتي حاول ان يحصل من خلالها على شهادة حسن سلوك من الادارة الامريكية ودول الخليج حين اتهم بغداد الوقوف وراءها لتمرير مخطط نعرفه جيدا انذاك ويهدف الى زج الشعب الاردني في مؤامرة للاطاحة بالنظام العراقي.

وكان الاجدى بوزير الاعلام لو انه وضع الاردنيين بحقيقة الضغوط التي مورست عليه سواء اسرائيليا او امريكيا لمنع اية مظاهرات مؤيدة للعراق «هذه المرة». وكان الاجدى به ايضا ان يعلن للناس الالتزام الاردني الذي قطعه لوزيرة الخارجية الامريكية «مادلين اولبرايت» لمنع تلك المسيرات او اية مظاهر اخرى ربما تظهر مدى التعاطف الشعبي الاردني مع العراق قلب الامة وظهير الاردن وشعبه.

وكان الاجدى بوزير الاعلام ان يعلن عن اجراءات صارمة اتخذتها الحكومة بحق اولئك الذين امروا باطلاق النار على مواطنين عزل خرجوا لتوهم من المسجد وارادوا ان يعلنوا موقفهم في مسيرة سلمية لا مندسين فيها ولا جهات اجنبية وراءها – كما تزعم الحكومة – وان يعلن ايضا غضب الحكومة ووزير داخليتها الذي ما زال يعتقد ان الاردن هو اردن الستينات ويتعامل مع الشعب الاردني باعتباره لم يبلغ سن الرشد بعد وعلى طريقة وزراء داخلية مصر الذين هم مثل الوزير الاعلى – كما يبدو –.

ان المرحلة في غاية الدقة، وان القمع لا يحمي وطنا، وان اعتقال قائد وطني كبير بحجم ليث شبيلات يزيد «الطين بله» ويوسع الهوة ما بين الحكم والشعب ويزيد الاحتقان الذي بلغ مداه او يكاد وعلى الحكومة ان تتصرف في غاية الحكمة هذه المرة وتأخذ العبرة مما جرى سابقا.

وان تدرس جيدا طبيعة الشعب الاردني وتحلل احاديث المجالس العادية منذ عدة شهور لتتعرف على حجم المشكلة وتتعامل معها خصوصا وان ما يقال الان على السنة الناس كان قبل عدة سنوات خطوط حمر ومن المحرمات التي لا يقر بها الاردنيون عادة صونا لعقدهم وللعروة الوثقى.

ان «هبة معان لنصرة بغداد الرشيد» ردة فعل طبيعية من شعب حي على مؤامرة كبرى اعدت في تل ابيب وتنفذ من واشنطن تستهدف ضرب الامة العربية والاسلامية لاذلالها والسيطرة على مقدرات شعوبها ورهن ما تبقى من «اوطان» الامة الى العدو الصهيوني تمهيدا لاعلان الاختراق الاكبر للدولة العبرية في المنطقة واعلان تصفية بغداد من علمائها الذين يزيد عددهم عن احد عشر الف عالم تبحث امريكا عن اسمائهم وتشترط – لرفع الحصار – على القيادة العراقية السماح لهم بمغادرة بغداد الى اي جهة يرغبون فيها وخصوصا الولايات المتحدة.

ان من مصلحة الحكومة قبل كل شيء ومن ثم مصلحة الوطن الافراج الفوري عن كافة ابناء معان وعن كافة ابناء الاردن الذين تم اعتقالهم في باقي المدن الاخرى لضمان اجراء مصالحة مقبولة مع الشعب الذي دفع جراء نرفزة حكومية غير مبررة شهيدا وحوالي عشرين جريحا حتى الان.

اما نقيب «الاردنيين» المهندس ليث شبيلات «اخر الزعامات الوطنية» الذي ارادت الحكومة من خلال اعتقاله الاعلان للناس ان ليس لديها كبيرا على الاعتقال فاننا نعلم جيدا هدف اعتقاله في هذه المرحلة ولذلك لا نملك ونحن في قمة عجزنا الا ان نقول له ما قاله شاعرنا الكبير عرار لوصفي حينما مضى مقاتلا في صفوف جيش انقاذ فلسطين:

خلاك الذّام يا «وصفي» رماحي غير مسنونة.

وربُّ الحربا «وصفيتي» كربك غير مأمونة.



■ نايف الطورة

في كل عـدد تجـري البـلاد استـطلاعـا يشـتمل على عـينة عشوائية قوامها ٤٤ شخصا ويطرح عليهم سؤالين يتعلقان بقضية محلية واخرى عربيـة وتكون الاجـابات بصيغة نعم او لا

■ هل تعتقد ان مهمة امين عام الامم المتحدة كوفي عنان في بغداد هي فقط لتغطية الضربة الامريكية دبلوماسيا؟.

- ١٧ نعم.
- ١٠ لا.
- ١٧ لا تعليق.

■ هل تعتـقد ان الحكومة مسؤولة عن تردي الاوضاع امنيا.. خصوصا في ضوء ما جرى في الجنوب؟.

- ٢١ نعم.
- ٢ لا.
- ٢٠ لا تعليق.

الكرة الاردنية «منفسه»

ميوعة الاتحاد ودلع النجوم ... الى متى

المرونة الزائدة من اتحاد كرة القـدم تجاه تغيب عدد من نجوم المنتخب الوطني على شكل مجموعات بسبب توجيهات من اندية تلك المجموعات كانت وراء عدم اكتمال المنتخب في تدريب واحد طيلة شهر بكامله. ويتسبب ذلك في عدم نجاح المنتخب من تحقيق النتائج.

ويتساءل رياضي بارز هل يتحمل ذلك اللاعب الغائب ام ناديه الذي منعه من الحضور ام الاتحاد نفسه الذي رضي لبعض الاندية ان تملي الشروط عليه وبقي صامتا لا يحرك ساكنا.

ويقول فيصلاوي لقد تغيبت مجموعة الوحدات الى جانب غيابات فردية اخرى وكلها تحت عناوين واهية واعذار ضعيفة غير مقنعة لم يقف الاتحاد امامها بشدة بل بمرونة يخشى ان تفسر انها ضعف من الاتحاد. ذلك ان الاتحاد لم يأخذ بمواد التعليمات الصادرة من وزارة الشباب استنادا لنظام الاتحادات الرياضية.

في حين يقول وحداتي ان مجموعة الفيصلي كانت تغيبت في وقت سابق ولذات الاسباب.

ويضيف رياضي مخضرم الى حد ما بان كل شيء يمكن ان تسري عليه المرونة في مختلف مجالات الاتحاد الا المنتخب الوطني لانه الراية الاردنية التي تحتاج الى كل جهد وتعاون ودعم وتواصل لتظل خفاقة.

ويطالب رياضيون بان تتعاون الاندية مع المنتخب مطالبين الاتحاد ان يواجه مثل هذه السلبيات التي لا مبرر لها بالحزم حتى لايكون شريكا في تراجع المنتخب الذي يحمل لقب بطل الدورات الرياضية العربية.

البلاد TV

على ذمة الصحف الاسرائيلية

معارضة بعض الحكومات العربية «صوتية».

زعمت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان التقارير التي وردت الى اسرائيل حول زيارات المسؤولين الامريكيين للمنطقة كشفت على ان عددا من القادة العرب يؤيدون سرا هجوما امريكيا ضد العراق بشرط ان يؤدي الى اسقاط صدام حسين.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الزعماء ناشدوا الادارة الامريكية عدم اعطاء الفرصة لصدام حسين كي ينتصر مرة اخرى واضافت الصحيفة ان احد الزعماء العرب خاطب اولبرايت بقوله «لقد نجحتم في القبض حتى على الجنرال نوريجا في بنما، واذا استعددتم جيدا وارسلتم قواتكم الى كافة الاتجاهات فانكم ستنجحون في مهمتكم وسوف ينجو العالم من صدام على حد زعم الصحيفة وتابعت الصحيفة مزاعمها بالقول ان احد الزعماء العرب قال لكوهين اما ان تقضوا على صدام حسين واما لا تشنوا الهجوم البتة، لانكم اذا هاجمتم العراق دون ان تقضوا على صدام فانه سيصبح بطلا قوميا

من جانبها ادعت صحيفة معاريف ان معارضة بعض الحكومات العربية للعملية العسكرية الامريكية ضد العراق بانها معارضة صوتية تستهدف استرضاء الرأي العام العربي المتعاطف مع العراق على حد ذكر الصحيفة

■ ■ ■

دعوى تطالب اسرائيل بـ ١٠ مليارات دولار

من المنتظر ان تقوم احد محاكم الاستئناف المصرية بالنظر في الدعوى المرفوعة ضد «نتنياهو» رئيس الوزراء الاسرائيلي في ١٧ الشهر المقبل

وكان د. احمد ماهر استاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق قد رفع دعوى ضد نتنياهو طالبه فيها بتعويض قدره ١٠ مليارات دولار تخصص لجمعية المحاربين القدامى واسر شهداء الحرب المصريين تعويضا عن عمليات القتل الجماعي التي تعرض لها الاسرى خلال الحروب العربية - الاسرائيلية

د. ماهر استند في دعواه الى لائحة لاهاي للحرب البرية واتفاقية جنيف بشأن معاملة الاسرى بالاضافة الى اعترافات عدد من الضباط الاسرائيليين الذين اقروا بانهم قاموا بعمليات قتل جماعي للاسرى المصريين.

■ ■ ■

برلمان الصغار ينافس برلمان الكبار

اطفال الاردن يتابعون بقلق أزمة المنطقة

وجه برلمان اطفال الاردن رسالة حول التهديدات الامريكية للعراق، الى الشعب الاردني والأمة العربية كافة يحثوهم على التدخل لوقف الكارثة المحيطة بالامة

وقال برلمان اطفال الاردن انه يتابع بقلق واهتمام شديدين تطورات الازمة السياسية العسكرية بين العراق الشقيق والولايات المتحدة الامريكية والتي شهدت في الايام الاخيرة، تصعيدياً خطراً من قبل أمريكا للحصول على مبررات لضرب العراق الصامد وشعبه الابي لتدميره اقتصادياً وحضارياً وثقافياً من خلال عدوان ظالم وهمجي.

وطالبت الرسالة ضرورة امتلاك الامة العربية للأسلحة الاستراتيجية الرادعة لحماية امنها القومي. كما طالبت الحكومة بان تتطابق مع الموقف الشعبي بالانحياز التام للعراق ودعم صموده ورفض الهيمنة الامبريالية بعيداً عن الحياد في قضية الامة

وتقول الرسالة "ان هذه الضربة تستهدف إخضاع المنطقة العربية والاسلامية لسيطرة الامبريالية العالمية، وانه لمن واجب كل عربي يؤمن بعدالة قضيته ان يقف موقفاً صامداً متحدياً العدوان الذي يمس كرامتنا العربية والاسلامية.

واعتبرت الرسالة الستائر التي تقف خلفها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها بعدم إلتزام العراق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية هي ستائر وهمية، لأنها لا تتخذ موقفاً مماثلاً من تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالكيان الصهيوني الذي يعلن جهراً تمرده على تلك الشرعية.

برلمان أطفال الاردن قال للأمة العربية والشعب الاردني، ايضاً إنه: بإستنادهم الى تراثهم الكفاحي الجهادي العظيم قادرون على مواجهة العدوان الغاشم.

لان الامة العربية تمتلك إمكانيات معنوية ومادية وبشرية عظيمة إذا عملت على توحيدها وإستخدامها في إدارة الصراع المفروض عليهم من قبل الامريكان والصهاينة وكذلك بإمكانهم التأكيد على بناء مشروعهم الحضاري النهضوي على طريق تحقيق الوحدة والنصر.

ما اشبه اليوم بالبارحة

الحديث يتواصل حول احتمال استقبال لاجئين عراقيين

يتحدث كثيرون عن احتمال تكرار تجربة استقبال الاردن للاجئين قادمين من العراق في حالة قيام السيد الامريكي بتوجيه ضربة عسكرية وعدوان جديد.

هذا الاحتمال يتراجع امام معطيات الواقع باعتبار ان الاردن سوف لن يسمح بذلك ولن يسدد فواتير نيابة عن الغير وكذلك لن يقبل بممارسة دور عامل التنظيفات وراء التوسيخ الامريكي للمنطقة.

وبهذا الصدد يقوى الوزير السابق وصاحب الخبرة في هذا المجال سلامة حماد ان احتمالات مجيء لاجئين عبر الحدود العراقية هي احتمالات ضعيفة منكراً بأن اللاجئين الذين دخلوا الاردن عام ١٩٩١ ابان ازمة الخليج الثانية لم يكونوا عراقيين وانما من جنسيات اخرى.

كذلك اوضح «حماد» بأن المسافات الشاسعة بين اقرب تجمعين سكنيين بين الاردن والعراق يجعل احتمال قدوم عراقيين امراً بعيد الحدوث وفي ذات السياق فقد قطع وزير الداخلية نذير رشيد الجدل حول هذا الموضوع حيث قال بأن الاردن سوف لن يستقبل افواجاً من اللاجئين في حال حدوث فوضى ناتجة عن عمل عسكري محتمل ضد العراق

ومع ذلك فقد قلل مراقبون من جدية اقوال الوزير حيث أكدوا بأن اللاجئين إن هم ارادوا اللجوء فانهم سوف لن يستأذنوا للدخول الى بلد ما مما يعني وحسب المراقبين ان اللاجئين ربما يضغطوا انسانياً على الحكومة الاردنية للدخول الى الاردن وذلك عن طريق تجمعهم بعشرات الآلاف على الحدود الاردنية خصوصاً وان الحدود مع الاردن ربما تكون الاكثر [illegible] لهم.

عموماً فإن الصلوات تتواصل لمنع وقوع حرب مدمرة لكي تتجنب المنطقة وقوع كوارث

ربما بسبب الحسد

العزول الاسرائيلي يعيق التبادل التجاري بين التوأمين

يحتاج الاردن لعصا سحرية تمكنه من قلب المعادلة الاقتصادية بينه وبين مناطق السلطة الفلسطينية التي مال الميزان التجاري في العمليات التصديرية والاستيرادية لصالحها رغم أن الاردن حاول انذاك تحقيق عنصر التفوق وفرض هيمنته على السوق الفلسطينية

ويحمل الاردن الجانب الاسرائيلي مسؤولية العوائق العديدة والتي ادت الى عجز المصدرين في احداث نقلة حقيقية تساعد الاردن في خلق توازن بين المصدر والمستورد للمناطق الفلسطينية

وعن محاولات تعديل الوضع، تجري جمعية المصدرين الاردنيين استعدادات مكثفة لاقامة معرض المنتجات الاردنية الاول في غزة شهر ايار القادم حيث ابدت وزارة الصناعة الفلسطينية موافقتها على ذلك ويأمل الاقتصاديون الاردنيون ان يجد المعرض فرصة مناسبة لتقديم الصناعات المحلية بطريقة تؤدي الى توسيع قائمة السلع الاستهلاكية في السوق الفلسطيني

ومثلما يخطط الاردنيون لمزيد من الغزو للسوق الفلسطيني فان السلطة الوطنية تخطط هي لذات الغرض غير ان الثالول الاسرائيلي يقف في منتصف الطريق فارضاً عراقيل هدفها الاول ابقاء السوق الفلسطيني ضمن دائرة الاحتكار الاسرائيلي رغم المطالب الاردنية الفلسطينية المشتركة من اسرائيل ازالة هذه العوائق.

ويعلق الاردن أمالاً ليست كبيرة على المباحثات مع اسرائيل والمفترض السير فيها الاسبوع القادم في عمان وسيحاول المسؤولون اقناع الطرف الأخر بالتخفيف من التعقيدات الكثيرة على الجسور في ذات الوقت الذي سيحاول الاردن اقناع الطرف الاسرائيلي بابعاد فكرة اغلاق الملحقية التجارية الاسرائيلية في عمان بعد ان المحت وزارة التجارة هناك انها تفكر بهذا الامر بسبب ضعف حجم التبادل التجاري بين البلدين وحالة العزلة التي يفرضها الاردنيون على البضائع الاسرائيلية فيما تلقى البضائع الاردنية هناك رواجاً محدوداً وغير مشجع.

بعد ان خططت اسرائيل لغزوها

النقابات تدعو لمؤتمر وطني لمقاومة التطبيع

حلقة جديدة ضمن حلقات مسلسل المقاومة النقابية للتطبيع مع اسرائيل بدأت الفعاليات السياسية وضع اللمسات الاخيرة عليها وتباشر نقابة المهندسين عمليات المنتاج والمكساج على خطوات اقامة المؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع تحت شعار (واقع التطبيع وسبل مقاومته).

وتشارك فعاليات حزبية ونقابية اردنية وعربية في اعمال المؤتمر الذي يستمر عدة ايام. ويناقش المؤتمرون اوراق حول الواقع الفعلي للتطبيع في جميع المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتقدم المشاركون الاردنيون بحوالي اثني عشر بحثاً.

وتسعى قوى مقاومة التطبيع من خلال المؤتمر للخروج بصيغة تنسيقية بين الفعاليات المشاركة لايجاد لجنة وطنية عليا لمقاومة التطبيع.

وتحاول لجان مقاومة التطبيع في مختلف الفعاليات السياسية رصد جميع اشكال الاختراق الاسرائيلي في الاردن خاصة بعد ان شهدت السنة الماضية وبداية هذا العام خروجاً لنقابيين وحزبيين اردنيين عن الاجماع الوطني في فرض التطبيع..

وتقول المعلومات ان فعاليات اسرائيلية اعدت برنامجاً شاملاً للتحرك تجاه التطبيع مع الاردن وان جزءاً من البرنامج يعتمد على عمل دورات هندسية وطبية وصحفية وادارية للمهتمين في اسرائيل والاردن والدول الأخرى تقام في تل ابيب.

ويقول قيادي نقابي ان تشرذمنا امام المخططات الاسرائيلية سيجعلنا في مرحلة ما امام واقع اسرائيلي في الاردن لا يمكن اجتثاثه وتستخدم النقابات جميع الوسائل الممكنة لفرض سيطرتها على خروج بعض الاعضاء فيها عن اجماع وقرارات رفض التطبيع، غير أن سلطة النقابات تتضح فقط في فرض سطوتها على اعضائها من القطاع الخاص فقط في حين تفشل في فرض ارادتها على منتسبيها من القطاع الحكومي

وبما ان لكثر المحاولات التطبيعية الاسرائيلية مع الأردن تأخذ شكلاً جاداً في الجانب الاقتصادي فإن لجنة مقاومة التطبيع لا زالت تطالب الفعاليات الاقتصادية الاردنية بذل جهود حقيقية لوقف تدفق الصناعات والمصانع الاسرائيلية الى الاردن عبر نقلها من اسرائيل والمناطق المحتلة. وتعتقد الاوساط السياسية ان اسرائيل تعمل على الحاق الاردن بالكيان الصهيوني اقتصادياً.

صراخ وعويل واشياء اخرى

البسطات تطوق بيوت الله

استخدام الساحات والشوارع المحاذية لبيوت الله في عمليات البيع والشراء متعارف عليها منذ زمن طويل نظراً لوجود عدد غفير من الآدميين مما يسهل عملية الحصول على الربح.

ومن اللفت للنظر أن هذه العملية أخذة بالانتشار بمحاذاة بيوت الله المنتشرة في أردننا، الامر الذي يتطلب من أمانة عمان الكبرى والبلديات بكافة المناطق وضع آلية لتنظيم العملية هناك. [illegible] الباب مفتوحاً وحتى لا يختلط الحابل بالنابل.

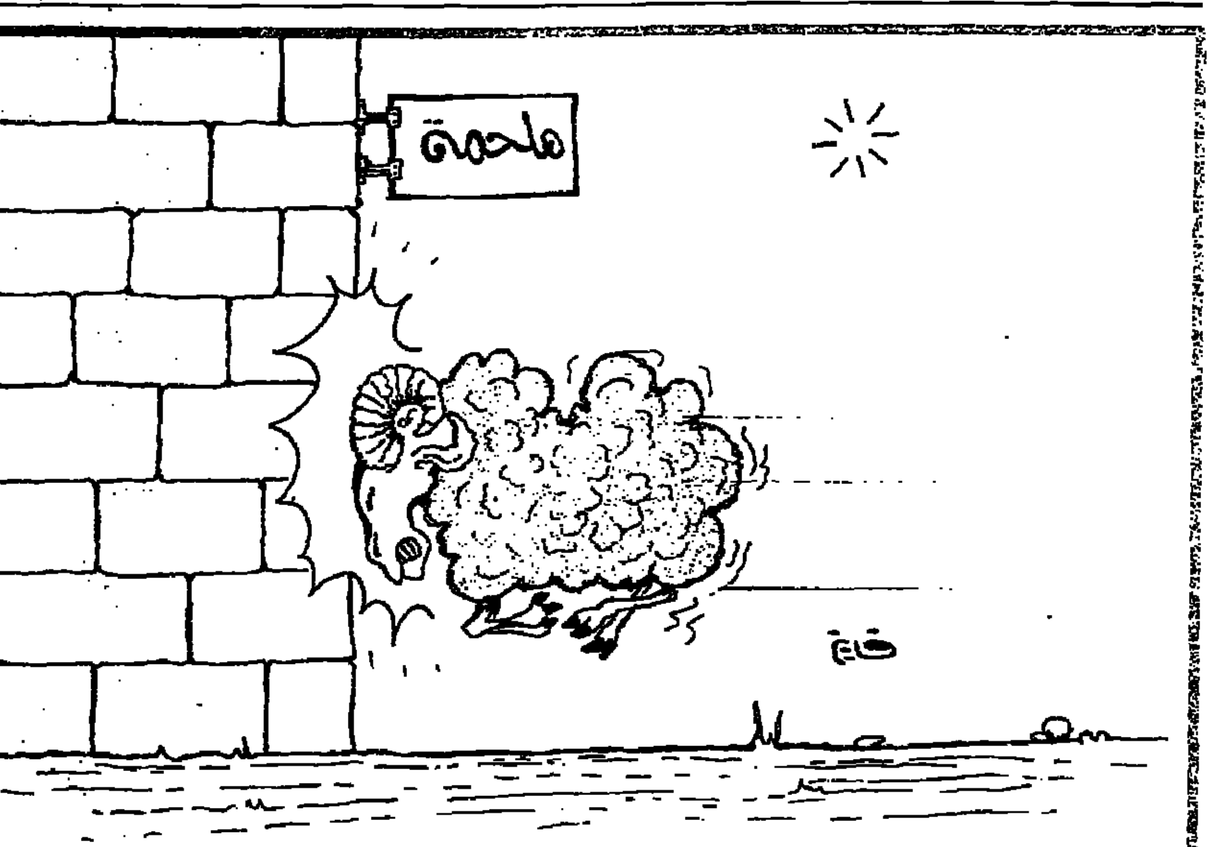
فقد ارتفعت الشكاوى من كل صوب وحدب من قبل الأهالي القاطنين بالقرب من المساجد، وكذلك من أصحاب المتاجر المتواجدة في نفس المكان بسبب الفوضى والازعاجات التي تحدث من قبل أصحاب البسطات، والبائعين المتجولين

وحسب هؤلاء، يبدأ الصراخ والعويل والشتائم منذ ساعات الفجر المبكر، اضافة الى الازمة التي يخلقها تواجدهم هناك. ولا يقتصر الامر عند هذا الحد

فأصحاب البسطات والبائعون المتجولون اصبحوا مقيمين دائمين في الساحات والشوارع المحاذية للمساجد على اعتبار انها [illegible] شرعي لهم.

وطالب الاهالي المغلوب على امرهم إيجاد حل جذري لهذه المسألة لانهم عندما يستيقظون على اصوات التجار يعتقدون انهم يسكنون في سوق الخضار المركزي

ووجهوا نداء عبر «البلاد» الى عمدة عمان ورؤساء البلديات كافة بضرورة إتخاذ إجراء سريع من قبلهم، خصوصاً وانه في كثير من الاحيان تحدث مشاجرات وملاسنات بسبب الفوضى وتنعكس على السكان.







السعودية اشترطت الاسعار العالمية وامراء الخليج ليسوا صهاريج لنقل النفط

ضرب العراق ينسف الموازنة ويطيح ببرنامج التصحيح الاقتصادي

خطة طارئة لمواجـهـة الازمـة والحكومـة تطلب تدخل الامـريكان

■ كتب - راكان السعايدة

ضرب العراق .. ضرب للموازنة العامة الاردنية .. وانهيار اكيد لبرنامج التصحيح الاقتصادي ..

هكذا لخص السياسيون والاقتصاديون الوضع حال باشرت الادارة الامريكية اعطاء اوامرها بقصف العراق اذا ما فشلت محاولات الفرصة الاخيرة التي يقودها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وهي المحاولة التي يعلق عليها الاردن آمالا كبار للخلاص من كابوس ضربة مدمرة لاقتصاده مثلما هي ضربة مدمرة للبنية العسكرية والجغرافية العراقية.

فدوائر صنع القرار في الاردن تدرك تماما ان الموازنة وبرنامج التصحيح الاقتصادي المرتبطان ارتباطا عضويا بالنفط العراقي وانخفاض تكلفته تقفان على حافة الهاوية بانتظار الوقوع بها عند القاء اول قنبلة على بغداد ..

فالخيار السعودي حسب معادلة الاسعار المطروحة امام متخذ القرار الاردني بتبديل نفط العراق بنفط السعودية وهو خيار يعني حال الاخذ به جديا انهيارا محتوما للموازنة اولا ولبرنامج التصحيح الاقتصادي ثانيا فالقدرة المالية الاردنية لن تمكنه من شراء النفط السعودي وفق الاسعار العالمية وبالتالي الدخول مجددا في دوامة الاستدانة والقروض ذات الفوائد الكبيرة.

كيف سيحدث ذلك؟

فكما هو معروف يعتمد الاردن في تلبية احتياجاته النفطية السنوية على المصادر العراقية وبواسطة الصهاريج التي ستتأثر نتيجة لاي قصف مما يعني احتمال توقف هذه الصهاريج بشكل تام عن نقل النفط ومشتقاته الى الاردن .. ويلاحظ الان ان نقصا حادا حدث في عمليات النقل اضطرت معه الحكومة الى تقديم حوافز مادية والغاء شروط الحمولة المحورية للصهاريج لضمان استمرار عملها لان توقفها سينتج عنه شلل تام للحياة في الاردن ما لم يتم تأمين البديل المناسب.

ويبدو ان موضوع النفط يعتبر اكثر عناصر جردة الحساب الاردنية تعقيدا خصوصا وان النفط العراقي الذي يتم تزويد الاردن به يتم احتسابه وفق اتفاقية خاصة جدا تعتمد اسلوبا اكثر قربا من المنحة منه الى التجارة.

فوفق الاتفاق الخاص الذي جرى توقيعه قبل شهر بين وزيري الطاقة في البلدين والذي يجدد كل عام يتم احتساب سعر البرميل من النفط باقل من السعر العالمي بحوالي ٣-٤ دولارات اضافة الى شطب نصف قيمة الفاتورة بعد ذلك الخصم .. وهذا يعني ان الفاتورة النفطية التي تصل بالاسعار العالمية الى ما يقارب ٧٠٠ مليون دولار تنخفض الى ٦٠٠ مليون دولار بالاسعار التفضيلية ثم تنخفض الى ٣٠٠ مليون دولار بعد شطب نصف قيمة الفاتورة.

والاهم من ذلك كله ان هذا المبلغ الذي هو حصيلة اقل من نصف الكلفة الحقيقية لفاتورة النفط لا تشكل اي عبء على الموازنة العامة الاردنية كونها لا تدفع نقدا وتستخدم لسداد مستوردات عراقية وفق البروتوكول التجاري بين الاردن والعراق .. ويبدو ان من اهم ميزات هذا الجانب اضافة الى كونه لا يشكل عبئا على الموازنة انه يساهم في تشغيل المصانع الاردنية التي لحق بها ضرر كبير جدا نتيجة الازمة العراقية حيث اقيمت عشرات المصانع لتلبية احتياجات السوق العراقية وتوسعت مصانع اخرى وفق هذه الاحتياجات منذ مرحلة ما قبل حرب الخليج الثانية.

ويحسب الجردة الحسابية الاردنية ان الموازنة العامة ستنهار اذا ما تم توجيه ضربة عسكرية للعراق وسبب ذلك ان الموازنة تعتمد في نصفها تماما على الجانب العراقي .. فوفق دراسات رقمية فان الفاتورة النفطية بمجملها تعبر بشكل او بآخر دعما مباشرا وشبه مباشر للخزينة، ابتداء من المنحة (بنصف قيمة الفاتورة) ومرورا بتسديد القيمة المتبقية من الفاتورة كبضائع وانتهاءا بتخفيض اسعار البرميل النفطي بواقع ٣-٤ دولارات تقريبا مما يعني رقميا دعما بقيمة ٧٠٠ مليون دولار سنويا للموازنة الى الاردن.

نصف الموازنة يعتمد على العراق والاحتياطي النفطي لثلاث اشهر فقط

ويضاف الى هذا الرقم ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار ستنقطع نتيجة عدم تصدير مواد غذائية وطبية بناء على اتفاق النفط مقابل الغذاء وهي عقود مبرمة وموافق على بعضها وينتظر الموافقة على بقيتها وذلك يقضي بفقدان الموازنة حوالي الف مليون دولار وهو مبلغ يساوي نصف قيمة الموازنة التي وصلت هذا العام الى اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار بقليل.

وهنا يجمع الاقتصاديون ان ابسط شيء يمكن ان يستشف من هذا العنصر من عناصر الجردة الحسابية ان الاردن مضطر في هذه الحالة الى اعتماد اسلوبين للخروج من المأزق الذي لم يحسب حسابه عند اعداد الموازنة العامة .. الاسلوب الاول الاضطرار الى الاستدانة من اجل هذا العجز الطارئ وهذا يعني انهيارا لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي اوشك على الانتهاء بعد تطبيقه منذ عشر سنوات وتقول الحكومة انه حقق نتائج ايجابية.

اما الاسلوب الثاني فيكون بفرض ضرائب جديدة على المواطنين لتغطية هذا العجز مما يعني الدخول مجددا في موجة من التذمر لا يعرف كيف ستكون نتائجها بسبب عدم قدرة الشريحة الكبرى من المواطنين على تحمل اي عبء مالي جديد بعد تحمله الكثير من الضرائب التي شكلت العنصر الرئيسي من عناصر برنامج التصحيح الاقتصادي اضافة الى رفع الدعم عن كل المواد المدعومة واللجوء الى تعويم الاسعار والتوجه نحو الخصخصة.

ومع ان الحكومة بدأت باجراء اتصالات مع السعودية لتكون بديلا لتزويد الاردن بالنفط ومشتقاته الا ان المؤشرات الاكيدة تبين ان الاردن لن يتمكن من تأمين هذا المصدر بشروط ومواصفات المصدر العراقي وهو ما دفع المسؤولين لوضع الادارة الامريكية حسب قول مصادر مطلعة بصورة هذا الامر حيث وعد الاخير بتدخل ما في ذلك لتحقيق بعض الشروط التفضيلية في منح الاردن نفطا باسعار تمكنه ترتيب اموره معها غير ان شيئا لم يتضح حتى الان حول تدخل امريكي حقيقي بذلك.

فوفق المعلومات المتوفرة فان طاقما فنيا اردنيا غادر الى السعودية منذ عدة ايام من اجل الحصول على نفط يغطي الاحتياجات الاردنية وان الوفد سيبحث مع المسؤولين هناك التفاصيل الفنية دون التطرق بشكل جدي لموضوع الاسعار .. فقد اشترطت السعودية بصورة شبه نهائية ان يحتسب النفط المباع للاردن وفق الاسعار العالمية وبالدفع المباشر .. وهذا يعني ان ما يوفره النفط العراقي للاردن سيضطر لدفعه مباشرة ونقدا للسعودية.

وفوق هذا وذاك فان نقل النفط بواسطة ناقلات الى ميناء العقبة من شأنه ان يرفع تكلفة فاتورة النفط فبالاضافة الى ان الفاتورة ستعتمد الاسعار العالمية دون اي تخفيض فان النفط سينقل على مرحلتين الاولى من السعودية الى العقبة وبالتالي اضطرار الاردن الى ايجاد مخازن لتفريغه في العقبة والثانية نقله من العقبة الى المصفاة في الزرقاء بواسطة الصهاريج اضافة الى ان خط التابلاين الواصل بين البلدين يحتاج الى صيانة شاملة حتى يكون جاهزا للاستخدام وهنا سيتحمل الاردن كلفة اعمال الصيانة في الجزء الموجود من الخط في اراضيه.

وامام هذا الواقع فان الاردن لا يمكن ان يسد الخسارة المباشرة وغير المباشرة لتوقف النفط العراقي والاستعاضة عنه بالسعودي خاصة في مجال تشغيل اسطول النقل البري في نقل النفط وكذلك اضطرار وزارة الطاقة الى بناء مستودعات لتخزين النفط في العقبة فيما تشير معلومات متسربة ان الاحتياطي من البترول لا يكفي لاكثر من شهرين وان بعض مشتقاته خاصة الغاز لا يكفي لاكثر من خمسة اسابيع.

العودة للزوجي والفردي في حركة السيارات وتعليمات بترشيد الطاقة

عمان ستضطر للاستدانة وفرض ضرائب جديدة على المواطنين

خطة طوارىء

وعليه فان الاردن سيكون مضطرا الى اتخاذ حزمة تدابير داخلية تساعده في التخفيف من حدة الازمة وتقول المعلومات ان خطة طارئة قد تلجأ اليها الحكومة حال عدم توفير البديل الكافي للاحتياجات النفطية المحلية وتنص على استخدام اسلوب تقنين الاستخدامات النفطية بحيث تقنن استخدام حركة السيارات ووسائط النقل وخصوصا الخصوصية منها بالاعتماد على نظام الزوجي والفردي في ارقامها مثلما حدث اثر دخول العراق الى الكويت والتعميم على الدوائر الحكومية بعدم تحريك سياراتها الا عند الضرورة والتأكيد على عدم استخدام الانارة الا في حدود ضيقة جدا وتوعية المواطنين بترشيد استهلام الطاقة ضمن الحدود الدنيا.

عموما فالاردن يعي ايضا انه امام معادلة سياسية وامنية واقتصادية صعبة للغاية يدخل فيها اهمية اتخاذ اجراءات احترازية ووقائية لحفظ الامن الداخلي مثلما يدرك ان المعادلة السياسية تحتاج الى حذر كبير يقف فيها في منطقة وسط اضافة الى ان العبء النفطي سيضاف اليه رغم قراره بعدم السماح بموجات من الهجرة عبر حدوده مع العراق وهي هجرة لن تستطيع تحمل تبعاتها مثلما حدث في الازمة الماضية خاصة وان تركيا قامت ضمن خطوة استباقية باحتلال جيب في شمال العراق بحيث يكون منطقة عازلة تمنع من خلالها موجات الهاربين الى اراضيها.

اذن فالوضع ليس من السهولة بمكان والاردن سيجد نفسه في مرحلة ما من مراحل هذه الازمة امام جملة خيارات وتداعيات ربما يوظف بها كل ادوات الجراحة مهما كانت اثارها ليتجاوز اي خطر يحدق به ولكن يبقى السؤال الى اي حد يمكنه استخدام هذه الادوات والى اي حد سيتأثر المواطن بها وكيف ستكون ردة الفعل.

المأزق السعودي جراء انخفاض اسعار النفط عالميا

بعد انتهاء «عاصفة الصحراء» حرب الخليج الثانية بدات تلوح في الافق بوادر ازمة اقتصادية في المملكة العربية السعودية فالمشاركة السعودية في تحمل جزء من مصاريف العدوان الثلاثيني على العراق عام ٩١ انعكست بشكل واضح على الميزانية السعودية من هنا كانت الاجراءات التقشفية بتخفيض النفقات وانهاء خدمات الكثير من العاملين الاجانب في قطاعات مختلفة. الامر لم ينته عند هذا الحد فتورط الحكومة السعودية في صفقات اسلحة كلفت الخزينة السعودية مبالغ طائلة خوفا من الخطر العراقي القادم كل هذا انعكس بشكل واضح على اقتصاد المملكة.

من هنا يبدو ان المملكة ورغم كرمها الحاتمي في السنوات الماضية ووقوفها الى جانب شقيقاتها في السراء والضراء الا انها لا تستطيع الان تحمل اعباء زائدة خاصة بعد خسارتها لربع ايراداتها المتوقعة هذ العام.

خبراء الاقتصاد العالمين الذين توقعوا هذه الخسارة عزوا ذلك الى انخفاض سعر البترول عالميا الى ١٥ دولار للبرميل الواحد في الوقت الذي اقرت فيه الحكومة السعودية ميزانيتها على اساس ان سعر البرميل سيتراوح من ١٨ - ٢٠ دولار.

احدى النشرات الاقتصادية ذكرت ان اسعار النفط واصلت انخفاضها الى مستوى لم تشهده الاسواق منذ نيسان ١٩٩٤ وربطت النشرة ذلك بعودة النفط العراقي الى الاسواق العالمية في ظل اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

الخبراء لا يتوقعون ان ينتهي الاتجاه النزولي للاسعار وتوقع الخبراء ان تزيد الدول غير الاعضاء في اوبك انتاجها من النفط بدرجة كبيرة هذا العام اذ توقعت مؤسسة «وود ماكينزي» زيادة بنسبة ٨٪ في انتاج بحر الشمال وفي الوقت الذي سيكون المنتجون خارج اوبك فيه متلهفين على سد اي فراغ تتركه دول منظمة الاوبك في السوق توقع تقرير اقتصادي ان تمضي السعودية قدما في زيادة حصتها واستبعد تماما ان تفكر بتقليل الانتاج بشكل كبير لحماية الاسعار العالمية لان السيطرة خرجت من يدها.

الهبوط ليس له قاع باختصار هذا ما قاله احد الخبراء في معهد اكسفورد لدراسة الطاقة هناك فائض في العرض مقابل عدم وجود طلب. تجار اخرون وصفوا توقيت قرار اوبك مع الانهيار الاقتصادي في اسيا بانه توقيت كارثي حيث اختفى من السوق عدد من المشترين. السؤال الجوهري الذي يطرحه المراقبون الاقتصاديون هو كيف ستتعامل الحكومة السعودية مع مشكلة انهيار الاسعار هذه خاصة انها رسمت ميزانيتها على توقعات لسعر من ١٨ - ٢٠ دولار الامر الذي يعني خسارة السعودية لربع ايراداتها المتوقعة لهذا العام.

■ سعود الفيصل

مزاعم بأن عمان شهدت ترتيبات اللقاء دون علمها .. وواشنطن ابلغتها

الصحاف التقى مسؤولا اسرائيليا في باريس..

زيارة انان لايقاف الضربة ام لاعطائها المشروعية الدولية

■ كتب - عمر كلاب

السياسة ان لا تنظر الى الجالسين على الطاولة او الاوراق الموضوعة عليها بل بالنظر الى السيقان اسفل الطاولة لانها السياسة الحقيقية هذه المقولة هي المانشيت الرئيسي للحركة السياسية العراقية في تعاملها مع الازمة الاخيرة مع واشنطن فبرغم التصريحات العراقية السابقة المتشنجة تجاه واشنطن وتل ابيب الا ان المصادر تؤكد على أن الاجراءات العراقية ليست كذلك روجت مصادر مزاعم بان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف التقى في العاصمة الفرنسية باريس مبعوثا اسرائيليا رفيع المستوى وان هذا اللقاء تم الترتيب له في فندق اردني وبترتيب اردني من شخصية عراقية.

القصة بدأت حسب الزعم في عمان بين السفارة الاسرائيلية وسفارة العراق عبر وسيط فرنسي وبعيدا عن دار الضيافة مقر اقامة الصحاف وذلك مزيدا من الحرص العراقي - الاسرائيلي على سرية اللقاء الذي كان مطلبا ثنائيا وان عمان كما يقول المصدر قد ابلغت عن اللقاء من قبل الخارجية الامريكية التي لم تبدي ارتياحا للقاء الجديد بوصفه لقاء بين قوتين متطرفتين في المنطقة من وجهة النظر الامريكية.

المصدر زعم ان اللقاء كان موسعا ولم يقتصر فقط على بحث الازمة العراقية - الامريكية بل اشتمل ايضا على الموقف العراقي من العملية السلمية والعلاقة بين بغداد وتل ابيب واضاف المصدر ان هذا اللقاء ليس الاول بل انه استمرار للقاءات عراقية - اسرائيلية تمت في عهد حزب العمل وان ايقافها تم بطلب امريكي فقد التقى «برزان التكريتي» الشقيق لصدام مع الوزراء بن اليعازر واسحق مردخاي وشلحاك وهم من اصل عراقي في المغرب سابقا وان واشنطن طلبت قطع الاتصال بوصف بغداد محطة نفوذ استراتيجية لواشنطن فقط وانها اي واشنطن لا تريد من تل ابيب ان تدخل على خط رفع الحصار عن العراق.

مصادر دبلوماسية اكدت اللقاء ونقلت عنها ايضا ان عمان عاتبت الصحاف بذلك ولكنه لم يقدم تبريرا لذلك مكتفيا بالاشارة فقط الى ان الحركة العراقية الان تستهدف ايقاف الضربة باي ثمن.

اللقاء ومقاصده واهداف العراق منه كان ذلك محور السؤال الذي وجهته «البلاد» لمصدرها المطلع الذي اجاب بان بغداد تدرك تماما الثقل الاسرائيلي على الادارة الامريكية وتحديدا اذا تزامن ذلك مع الموقف الفرنسي الداعم للعراق بحكم العلاقة الشخصية لصدام مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الداخلية الفرنسي شوفينمان الذي استقال عام ١٩٩١ احتجاجا على دخول فرنسا الحلف الثلاثيني ضد العراق ومن هنا ايضا جاء اختيار باريس مكانا لهذا اللقاء.

هذه اسباب بغداد ولكن ما هي اسباب تل ابيب زعم المصدر الذي رأى ان تل ابيب وتحديدا في ظل «نتن ياهو» ترى ان العراق ليس خطرا على العملية السلمية سياسيا بحكم ظرفه الحالي ولا عسكريا ايضا بسبب الظرف وبسبب الجغرافيا ولكن تصعيدات «نتن ياهو» والغائه للسلام عبر وأده «اوسلو» تشير الى احتمالية تصعيد عسكري بينه وبين سوريا ولبنان وبالتالي فان المصالحة مع بغداد والحلف مع تركيا سيجعل من الورقة السورية اكثر ليونة او تسهيل مهمة تل ابيب في الضربة حال وقوعها ويرى المصدر ان الاقتراب من بغداد لم يكن عبر بوابة برزان الذي تشهد علاقته مع بغداد فتورا وعدم ثقة وعن تسريب واشنطن للخبر الامر الذي يعتبر رفضا منها لهذا اللقاء قال المصدر ان واشنطن رفضت اللقاءات السابقة وترفض الحالية لنفس الغرض وتحديدا بعد ان اثبت «نتن ياهو» مقدرة في الضغط على واشنطن من طرف واحد دون قدرة واشنطن على الضغط عليه وبالتالي احتمالية تدخله في رفع الحصار عن العراق تحقيقا لاهداف على «اجندته الخاصة».



نتائج اللقاء الاسرائيلي - العراقي كانت «ضربة معلم» كما يرى دبلوماسي غربي لانها جاءت قبل زيارة كوفي انان الى بغداد في سهمة وصفت بالفرصة الاخيرة رغم رفض بلد هذا الدبلوماسي لوصف الفرصة الاخيرة.

ويضيف المصدر ان الضغط الاسرائيلي سيسفر عن زحزحة التعنت الامريكي بالاضافة الى الضغط الاوروبي وهذا ما يقدم لبغداد فرصة الخروج بحل مشرف للازمة اي انها وافقت على اشتراطات المنظمة الدولية وليس اشتراطات واشنطن ويرى المصدر ان بغداد ستعلن امام انان التزامها الكامل بالقرارات الدولية وستفتح الباب امام حركة المفتشين وستقدم ذلك خطيا مقابل رفع الحصار عنها بعد انتهاء مهمة هذا الفريق كذلك يؤكد المصدر على ان مجلس الامن قد اعطى واشنطن صلاحية ضرب العراق اذا اخلت بغداد بالتزامها الاخير مقابل تعهد واشنطن بعدم الوقوف امام رفع الحصار ان التزمت بغداد بذلك.

على الجانب الاخر من الصورة قلل سياسي بارز فرص الحل الدبلوماسي مستندا الى ان واشنطن تعرف تماما ان بغداد لم تعد تملك شيئا وان ملفات الاسلحة الذرية والكيماوية قد اغلقت تماما في مجلس الامن وبالتالي فان مبرر واشنطن اكثر من ضعيف ولكن ازمة كلينتون الداخلية واقتراب موعد الانتخابات النصفية للكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريين هو السبب الحقيقي وراء ضرب العراق حتى يبرز كلينتون كقائد مدافع عن مصالح واشنطن بقوة ويلتزم ببرنامجه الذي فاز به.

وحول دخول تل ابيب على الخط العراقي واثره على القرار الامريكي قال السياسي ان ذلك قد يقدم قليلا للحل الدبلوماسي الا انه يثير غضبا على جانب اخر وتحديدا دمشق وطهران اللتان عارضتا الضربة بوصفها تصب في مصلحة اسرائيل كما عبر عن ذلك فاروق الشرع وخرازي خلال لقائهما الاخير وايقاف الضربة بهذا الشكل يعني ايضا خدمة اسرائيل وبالتالي ابقاء العاصمتين على خط النقيض مع واشنطن ورسالة ايضا من واشنطن الى العاصمتين بان اسرائيل فقط هي الصوت المسموع في الاذن الامريكية.

سيناريو السياسي المقترح قد يكون مقبولا اذا قرأت زيارة انان من وجهها الاخر بان الزيارة ستضفي شرعية دولية للضربة حال فشل انان في مهمته رغم تاريخ انان الذي لا يعرف الفشل.

من زمن عربي

شباط المندسين

.. يقال ان شهر شباط «ليس عليه رباط» وذلك لاسباب متعددة منها ان المتنبىء الجوي لا يصدق في نشرة يقدمها للسادة المشاهدين .. كما يقال ان شباط شهر تسعديه القطط ولكن شباط ٩٨ عند الادميين مختلف تماما .. ففي الجمعة قبل الماضية كان جمعة حزينة تلألأت فيها الهراوي مصاحبة للكلاب البوليسية وارتمى بها العشرات ركلا بالارجل والايدي .. كلهم سواسية هذا حصل في عمان.

الجمعة التي تلتها، وايضا في شباط قتل شاب في الحادية والعشرين برصاص حي، واعتقل اخرون.

صدقوني، كرهت ايام الجمعة وكرهت شباط .. بل وبصراحة اكبر كرهت كل اشهر السنة منذ نكسة حزيران ٦٧ وحتى شباط الحالي .. ماذا سنسجل في الاجندة التي بدأناها للتو .. لماذا علمونا في الصغر ان الوطن الكبير ممنوع من الصرف وارضه لا تقبل القسمة الا على رقم ١ وان نرفض استيعاب وتقبل تلك الدوامة من القواعد والمعادلات المستحدثة في اعراب وحسابات التاريخ العربي رغم كل ما دخل على هذا التاريخ من روح العصر ووسائل التقنية الحديثة.

لماذا علمونا ان لغة الوطن هي كلمات التكامل والتكافل والتضامن والوحدة والنخوة والرجولة والشجاعة لذا فعلينا رفض كلمات ومفردات دخيلة تشوه تلك الصورة الجميلة للغة الارض والانسان.

لماذا تعلمنا منذ الصغر ان الامة العربية ليست اقطاعيات وانها مجتمع تربط خلاياها ببعض عروة البيت والشق

كيف تريدونا ان نقف الان كالبلهاء نشاهد ما يجري داخل هذا الوطن الكبير ونتحسس بالم ذلك التحول السريع في التقدم نحو الاسفل والتوجه نحو الغربية والانغلاق على الذات يكاد لا يحتمل اكثر من شعار او يافطة تدلل على ان تلك جزء من الوطن الكبير.

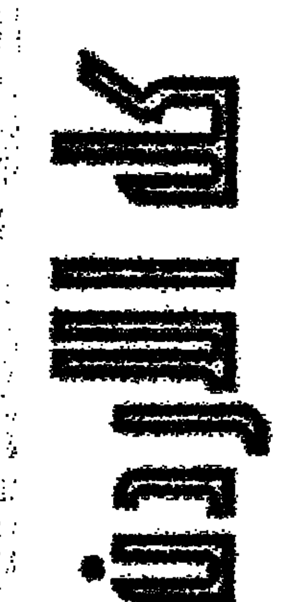
نستغرب اكثر .. نتألم اكثر وساحات الوطن العربي ومياهه وشواطئه واراضيه تفقد يوما بعد يوم الاحساس بالامن مع فقدان انسانها الاحساس بالالم والنزوع الى الفرجه على ما يجري في دار جاره

وكأن النار التي تحرق جاره غير قابلة للانتشار، انه عصر اللامعقول في التاريخ العربي فتحت فيه الابواب لكل من يريد ان يثبت رجولة وعيمنة على ذلك الجسد الضعيف المثخن بالجراح من احلام الماضي وامجاد الامس

واخيرا .. ولاننا تعلمنا منذ الصغر ان الامة والارض لا تقبلان القسمة الا على رقم ١ فنحن على ثقة من ان هذه القاعدة في علوم الرياضيات والجغرافيا ستتحقق ان لم يكن في مواجهة العجز والتردي .. انتلها في تقرير المصير



■ محاسن الامام



رئيس رؤساء التحرير

باعتباره رجلاً عاماً ويتبوأ منصباً مرموقاً على الصعيد الاعلامي فإن الحديث عن مدير عام المطبوعات والنشر ليس حراماً ولا يدخل في قائمة الممنوعات التي يبدو انها اتسعت لتشمل اشياء كثيرة هذه الايام.

وباعتبار ان هذا الحديث يدخل ضمن المسموح به قانونياً فإني اتساءل كيف استطاع هذا الرجل الذكي الذي «باطح» ليصبح رئيس تحرير صحيفة يومية مرموقة ذات يوم من الوصول الى موقع رئيس تحرير كافة الصحف دون استثناء؟! هل هي ضرورات المرحلة ام ان سمعي لم يكن ليصل الى الهواتف التي ترن داخل غرف رؤساء التحرير كما هو الآن؟

حرصنا على الاردن لا يمكن قياسه بمقاييس الدوار الثالث اذ ان الاردن اوسع بكثير من ذلك الدوار وحرصنا على الاردن لا يمكن حسابه بالورقة والقلم وارتفاع او انخفاض المسمى الوظيفي وحرصنا على الاستقرار ليس محط تشكيك.

نعلم دقة الظروف ونسأل الله ان يحمي الاردن وقد زالت الغمة ولكني على الاقل لا اقبل ان يصادر دماغي لاقبل من فرد مهما كان موقعه التفكير نيابة عني.

وكل الحب الى مدير عام المطبوعات.

■ سامي الزبيدي

بسبب منعها من تنظيم مسيرات ومظاهرات

قوى المعارضة تدرس رفع دعوة قضائية ضد الحكومة

أشعلت الحكومة فتيل الأزمة مجدداً، بينها وبين المعارضة بصورة غير مسبوقة، معلنة بذلك عهداً جديداً بالتعامل مع أي إجراء تنوي المعارضة القيام به.

ويرى المراقبون بان الحكومة ومنذ اللقاء الاخير الذي جمع رئيس الوزراء مع أقطاب المعارضة من كافة أطياف اللون السياسي، أوضحت بأن تعبير المعارضة عن مواقفها إتجاه ما يدور في العراق الشقيق لا بد أن ينسجم مع الموقف الرسمي، الذي يرى أنه من الافضل الالتزام بالصمت حتى لا يسجل على الاردن الرسمي إنه يدعم خطوات الرئيس العراقي صدام حسين.

■ نذير رشيد



■ حمزة منصور

غير أن المعارضة لا تزال مصرة على موقفها بضرورة الاظهار الى العالم الخارجي أن الشعب الاردني لا يزال عند موقفه من أي عدوان يهدف إلى قصف العراق وشعبه، وتتذرع المعارضة بموقفها هذا، بالسماح لمواطني بعض الدول كتركيا واستراليا وحتى أمريكا بالقيام بمظاهرات ومسيرات مناوئة للعدوان على العراق.

وقضية التعبير عبر المسيرات والندوات العالقة بين طرفي المعادلة (الحكومة والمعارضة)، أخذت منحى جديداً، فبعد المنع الحكومي المستمر لعقد أي مسيرة، دفعت المعارضة للبحث عن مخرج قانوني يساندها بإصرارها على موقفها.

وتفيد المعلومات الواردة لـ«البلاد»، إن اللجنة الوطنية للتعبئة والدفاع عن العراق شكلت لجنة من كبار المحامين لدراسة إمكانية رفع قضية أمام محكمة العدل العليا ضد قرار الحكومة بمنع عقد أي مسيرة.

ويقول الاستاذ نجيب الرشدان الناطق الاعلامي باسم اللجنة الوطنية للتعبئة والدفاع عن العراق بأن هناك مشاورات تجرى من أجل رفع قضية ضد قرار وزير الداخلية بمنع المسيرات.

وأضاف بأنه هو والاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين يتدارسون إمكانية رفع هذه الدعوى، مبيناً أن الموضوع هو مسألة وقت، مؤكداً عندما تنجز مذكرة الدعوى سيصار الى تسجيلها.

وخطوة المعارضة هذه تأتي من اجل قطع الطريق مستقبلاً على الحكومة بإتخاذ قرار بمنعهم من التعبير عن موقفهم عبر عقد المسيرات.

وتستند المعارضة بالقضية المزمع منعها، الى قانون الاجتماعات العامة والذي ينص على ان التعبير خلال المسيرات حق للمواطن الاردني، ولم يشترط إلا إخبار الحاكم الاداري قبل (٤٨) ساعة من تسيير المسيرة، وذلك للاسهام في إنجاح المسيرة.

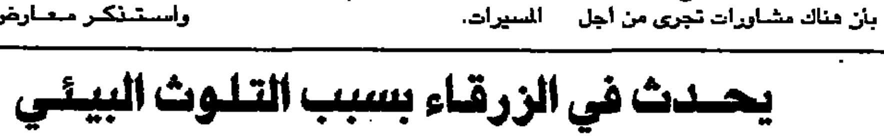
فلا يوجد مادة صريحة بالقانون تعطي الحاكم الاداري الصلاحية لمنع أي مسيرة سلمية تكون اسبابها وأهدافها موضحة من قبل القائمين عليها.

واستذكر معارض بارز انه وخلال أزمة العراق الأولى كانت الحكومة تسمح بقيام مسيرات سلمية بمختلف أنحاء المملكة وكان التواجد الامني يهدف الى حماية المسيرة وإنجاحها، مشيراً إلى أن الهدف من المسيرات لم يتغير عن الماضي والذي تغير هو الموقف الحكومي.

ويقول الشيخ حمزة منصور بانه في كل مرة ننوي بها عقد مسيرة نتقدم في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة بإشعار للحاكم الاداري الذي يرد دائماً بالرفض وبما يشبه التهديد.

وأضاف منصور بأن المعارضة قدمت للحاكم الاداري الضمانات اللازمة بأن المسيرات ستكون صامتة ولمسافة محددة، وأن المنظمين يتعهدون بالمحافظة على الامن والاستقرار وبالتالي..

فإن إجراءات اللجنة إجراءات قانونية صحيحة ومسؤولة ومتدرجة، ولكنها اصطدمت بجدار عناد الحكومة التي لا تريد أن يخرج صوت يندد بالعدوان الحكومي.



يحدث في الزرقاء بسبب التلوث البيئي

تزايد اصابات الالتهاب الرئوي والوضع ينذر بكارثة

تقرير مثير للغاية رفعه أطباء يعملون في مستشفى الزرقاء الحكومي ومستشفى جبل الامير فيصل في الزرقاء، حول الارتفاع الملحوظ للمصابين بمرض التهاب لرئة في المحافظة.

وجاء التقرير نتيجة لتكرار إدخال الحالات التي تحمل نفس الاعراض الى المستشفيين المذكورين، الامر الذي دفع الاطباء التابعين لهذه الحالات إلى إعداد التقرير ورفعوه الى وزير الصحة.

ويفيد التقرير - لدى البلاد نسخة منه - ان المصابين بالتهاب الرئة الغالبية العظمى منهم ممن يعملون في مصفاة البترول وذلك لأنهم اكثر عرضة للغازات والملوثات البيئية.

ويقول التقرير إن نسبة ٨٠٪ من المصابين هم من العمال الذين يعملون في مصفاة البترول الامر الذي استدعى الانتباه وتوخي الحذر.

وطالب التقرير من وزارة الصحة والمعنيين بهذه القضية إجراء دراسة، من أجل ايجاد حلول جذرية، تعمل على الحد من حدوث مثل هذه الاصابات.

وأهم هذه الوسائل - حسب التقرير - إتخاذ كافة إجراءات السلامة الاحترازية التي تكفل للعاملين الصحة والوقاية، وذلك للحيلولة دون إزدياد حالات المصابين بمرض إلتهاب الرئة.

كذلك العمل على إجراء فحوصات دورية للعاملين ومتابعة حالات من قبل اطباء الشركة حتى لا تتفاقم حالاتهم إضافة الى العمل على توفير العلاجات اللازمة للعلاج.

واهم من ذلك أن يتم صرف كمامات وواقيات غاز للعاملين، حتى يخفف من كمية الغاز الذي يدخل الى رئتهم، مما يؤدي الى حمايتهم من الاصابة بمرض التهاب الرئة المزمن.

وتقول معلومات (البلاد)، بأن وزارة الصحة بدورها شكلت لجنة من أطباء بالوزارة لمناقشة ما جاء في التقرير، والتأكد من صحة المعلومات التي تضمنها، ومدى تطابقها مع الواقع، تمهيداً لعمل دراسة ميدانية لإيجاد الحلول التي تحد من ارتفاع الحالات المصابة بهذا المرض.

وتضيف ذات المعلومات بأن النتائج الاولية التي توصلت اليها اللجنة المشكلة من قبل أطباء ومختصين بصحة البيئة تفيد التطابق مع المعلومات التي وردت من أطباء مستشفيات محافظة الزرقاء.

ووعدت اللجنة الصحية بإتخاذ التدابير اللازمة للحد من إرتفاع الاصابات بمرض الالتهاب الرئوي، وطالبت المعنيين بضرورة إرسال إيضاحات حول الموضوع بصورة أوسع مما جاء بالتقرير الاول. كما ستعمل اللجنة على رفع توصيات تهدف الى زيادة الاهتمام بالعمال بتوفير كافة إجراءات السلامة اللازمة بتلك الاماكن. مصفاة البترول من جهتها نفت علمها بصدور مثل هذا التقرير وبان وزارة الصحة قد شكلت لجنة بهذا الخصوص، وقال مدير عام مصفاة البترول عبدالوهاب الزعبي انه لم يسمع بأي شيء عن هذا الموضوع، ومؤكداً عدم وجود مثل هذا التقرير. وأضاف في تصريح لـ«البلاد» إنه حسب معلوماته لا توجد اي حالة مرضية بمرض التهاب الرئة من العاملين بالشركة مبيناً إنه اذا وجد حالة فهذا وضع طبيعي وليس له علاقة بملوثات غازية من المصفاة. في غضون ذلك اكدت تقارير محايدة بأن مصفاة البترول ليست مسؤولة بصورة مباشرة عن التلوث البيئي وان كانت تساهم فيه حيث ينحو البعض باللائمة على عدم وجود برنامج وطني بيئي يأخذ في حسباته التلوث الناتج عن المصانع الحيوية.

اعتقال شبيلات يعيد الاضواء لانتخابات نقابة المهندسين

■ ليث شبيلات

تأتي إنتخابات نقابات المهندسين لهذه الدورة في ظل ظروف سياسية خطيرة تحيط بالمنطقة، الامر الذي جعل الطابع السياسي يغلب على الاجواء الانتخابية.

فالنداءات الحكومية المتكررة للنقابيين بالابتعاد عن السياسة وضرورة مهننة العمل النقابي، لن تجدي نفعاً بهذه المرحلة، لا بل ستصر النقابات المهنية عامة ونقابة المهندسين خاصة على موقفها بأنه لا يمكن الفصل بين السياسة وما يدور على الساحة المحلية والدولية وبين العمل النقابي.

ويبدو أنه مكتوب على نقابة المهندسين أن يكون نقيبها رهن الاعتقال اثناء إجراء الانتخابات ويبدو ايضا هذه المرة سيتسلم النقيب الجديد مهماته دون ان يلتقي بالنقيب الذي سبقه.

فالاحداث تسارعت وتم اعتقال النقيب الحالي للمهندسين المهندس ليث شبيلات قبل اسبوع من موعد الانتخابات والمنوي إجراءها يوم الخميس ١٩٩٨/٢/٢٧.

ويرى المراقبون بأن اعتقال شبيلات وعلى الرغم من أنه لا يحق له - أي شبيلات - مرة اخرى لمركز النقيب اعاد الاضواء مجدداً لانتخابات المهندسين، وجعل اعضاء النقابة يصرون على ضرورة الذهاب الى صناديق الاقتراع مهما كلف الامر.

ويضيف ذات المراقبون بأن فشل محاولة الخروج بقائمة موحدة للبيض والخضر في الانتخابات لم يؤد الى الانقسام بداخل الجسم النقابي في ظل الظروف التي تحيط النقابة والنقيب الحالي.

فالموازين اختلفت ولم تعد مواطن القوى تتمركز في إتجاه واحد، وأصبح البرنامج الانتخابي المقنع والذي يتماشى مع التطورات هو الميزان الذي سيحكم بالنهاية النتيجة.

وتأخير اعلان القائمة الموحدة جاء - حسب المهندس سمير عبدو مرشح القائمة الخضراء عن مركز النقيب - يعود الى ان هناك طرفين في القائمة الخضراء، وكل طرف اجتهد من ناحيته حيث قدم كل طرف تصور لمشاركة الخضر بالقائمة الموحدة.

مضيفا بأن الخلافات ليست شخصية وانما على المناصب الموزعة (النقيب ونائب النقيب) وتم التوحيد وتم اختيار قائمة مستقلة للخضر لخوض الانتخابات.

فبعد الانسحابات والاتصالات والمشاورات وإغلاق باب الترشيح والاعلان النهائي للكتلة الخضراء والكتلة البيضاء أخذت معالم الصورة تتضح بأن التنافس اصبح محصوراً بين الكتلتين العريقتين في هذه النقابة.

ففي قراءة سريعة للبرنامج الانتخابي لكلتا القائمتين يتضح جلياً إنهما لم يفضلا القضايا السياسية وكانت موازية للقضايا المهنية الملحة.

فبالنسبة لقائمة العمل المهني (الخضر) كانت القضايا السياسية تتصدر اولويات البرنامج الانتخابي والتي على رأسها رفض التطبيع والتضامن مع العراق والحفاظ على النقابات المهنية وعلى الحريات العامة وحقوق الانسان، ورفض اتفاقيات اوسلو ووادي عربة ورفض السياسات الاسرائيلية للسيطرة والتحكم في المنطقة. وركز المهندس سمير عبدو (القائمة الخضراء) انه من حقهم التعبير عن رايهم في اي قضية مهنية او وطنية ومن حقهم المحافظة على تماسك الجسم النقابي والحفاظ على مكتسباتهم النقابية.

أما القائمة البيضاء فكانت مسألة التطبيع والحريات العامة والشؤون السياسية علامة منطلق لبرنامجها السياسي.

ولم تهمل القائمتان الجوانب المهنية وهموم المهنة ونظام مزاولة المهنة وحل مشكلات البطالة واستثمارات صندوق التقاعد في النقابة.

وتضم القائمة الخضراء المهندسين: سمير عبده (نقيباً) وغسان عبدالمجيد (نائباً) وعبدالعزيز الهنداوي وصبحي العودات وعلي حتر وأحمد الغزاوي وجمال الخطيب ومحمد ابو طه.

أما البيضاء فتضم المهندسين: حسني ابو غيدا (نقيباً) وعزام الهنيدي (نائب النقيب) وياسر غنام ومحمود الخلايلة ووائل السقا ود. بسام الضمور ود. عبدالفتاح أبو قياص وعبدالكريم العجلوني وعبدالكريم العلاوين.

وبعيداً عن أي خلافات او انقسامات سيفرز اعضاء النقابة مجلس نقابة وسيكون مؤهلاً لقيادة المهندسين الى القرن (٢١) بقوة.

البرنامج الانتخابي لقائمة العمل المهني لمجلس نقابة المهندسين «٢١»

في الشأن العام

تأتي الانتخابات النقابية لهذا العام في ظل ظروف تاريخية تمر بها المنطقة العربية حيث تسعى قوى النهب العالمي ممثلاً بالاستعمار الانجلوسكسوني الى اعادة رسم خارطة الشرق الاوسط من جديد بهدف تطبيق استراتيجية السيطرة والتحكم على عالمنا العربي والمتمثلة في السيطرة على النفط وهيمنة اسرائيل على المنطقة وذلك عبر محاولات تركيع ما تبقى من العرب وتنفيذ ضرب وتفتيت القطر العراقي وتحويله الى دويلات طائفية وتحويل كامل المنطقة العربية الى طوائف وقبائل ومذاهب متناحرة لتصبح اسرائيل الكيان الاقوى والامنع وذراعاً متقدماً للامبريالية الأمريكية في المنطقة.

ان المسألة كما يعلم الجميع ليست مسألة شرعية دولية او اسلحة الدمار الشامل او تشدد القيادة العراقية او غير ذلك من خزعبلات التشويش الاعلامي بل انها مسألة ازالة كل نظام او كيان عربي يمكن ان يشكل الآن او في المستقبل حائلاً دون السيطرة الاستعمارية الكاملة على المنطقة وثرواتها، انها مسألة ضرب اي مشروع نهضوي ملك ارادته المستقلة ويملك التكنولوجيا والموارد المادية والبشرية ليكون قوة عربية متقدمة ومتطورة في المنطقة.

ان الانظمة العربية تتحمل كامل المسئولية عن ما يجري، فشرعية اي نظام تنبع من دفاعه عن وحدة الوطن وسيادته واستقلاله، واي تفريط بهذه المبادئ هو تفريط بهذه الشرعية وهذه الانظمة تقف اليوم من محاولات ضرب كيان عربي موقف المتفرج او المتواطئ او الداعي للاذعان لمخططات تقسيم وتفتيت الوطن العربي

انها تتحمل المسؤولية الادبية والتاريخية لما يجري اليوم من إنتهاك للمحرمات والثوابت الوطنية والقومية لان الذي سيحدث للعراق سيتطاير شراره شئنا أم أبينا الى كل ركن من أركان الوطن العربي ولن يسلم اي قطر عربي من التفتيت والتقسيم، كل هذا التآمر يجري على العراق وفي ذات الوقت تتنكر اسرائيل حتى لاتفاقيات اوسلو ولموقعيها والتي تم التنازل بموجبها عن القضايا الاساسية للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني مما جعل العدو الصهيوني في الموقف الاقوى على الارض والواقع الذي اخذ يتغير ديمغرافياً وسياسيا لصالحه بوتيرة اكثر تسارعا مما كان قبل توقيع هذه الاتفاقية والتي كان ثمنها باهظاً بالنسبة للشعب الفلسطيني والعرب.

واليوم نشهد انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل ومخططاتها التهويدية للأرض ولتسقط اوهام مقولة الوسيط الامريكي العادل والنزيه فيما يسمى بالعملية السلمية!!

وحيث نشهد اليوم النهاية الطبيعية لاتفاقيات اوسلو غير المتوازنة واللاشرعية حيث تجاهلت قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية الشعب الفلسطيني وحقه في العودة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وقد جاءت اتفاقية وادي عربة في ذات السياق ومن قبلها اتفاقية كامب ديفيد حيث شهدنا الهرولة الرسمية للتطبيع مع العدو الصهيوني والتي تم التعويل من هذه الاتفاقيات على اوهام الرخاء الاقتصادي والتي تبين للمواطن تهافت هذه الاماني والاوهام حيث يرى المواطن بام عينيه مساحات الغلاء والبطالة والفقر تتسع وتزداد في ظل هذه المعاهدة عكس ما حاول البعض تسويقه وترويجه من اوهام من مقولات الرخاء، ما ترتب على هذه المعاهدة من استنكاف شعبي كاسح ضد التطبيع لهو دليل قاطع على رفض الشعب للنتائج المترتبة على هذه المعاهدة وما استطلاعات الرأي التي اجراها مركز الدراسات في الجامعة الاردنية عن أن ٨٠٪ من الشعب ما يزال يرى في اسرائيل صورة العدو الا رد واضح على موقف الاغلبية بالنسبة لما يسمى بالعملية السلمية.

ومن هنا فان النقابة ستظل تقف في خندق شعبها من رفض ومقاومة للتطبيع بكافة اشكاله المهنية والسياسية والثقافية والاقتصادية ان التفاف كافة منتسبي النقابة من المهندسين حول مهام محددة في هذا الشأن لهو مسألة مركزية ومطلوبة وتتلخص بما يلي:

١- رفض التطبيع بكافة اشكاله المهنية والسياسية والاقتصادية والثقافية.
٢- التضامن مع العراق في وجه التوحش الامريكي الاجرامي الهادف لتبيح هذا البلد وتقسيمه وتلك حماية لبلدنا وبلادنا العربية من هذا المصير ومن سياسة التفرد الامريكي.
٣- الحفاظ على النقابات المهنية ومنها نقابتنا في دفاعها عن الحريات العامة وحقوق الانسان في مواجهة تراجع هذه الحريات امام محاولات تهميشها وخنقها والرجوع الى عقلية الاحكام العرفية.
٤- رفض اتفاقيات اوسلو ووادي عربة والدفاع عن الاردن وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ورفض السياسات الاسرائيلية الهادفة للسيطرة والتحكم في المنطقة.

في مجال المهنة
حول مكاتب المهندسين والاوضاع في هيئة المكاتب

يعمل جزء كبير من المهندسين في المكاتب المسجلة لدى هيئة المكاتب، بعضهم بصفتهم مؤسسين متفرغين للعمل، وبعضهم الأخر كموظفين عاملين لدى هذه المكاتب، ويعاني اغلبهم من العديد من المشاكل والمعضلات.

ان المداخيل المتحققة لاغلب المكاتب لقاء تقديم الخدمات الهندسية، تتسم بالتدني الى حدود مريعة، فالربح المتحقق من الخدمات، لا يكاد يكفي لتغطية تكاليف تقديم الخدمات او لتوفير مستوى معقول من الدخل للمكتب او المهندس كاف لتحقيق مستوى معيشي لائق بالمهندس ويتناسب مع الخدمة التي يقدمها للمجتمع وحجم للمسؤولية القانونية التي يتحملها المهندس جراء قيامه بإعداد التصاميم وتقديم خدمات الاشراف الفني.

ان قائمة العمل المهني تدرك حقيقة الاوضاع القائمة التي تعيشها المكاتب الهندسية في البلاد والمهندسين العاملين فيها.

ان هذا الوضع يتطلب اخضاع الاوضاع القائمة للمكاتب، والانظمة التي تحكم عملها للمراجعة والتقييم بغايات تطويرها وتحديثها وتفعيلها.

فلماذا يتدنى اجر المهندس العامل في مجال العمل الاستشاري او دخله مقارنة بغيره من المهنيين؟ ان المطلوب هنا اعادة الصيغة المناسبة لتحسين اوضاع المستخدمين في المكاتب الهندسية.

ولماذا تعطى صفة الاستشاري للمكاتب التي تجمع كحد ادنى عدداً من الاختصاصات مع ان المهندس يمكن ان يكون استشارياً في اختصاصه المنفرد؟

ان التطور السريع في تقلبات العمل الاستشاري الهندسي ومتطلباته من معدات وتجهيزات مكتبية وبرامج كمبيوتر.. وخلافه، تضع على كامل المكتب الهندسي اعباء هائلة، فاللحاق بركب التطور يتطلب الاستمرار في الإنفاق الاستشاري لاقتناء التكنولوجيا المتطورة وتدريب الاجهزة من مهندسين وفنيين ليبقى المهندس الاستشاري الاردني مواكباً لوتيرة التطور الذي تشهده المهنة على المستوى العالمي.

من هذا المنطلق، فإن موضوع الاتعاب الهندسية ومستوى الدخل المحقق للمهندس هو في حقيقة الامر مسألة لا تهم المهندس فحسب وإنما يتأثر جراء تدني الاقتصاد الوطني برمته.

إن معادلة الحد الادنى للدخل او الاتعاب الهندسية للمهندس يجب ان تقوم على اساس ان يتوفر للمهندس والمكتب الذي يعمل به جراء تقديمه للخدمات الفنية الحد الكافي من الدخل لتأمين مستوى معيشي كريم له، وكاف ايضاً لتغطية تكاليف التعليم المستمر ومواكبة التطورات في المهنة التي يشهدها العالم وذلك من خلال تمكينه من اقتناء الدوريات، او المشاركة بالندوات والجمعيات الفنية والمهنية، في الداخل والخارج، والتزود بمعدات وتجهيزات مكتبية حديثة وتحديثها بصورة متواصلة.

كما ان المخاطر التي تحيط بالعمل الاستشاري الهندسي والمهندسين العاملين فيه تزداد بصورة كبيرة فوسط زحمة الاعمال وتدني المداخيل، تتدنى نوعية الخدمة الفنية وتزداد المخاطر، ومع تعقد طبيعة المشاريع، وازدياد متطلباتها الفنية، تزداد ايضاً المخاطر، فمن يحمي المهندس الاستشاري او المكتب الهندسي او الاستشاري من التبعات القانونية المترتبة على هذه الاوضاع؟

ان هذا الامر يتطلب التحرك بسرعة نحو اعتماد تغطية تأمينية مناسبة تحمي المهندس المصمم او المشرف ومكتبه والمسؤوليات التي تترتب على قيامه بتأدية مهنته.

ولا يمكن لقائمة العمل المهني ان تغفل واقع ما يجري من ممارسات سلبية في مجال تطبيق الكوتات وآليات الدفع، وهي في هذا الخصوص فإنها تؤكد، بان الاصل في النظام هو تنظيم الامور بغرض تبسيطها وتفصيلها على نحو ايجابي، وعليه تلتزم قائمة العمل المهني بالعمل مع مهندسي المكاتب المنتمية للهيئة على تحرير الانظمة المعمول بها من كافة عناصر البيروقراطية المنهكة، والتعسف والمكونات الخاطئة.

حول اوضاع قطاع الانشاءات الوطني

ان تنمية مقدرات قطاع المقاولات الانشائية في الاردن هو مهمة وطنية تستحق ان تتوفر لها كافة الشروط المواتية، فإن ضعف هذا القطاع يعني الاعتماد على شركات المقاولة الاجنبية في الانشاء، وهذا بدوره ينعكس ليس فقط على مجالات العمل امام المهندس الاردني ويؤدي الى انحسارها، وانما يؤثر ايضاً على مرافق الانتاج الصناعي واستيعاب منتجاتها.

ان قائمة العمل المهني، تلتزم بالعمل مع نقابة المقاولين في الاردن، ومع كافة الاطراف المعنية بتطوير التشريعات التي تحكم عمل المقاول المحلي وتؤثر على التوازن المالي والحقوقي للعقد، فليس من العدل على سبيل المثال لا الحصر ان نضع على كاهل المقاول المحلي تحمل عبء الارتفاع في اسعار المواد او الانخفاض في قيمة العملة الوطنية او العملات الدولية وهو في كلتا الحالتين غير مسؤول عن نشوء الظروف التي تؤدي الى تلك الاوضاع.

ان قائمة العمل المهني تلتزم بالعمل ايضاً على وضع استراتيجيات العمل المناسبة مع المقاولين الاردنيين ونقابتهم من اجل الحيلولة دون نشوء او توفير شروط الاختراق السهل للسوق الاردني من قبل شركات المقاولات الاجنبية وتحويل المقاول الى مجرد مقاول فرعي او مورد مواد لصالح المقاول الاجنبي والعمل على تهيئة المناخ المناسب على كافة المستويات التشريعية والتنظيمية والتمويلية والاجرائية، من اجل ازالة العوائق والقيود التي تكبل حركة قطاع المقاولات الوطني ونموه.

في المجال النقابي
حول اللامركزية

كانت قائمة العمل المهني ومجالسها السابقة قد طرحت على الهيئة العامة في عام ١٩٨٧ ضرورة تطبيق مبدأ اللامركزية في العمل النقابي نظراً للازدياد المتسارع لاعداد المهندسين في النقابة وتنوع اختصاصاتهم وازدياد كثافة تواجدهم في مختلف مناطق المملكة، وذلك بغاية تحقيق القدر الاكبر من التفاعل ما بين المهندسين ونقابتهم، إلا ان الظروف لم تكن ناضجة في ذلك الوقت، فلم تقبل الهيئة العامة هذا الطرح وقد ثبت للهيئة العامة فيما بعد ضرورته فاقرت في عام ١٩٩١ نظاما جديدا للامركزية يتيح الفرصة لفعالية اكبر في بحث قضايا النقابة المطروحة ورفع حد مشروع التعديلات على قانون النقابة الى الجهات الرسمية والتشريعية، الا ان هذه التعديلات بقيت حبيسة الادراج الحكومية منذ ذلك الوقت، وعليه فان قائمة العمل المهني تلتزم بمتابعة استصدار هذا النظام واستعجاله من الجهات الرسمية لاقراره وتطبيقه.

نظام مزاولة المهنة

فان قائمة العمل المهني تلتزم ايضاً بالعمل على اخراج نظام مزاولة المهنة الى حيز الوجود وهو النظام المقر من الهيئة العامة في عام ٩١ واعادت الهيئة العامة تعديله واقراره في عام ٩٧ وما زال في ادراج ديوان التشريع.

في الهيكل الاداري للنقابة

نظراً لتنوع الخدمات التي تقدمها النقابة لمنتسبيها ولضرورات العمل الاداري الناجح فإنه لا بد من تطوير هذا العمل والتشكيل الاداري للنقابة معتمداً على مبدأ الانتاجية الفردية لكل موظف بما يتلاءم مع تفعيل وتطوير الخدمة المقدمة للمهندس وبما يتلاءم ومبادئ الادارة الحديثة المتطورة واعتماد الكفاءات المهنية المطلقة دون اي تميز فئوي.

في مجال البطالة

ان البطالة الصريحة والمقنعة بين المهندسين ما هي الا نتيجة للسياسات المتبعة في البلاد على الصعيد التخطيطي والاقتصادي والتعليمي وقد لاحظنا مؤخراً بروز ظاهرة عدم النمو في إعداد المهندسين المتخرجين سنوياً خلال السنوات السبع الماضية الى جانب ترشيد واعادة النظر بالسياسات الاقتصادية والتعليمية المتبعة انتهاج سياسة ثابتة متكاملة في اعادة تأهيل وتدريب المهندسين وعلى نحو متواصل وذلك لتلبية الاختصاصات المطلوبة للسوق في الاردن والبلدان العربية مما يجعل للنقابة دوراً اساسياً في تطوير مركز التدريب المستمر والدورات الهندسية المتخصصة للتخفيف من حدة البطالة بين المهندسين.

ان هذه المهمة الاساسية للنقابة يستلزم العناية الفائقة من مجلس النقابة القادم خدمة للمهندس والمهنة الهندسية عموما.

في مجال استثمارات النقابة

ان استثمارات صندوق التقاعد المالية تحتاج الى اعتماد سياسة ثابتة لتوجيه هذه الاستثمارات في الاتجاه الصحيح فالمطلوب تطوير العملية الاستثمارية للنقابة ودراسة اتجاهات السوق المالي من حيث تذبذب القيمة الاسمية للأسهم وكذلك دراسة اتجاهات الاستثمار في مجال العقارات وقد لاحظنا مؤخراً بان خسارة جسيمة قد تحققت خلال السنوات الماضية في هذه الاستثمارات وان جزءا من الخسائر يمكن ر… للقرارات الاستثمارية المتخذة والسياسات المتبعة في هذا المجال وعد… توفر الية فعالة لدى مجلس النقابة لمتابعة قرارات لجنة الاستثمار وتقييم سلامتها او جدواها قبل تفعيلها او تقييم نتائجها في وقت مبكر لاتاحة المجال امام لتخاذ قرارات تصحيحية لمعالجة الاوضاع في حال ظهور مؤشرات سلبية.

ان هذا الوضع يستدعي اجراء مراجعة جذرية وفورية للترتيبات المتخذة والسياسات المتبعة في مجال استثمار اموال النقابة واعادة مأسسة هذه الاوضاع على نحو عصري وسليم مع تبني اليات فعالة تسمح بتوليد المعلومات الصحيحة لمختلف المستويات الادارية في النقابة لتمكينها من اتخاذ القرارات الاستثمارية بدون تأخير وفي الوقت المناسب، مع ضرورة تجميع المعلومات والحيثيات وراء اتخاذ القرارات الاستثمارية الخاسرة مؤخراً لغايات دراسة الامر وتعيين مواضيع الخلل واجراء ما يلزم لمعالجة الوضع في هذا الخصوص.

في الدفاع عن النقابة

اثير في الفترة الاخيرة عن نية الحكومة بالتقدم الى مجلس النواب بقانون جديد للنقابات يجعل العضوية غير الزامية وما يسمى بمهنة النقابات، ان هذا الوضع يبين بصورة واضحة بأن السلطة التنفيذية قد ضاقت ذرعاً ولم يتسع صدرها لدور النقابات المميز في مجالي العمل العام والمطلبي. ومن هنا لن قائمة العمل المهني وهي تستنكر محاولات الفصل بين النقابة المهني والوطني فإنها لتؤكد بانها تقف بكل حزم الى جانب الدفاع عن النقابات المهنية ودورها المهني العام على السواء في الدفاع عن مصالح اعضائها ورفع مستوى معيشتهم والحفاظ على مستوى المهنة والمهندس وهذا دور مهني يومي تقوم به النقابات وتعتبر ايضاً بأن أي محاولة للحد من دور النقابات في الحياة العامة هو تعدي على الحريات العامة والحقوق الدستورية للمواطن بما فيها حرية التعبير عن الرأي والدفاع عن مصالح المواطن في وجه تغول نفوذ السلطة التنفيذية.

منظمة حقوق الانسان تنتقد الاجراءات الحكومية الأخيرة

■ مراقبون يحملون الحكومة نتائج ما جرى

تعتبر بعض الشخصيات السياسية ان قرار وزير الداخلية نذير رشيد، بمنع كل مظاهر التضامن الشعبي السلمية مع العراق وشعبه الشقيق، احد المسببات لما حدث في مدينة معان يوم الجمعة الماضي.

لأن الاحساس العام الذي يتملك المواطنين بضرورة "عمل اي شيء" حيال ما يدور في العراق حتى وإن اقتصر على التعبير عبر المسيرات او الندوات أو المهرجانات الخطابية، خصوصاً وان هذا الشعب رضع القومية وتربى عليها منذ إنطلاقة الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين بن علي من معان.

نحن نعرف ان المصلحة العليا تقتضي حماية الوطن من اي اخطار قد تؤدي - لا سمح الله - الى زعزعة امنه، لكن لا يمكن باي شكل من الاشكال ان تؤدي مثل هذه المسيرات السلمية الى حالة الفوضى لو تركت تسير بهدوء.

فالاجراءات او القرارات الامنية لن تستطيع ان تنهي حالة الاحتقان الشعبي الذي سببته السياسة الامريكية تجاه العراق الشقيق، بل انها ستؤدي الى التعبير عن هذا الغيظ والاحتقان بشكل عنيف نرفضه جميعاً، كما حصل في معان بعد صلاة يوم الجمعة الماضي وتسبب في وقوع اصابات في اغلى ما نملك سواء كانوا من رجال الامن او المواطنين.

ان التعامل مع المواطنين بسياسة القمع والتهديد ومنع حرية الراي والتعبير لا يتفق مع نص الدستور الاردني ويخالف نصوص قانون الاجتماعات رقم ٦٠ لسنة ١٩٥٣، كما يخالف مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية التي يعتبر الاردن طرفاً فيها وموقعاً عليها.

فالتساؤل الذي يدور في اذهان المواطنين وكافة القطاعات الشعبية والرسمية، لماذا كان التعبير الشعبي مسموحاً عن الموقف إتجاه العراق خلال ازمة الخليج عام ١٩٩١، ولم يتم قمعها؟! وخلال تلك الفترة لم تحدث اي اعمال عنف او استغلال لهذه المسيرات من قبل اي فئة. بالمقابل إجراءات وزير الداخلية هذه المرة اتت في نتائج عكسية لما كان متوقع من قبل الحكومة.

الاجراءات التي حدثت لمنع المسيرة وتطويق الاحداث، حدت بالمتربصين لهذا البلد الى قول بأن الديمقراطية مزعومة، ودفع المنظمة العربية لحقوق الانسان ان تقول في بيانها ان ما جرى في معان انتهاكاً لحقوق الانسان واعتداء على حق الحياة المكفول بالمادة الثامنة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي وافقت عليه الدولة. ويتابع البيان بقوله ان الاعتداء بالضرب وبالكلاب على المصلين في عمان ومعان وتقييد حرية المواطنين في معان من التعبير عن آرائهم وكذلك اعتقال المهندس ليث شبيلات وهو عائد الى محل اقامته يشكل انتهاكاً لحقوق الانسان، وطالب البيان من الحكومة احترام لحكام الدستور والقانون واتاحة الفرصة للمواطنين والتعبير عن رايهم وعقد الاجتماعات وفق قانون الاجتماعات، اضافة الى الافراج عن ليث شبيلات وباقي المعتقلين.

لذلك على الحكومة إعادة النظر بقرار وزير الداخلية والسماح للشعب وفعالياته السياسية بالتعبير عن مشاعرهم وتضامنهم مع العراق بموجب تراخيص مسبقة وبتنسيق كامل مع الجهات الامنية.

وكما قال البيان الصادر عن النائب خليل حسين عطية ان على الحكومة إعادة الانسجام ما بين الموقف الحكومي والشعبي وتداركاً لاي شرخ قد يستغله البعض لإظهار الموقف الرسمي بمظهر المتواطئ والمتخاذل مع الظلم والعدوان والذي هو بعيد كل البعد عن ذلك. وخصوصاً وان الدستور قد كفل حق المواطنين بالتعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم الوطنية وبالطرق السلمية والقانونية، فعلى الحكومة ان تكفل هذا الحق لا ان تقوم بالغائه. مضيفاً ان ما حدث في معان يعتبر اساءة الى الديمقراطية وصورة الاردن في الخارج نتيجة استغلال الاحداث وتجييرها لصالح نجوميتهم وليتحقق لهم مزيداً من الامعان الاعلامي ليثبتوا مقولتهم بانهم هم الذين يمثلون الشارع الشعبي الاردني.

فحرصاً على مصلحة البلد والحفاظ على امنه واستقراره وصورته المشرقة، فلندع القانون هو الذي يحكم مسارنا وتحركاتنا واجراءاتنا، لاننا بلد القانون والديمقراطية. وحتى لا يتكرر ما حدث - لا قدر الله - في معان فلنترك القانون هو الذي يحدد ما هو مسموح او ممنوع، وأن نلتزم به جميعاً (حكومة ومعارضة ومواطنين) حتى نحافظ على ديمقراطيتنا وبلدنا. وفي ذات الوقت علينا كمواطنين ان نتمسك بروح المسؤولية العالية حتى لا نرتكب اخطاء ندفع ثمنها لاحقاً، ويطرق نرفضها ونصل الى مرحلة فرض قانون الطوارئ الذي تجاوزناه في السابق. وحسب قول النائب عطية في بيانه على المواطنين ضبط النفس وتحمل المسؤولية لأن هذا البلد بلدنا والممتلكات ممتلكاتنا والحفاظ عليها مطلوب وواجب قومي.

امين عام وزارة الشباب السابق:
الوزارة ليست مزرعة لابو عين وسأسحبه الى القضاء

■ د. ذوقان عبيدات

■ قاسم ابو عين

■ كتب: محمود ابو داري

سأقاضي وزير الشباب السابق د. قاسم أبو عين وسأثبت له أن المؤسسة التي عمل بها ليست مزرعة من مزارعه.. هذا ما يقوله د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب السابق خلال حديثه لـ البلاد».

أن د. قاسم ابو عين كان ضدي في كل شيء.. فقد قام بعمل مجموعة من الاشكاليات خلال تسلمي منصب أمين عام اللجنة الأولمبية وأخرجني منها رغم أنني حققت نجاحات كبيرة، كان أبرزها النتائج التي تحققت في الدورة الرياضية العربية التي أقيمت في بيروت صيف العام الماضي.

ويضيف د. عبيدات:عندما شعر الرجل أن هذه النجاحات وحسن الإدارات ليس له علاقة بها حاول إجراء تغيير في اللجنة الأولمبية كان الهدف منه إبعادي عن العمل الناجح وهناك قضايا عديدة وأكثر من ذلك بكثير أثيرت في وقتها اهمها أنه قام بإشراك عدد من أقاربه وخاصة أبنائه في البعثات المشاركة خارجياً إلى جانب الوفود دون أن يكون لهم دوراً خلال المشاركات.

ويقول د. عبيدات أن د. قاسم أبو عين لم يكتف بإبعادي عن اللجنة الأولمبية بل بدأ بمضايقتي في عملي كأمين عام لوزارة الشباب وأخذ يهاجم المشاريع التي قمت بتقديمها الى الوزارة ومن أبرزها مشروع القيادات الواعدة وحقوق الإنسان، ليس هذا فقط بل كان يحارب المشروعات الجديدة المقدمة والتي تهدف الى تطوير وزارة الشباب وانجاحها. أبرز مواضيع الخلاف التي كانت بيننا يقول عبيدات: مشروع تأهيل موظفي وزارة الشباب حيث قام بالاتصال بالجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم لوقف هذا المشروع، لذلك كان موظفي الوزارة لا يعزون اليه شيء لمعرفتهم بوقوفه ضد هذا العمل الذي يعتبر هاماً لتطوير كوادر وزارة الشباب.

ويضيف د. ذوقان عبيدات ان السبب الرئيسي لإحالتي على التقاعد المبكر هو ما نشرته صحيفة يومية عن بعض الخلافات بيني وبين الوزير وكان ذلك يوم (٧) كانون ثاني الماضي حيث إحلت على التقاعد في اليوم الذي يليه. ويعتقد عبيدات أن هذا ليس هو السبب الرئيسي بل أن السبب القوي الذي ادى الى هذه النتيجة ان السيد الوزير السابق كان على علم بأنه سيغادر مع التعديل الجديد، من هنا كان قراره بإبعادي عن وزارة الشباب لكي لا أستمر في نجاحاتي التي حققتها ووقف في طريقها.. فكيف يذهب ويبقي خلفه أناس يعملون بنجاح وتسيير أمور الوزارة من بعده.

لذلك ولمعرفتي بنفسي أنني رجل أستطيع تقديم الكثير لخدمة الرياضة والرياضيين يقول د. عبيدات: فقد أثرت على تجميع كل الوثائق التي يمكن ان تنصفني لتقديمها عند الحاجة الى القضاء، حيث أنني أدرس أمر رفع قضية ضد الدكتور قاسم أبو عين وزير الشباب السابق لما فعله بي خلال إستلامي لمنصبي أميناً عاماً للجنة الاولمبية وأمين عام وزارة الشباب.

واختتم د. عبيدات حديثه أنه وقبل رفع القضية سيعمل على كشف كل الخفايا التي تتعلق بسوء الادارة أو ما يسمى (بإدارة المزرعة الخاصة بالمسؤول الذي لا يميز بين إدارة مزرعته والمؤسسة التي عمل بها.

بسبب فصلهم من وظائفهم..
موظفو الاتصالات يقاضون الحكومة

على خلفية قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣ بانهاء خدمات الموظفين المعارين من وزارة البريد والاتصالات الى شركة الاتصالات واعطاء من يرغب في التعيين في الشركة مكافأة تعادل خدماته المقبولة للتقاعد والتي تساوي تقريبا ٦ دنانير عن كل شهر خدمة اي بمعنى من له خدمة ١٤ سنة و١١ شهر يحصل تقريبا على ١٠٤٠ دينارا.

اثر ذلك قام الموظفون المتضررون من هذا القرار برفع قضية امام محكمة العدل العليا واوكلوا المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده .. الذي بدوره تقدم بلائحة دعوى ضد قرار مجلس الوزراء باعتباره وكيلا عن موظفي مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعارين الى شركة الاتصالات الاردنية.

وطالبت لائحة الدعوى التي قدمها المحامي نده ضد قرار مجلس الوزراء .. والقاضي بانهاء خدمات ٨١٠ موظفين من خدماتهم التقاعدية والتي اقل من ١٥ سنة واكثر من ٥ سنوات و١٧٠ موظفا خدماتهم التقاعدية اقل من ٥ سنوات الغاء القرار الصادر عن مجلس الوزراء الموقر لانه صدر من مرجع غير مختص ومخالف لقواعد الشكل.

وقد سجلت الدعوى لدى محكمة العدل العليا ..

ومن جهة اخرى فقد علق احد موظفي وزارة البريد والاتصالات والذي شمله القرار الموظف سامح الدويري حيث قال لقد جاء القرار مفاجئا وكأنه كارثة .. وقد سبب الكثير من المتاعب للموظفين الذين شملهم وذلك لانهم فقدوا حقوقهم التقاعدية بجرة قلم. عوضا عن الآثار السلبية التي نجمت عن هذا القرار .. على نفسية الموظفين ومن يعيلون وعددهم كما تعلمون ٥٠٠٠ نسمة ثم ان الموظفين باتوا لا يشعرون بالامن ولا يثقون بالامان الوظيفي الذي كانوا يحتمون به في ظل القوانين والانظمة الحكومية.

بعد التقرير الامني المليء بالصلف



«لقد طفح الكيل» بهذه الكلمات تحدثت شخصية حكومية تعقيبا على التقرير الامني الذي اعده الموساد الاسرائيلي حول المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في احدى شوارع عمان اضافة الى التصريحات «العنجهية» التي اطلقها رئيس وزراء اسرائيل تعقيبا على مضمون التقرير.

وتحدثت هذه الشخصية عن ملف كانت الحكومة اعدته حول سلسلة التجاوزات التي ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية مع نظيرتها الاردنية منذ تسلم بنيامين نتنياهو مقاليد السلطة في اسرائيل الا ان مفاتحة الاسرائيليين بمضمون هذا الملف قد ارجأت بسبب تداعيات الازمة العراقية.



■ خالد مشعل

■ نتنياهو

وبهذا الصدد فقد وجه الاردن رسالة تحذير للحكومة الاسرائيلية من مغبة ادارة الظهر للنوايا الاردنية الطيبة حيال السلام ودعت الرسالة الشفوية التي اوصلها وزير المياه د منذر حدادين لنظرائه الاسرائيليين الى ضرورة مقابلة النوايا الاردنية الطيبة بما تستحق.

الى ذلك فقد اكدت مصادر صحفية اسرائيلية ان ثلاثة وزراء هم ارئيل شارون وزير البنية التحتية وافيغدور كهلاني وزير الامن وناتان تشارنسكي سيزورون عمان خلال هذا الاسبوع بهدف تقديم ايضاحات رسمية حول تقرير الموساد حول المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل في عمان. من جانبها فان الحكومة الاردنية تنتظر ايضاحا اسرائيليا مقنعا على مضمون التقرير وكذلك ينتظر ان تطلب الحكومة تعهدات اسرائيلية جديدة على منع النشاط الاستخباري الاسرائيلي في الاردن خصوصا بعد ان تبين بان التعهدات الاسرائيلية السابقة حيال ذات الموضوع لم يتم احترامها بما يكفي.

في غضون ذلك ينتقد مراقبون سياسيون الهدوء الحكومي غير المبرر على نتائج التقرير الاسرائيلي واصفين الموقف الحكومي بالمتخاذل حيال اسرائيل حيث انتقدت اكثر من شخصية سياسية زيارة وزير المياه منذر حدادين الى اسرائيل الاسبوع الماضي باعتبارها لم تكن موفقة لا من حيث التوقيت ولا من حيث المغزى السياسي الذي حملته الزيارة.



ويقول هؤلاء ان مجرد القيام بهذه الزيارة وبهذا الوقت بالذات ومناقشة مشاريع مشتركة مع الجانب الاسرائيلي تفيد بان الحكومة الاردنية غير معنية كما يجب بلجم العنجهية الاسرائيلية.

ويضيف هؤلاء انه حتى تلك المشاريع المشتركة المزمع تنفيذها سواء على الجانب الاسرائيلي او الاردني سوف لن تخدم الاقتصاد الاردني كما تشيع الحكومة بل ربما تؤتي ثمارا عكسية خصوصا بعد تصريحات وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف التي تؤكد رفض العراق استيراد سلع اردنية تصنع في مصانع مشتركة اسرائيلية اردنية.

عموما لا تزال العلاقة الاردنية «الرسمية» بالجانب الاسرائيلي ملتبسة وغير واضحة حيث تبدي الحكومة الاردنية تعاون منقطع النظير في حين لا يقابل هذا الخط بذات الحماس وهو نقطة ضعف السياسة الخارجية الاردنية في علاقاتها مع المحيط.

الاحداث ... مرة اخرى

مخطيء من يظن ان الازمة الاخيرة كانت تفاعلا شعبيا مع العراق وازمته مع واشنطن فقط ويعظم الخطأ اذا تم التعامل مع التفاعل الشعبي على انه حركة اشعل فتيلها «مندس» او وصفة اخرى من وصفات «الداخلية» ولكنها اجترار سلسلة ازمات داخلية تتفاقم يوما بعد آخر بفعل سوء الادارة الحكومية للازمات الداخلية وقدرتها – اي الحكومة – على تنفيس احتقانات الشارع، بدل تراكمها وتفجيرها في غير موقعها.

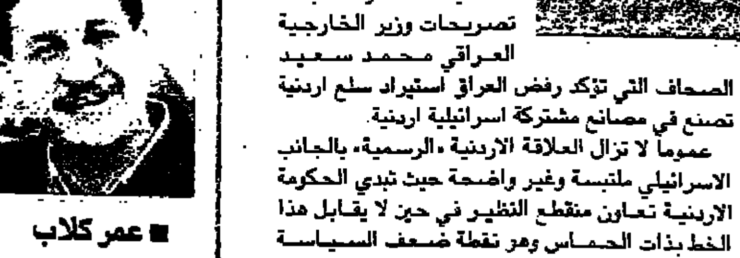
فالمراقب الخارجي الذي عرف الازمة من خلال الفضائيات احس بان الشارع الاردني يضغط على الموقف الرسمي لدعم العراق علما وهذا ليس بجديد بان الموقف الاردني في التعامل مع المشكلة العراقية هو الاكثر تقدما عربيا على الاقل وان الاردن وعبر تعامله مع المشكلة العراقية كان الوحيد الرئة والمتنفس دون النظر الى استحقاقات اقليمية ضحلة، والكاسر الوحيد ايضا لحصار الشعب العراقي ناهيك عن ... الموازنة التي قامت بها القيادة الاردنية لتجنيب العراق اكثر من مأزق ولعل احداها عدم ضرب محطات التنقية وهو ما يعرفه العراقيون ويقدروه بل انهم – اي العراقيين – تجاوزوا ذلك طالبين من الحكومة تقديم المصلحة الاردنية على العراقية في التعامل مع ازمتهم حتى لا يفقد العراق رئته ولا تفقد عمان موانئها.

اذن وامام ذلك لا بد من اعادة قراءة يقوم بها الجميع لمعرفة سر الاستثمار .. لاي حدث قومي

فالحكومات المتعاقبة لم تستطع ان تتعامل مع فن ادارة الازمات ومحاولة تنفيسها حتى ولو بحدث ذلك «كالفرجة المسرحية» لامتصاص الاحتقان الذي يعيشه الشارع منذ سنوات بفعل البطالة وارتفاع منسوب الفقر وارتفاع الاسعار فكل الارتفاعات الاخيرة واكبها انخفاض في قيمة المواطن ومشاعره من الحكومات وسنتها.

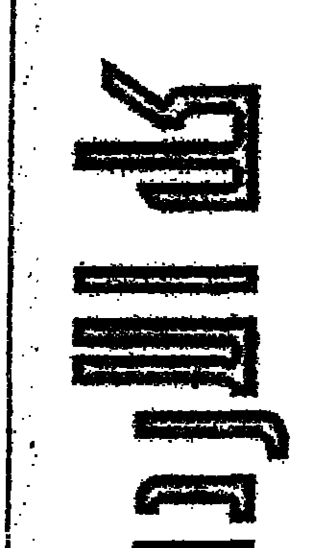
الاحداث الاخيرة التي طوقتها القيادة يجب ان تكون درسا للحكومة واي حكومة اخرى لا ان تستند الحكومة فقط على وزن وهيبة القيادة لحل الازمات وعلى الحكومة ان تترك نظرية المؤامرة التي تسيطر على ذهنيتها القوالب الجاهزة لحل الازمة وفتح صفحة جديدة مع الوطن والمواطن تكون اولى خطواتها الافراج عن المعتقلين والمكاشفة الشفافة.







■ عمر كلاب



النائب آل خطاب لـ«البلاد»

زيارة الحسين لـ«معان» ومواساته لاهل القتيل هدأت، الاوضاع وطمأنت النفوس

حمل وزير الداخلية والمحافظة ومدير الشرطة المسؤولية كاملة

■ البلاد-خاص

قال النائب احمد آل خطاب ان زيارة جلالة الملك الحسين لمدينة معان ولقائه بنواب المحافظة والبادية الجنوبية وعم الفقيد محمد عبدالله الكاتب قد عملت على طمأنة النفوس وتهدئة الخواطر، حيث كانت زيارة جلالته اكبر مواساة لأهل الفقيد مما دفعهم لتسلم جثته من المستشفى ودفنه بعد صلاة العصر.

واضاف آل خطاب في اتصال هاتفي من معان اجرته معه «البلاد» ان الاوضاع العامة هادئة الآن في مدينة معان ولا وجود لاشتباكات او تبادل لاطلاق نار بين المواطنين ورجال الامن العام معربا عن امله ان تستمر هذه الاوضاع الهادئة.

ونفى علمه بدخول وحدات من الجيش بدلا من الامن العام الى المدينة للسيطرة على الاوضاع كما تتحدث بعض المعلومات مشيرا في الوقت ذاته الى ان اهل معان يرحبون باخوتهم افراد القوات المسلحة والجيش العربي بين اهلهم وعشيرتهم.

وحمل النائب آل خطاب وزير الداخلية ومدير الامن العام ومدير شرطة محافظة معان المسؤولية الكاملة عن الاحداث الدامية التي حصلت في المدينة ومقتل احد المواطنين واصابة بعضهم وعدد من رجال الامن بجروح مختلفة وطالب باقامة هؤلاء المسؤولين فورا.

وقدم آل خطاب وصفا لبداية اعمال العنف التي انطلقت بعد صلاة الجمعة الماضية وقال انه كان قد طلب ومعه وزير الشؤون البلدية والقروية توفيق كريشان والوزيران السابقان خالد الغزاوي واحمد العقايلة من مدير شرطة المحافظة والمحافظ بالتدخل مع المصلين في مسجد معان وحثهم على الغاء المسيرة مشيرا الى انهم استطاعوا اقناع المصلين بذلك حيث تفرق اغلبهم عائدين الى بيوتهم.

الا ان الشرطة – يضيف آل خطاب – تدخلت بعد ذلك بشكل غير مفهوم وفي الوقت الذي لم يبق فيه الا حوالي ١٠٠ مواطن كانوا في طريقهم للتفرق حيث قامت مصفحات الشرطة ورجالها بالتدخل واطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص على من تبقى من المواطنين دون ان تنطلق اية رصاصة من المواطنين مما ادى الى حدوث الصدام واراقة الدماء.

ماذا جرى في محافظة معان

لم تكن الازمة التي اندلعت في مدينة معان الجمعة الفائت بالحادث العرضي اذ سبقتها حوادث - اقل عنفاً - في عمان العاصمة واريد اذ انطلقت مظاهرات احتجاجية قبل اسبوع من ذلك الوقت امام المسجد الحسيني الكبير تم تفريق تلك المظاهرة دون وقوع اصابات.

المعارضة من جهتها حاولت التصعيد للتعبير عن وجهة نظرها الا انها قوبلت بقبضة فولاذية من قبل السلطة التنفيذية مما جعل الهوة بين الطرفين سحيقة يصعب ردمها.

ومما زاد في الاحتقان اعداد المعتقلين التي تزايد وكان من بينهم نقيب النقباء ونقيب المهندسين ليث شبيلات الذي يبدو انه سيواجه تهمتين الاولى اطالة اللسان والاخرى اثارة الفتنة حيث ستكون عقوبة احدى هاتين التهمتين في حالة ثبوتهما السجن لمدة لا تقل عن ثلاثة سنوات.

وكعادته كان جلالة الملك مطفئ الحرائق بما يحمله له الشعب من حب وولاء يطغى على اخطاء الحكومات مهما عظمت حيث قام جلالته بزيارة الى محافظة معان والتقى باهالي المدينة وهدأ الخواطر حيث عاد الهدوء فور قدوم جلالته.

وبعيداً عن اللغة الاتهامية التي صيغت لغة المعارضة والحكومة على حد سواء فإن ما جرى خلال الاسبوعين الماضيين كان يمكن تجنبه لو ان صوت العقل طغى على الطرفين الا انه في الفوضى يصعب وضع الاصبع على السبب الحقيقي.

دستورياً تقول المعارضة ان للمواطن الحق في التظاهر شريطة ان تكون الاهداف مشروعة والوسائل سلمية وهذا ما اكده نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام من أن القانون يكفل للمواطن الحق في التعبير عن رايه شريطة ان تكون الاهداف مشروعة والوسائل سلمية اذ ان توافقت المفردات فإن تفسيراتها ربما هي التي اختلفت وهذا بيت القصيد.

تصريح وزير الداخلية

صرح وزير الداخلية نذير رشيد بما يلي:

بالرغم من دقة الاوضاع وحساسية الظروف ومتابعة المواطنين والراي العام الاردني للقضية العراقية وظروفها وما يحيط بها من مخاطر. واستهداف الساحة الاردنية والوحدة الوطنية من قبل قوى خارجية ذات مصلحة في زعزعة امننا واستقرارنا، وبالرغم من بياناتي المتكررة التي منعت بها القيام بالمظاهرات، ورغم الايضاحات التي قدمها رئيس الوزراء لدى استقباله وفد الفعاليات الحزبية والسياسية.

فقد وجد بعض المغامرين الفرصة مناسبة لاثارة الفتنة والفوضى، وبث مشاعر التباغض والحقد الاجتماعي، مستغلين اقدس مقدساتنا ومساجدنا ومنتهكين حرمتها، لزرع افكارهم بين الطيبين من ابناء هذا الوطن. وكان ان قام «نقيب المهندسين» ليث شبيلات في ظلام الليلة قبل الماضية بتحريض المصلين في معان بعد صلاة العشاء على القيام باعمال الشغب، ونتيجة لذلك انطلقت مظاهرة من مسجد معان بعد صلاة ظهر امس نتج عنها وفاة احد المارة وجرح شرطي واثنين من المواطنين وقد جاء هذا بالرغم من تحذيراتنا من ان اللعب بعواطف الناس واثارة المشاعر والحض على الفتنة سيؤدي لتعريض حياة المواطنين للخطر ولاقدح العواقب، الامر الذي دعا الشرطة لتوقيفه وتحويله للقضاء العادل.

هكذا تحدثت ريما شبيلات عن اعتقال زوجها

اعتادت ريما شبيلات ان تجد زوجها المهندس ليث شبيلات بين الفينة والاخرى خلف القضبان غير انها في كل مرة كانت تقيم الدنيا ولا تقعدها تحركا تجاه النقابات والقوى السياسية الحزبية والشخصيات الوطنية لتأمين مساندة واسعة وكبيرة لزوجها .. ولكن هذه المرة على ما يبدو فضلت التزام الصمت وباتت تؤدي دور المراقب المتحفز للتدخل عند اكتمال الصورة وتوفير الوقت المناسب.

وباعتباره الاقرب الى حقيقة ما يفكر به زوجها حاولت «البلاد» استضافتها لمعرفة شيء من تفاصيل ما حدث ليلة الخميس الماضي وبتحفظ شديد قالت: ان ليث كان مدعو للعشاء في معان ليلة اعتقاله وانه كان في وضع طبيعي لم يشر باي شكل من الاشكال الى تخطيطه لفعل شيء ما.

واضافت انها منعت من زيارته رغم محاولات عديدة اجرتها للالتقاء به ومعرفة دقائق الامور وحقيقة ما جرى ساعة اعتقاله مشيرة ان ليث يعي تماما ان كل ما يحدث له قدر من رب العالمين.

وهنا سألناها هل هدد شبيلات في وقت سابق من قبل اية جهة فقالت:

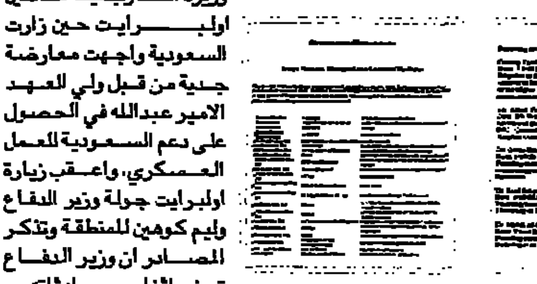
لا اعتقد ذلك .. لكن ليث والقول لزوجته كان حذر دائما ويتخذ الاحتياطات اللازمة رغم قناعته انه اقرب الى السجن من بيته ويدرك ان احتمالية اعتقاله واردة في كل لحظة وهو مستعد دائما لذلك.

وبحسب قولها فان المعلومات الواردة اليها ان معنويات زوجها عالية وانه يتعامل مع ما حدث بشكل طبيعي وليس كونه امرا استثنائيا فيما قالت ان القضية لا تعدو حسب قولها عن مسرحية جديدة من مسرحيات الحكومة ازاء زوجها في الوقت الذي تؤكد فيه انها لا تعلم حقيقة ما سيحدث وهل ستكون هذه المرة كسابقتها ام انها زوبعة في فنجان.

السعودية توافق على استخدام اراضيها فور بدء العمليات العسكرية خشية تراجع صدام

■ نيويورك-البلاد-خاص

كشفت مصادر دبلوماسية وعسكرية ان السعودية سوف تسمح باستخدام الطائرات الامريكية الحربية الموجودة في قاعدة الامير سلطان الجوية في الوقت الذي تقرر فيه الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق.



ونسبت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددها الصادر يوم امس الى مسؤولين في وزارة الدفاع قولهم ان «السعودية سوف تسمح للقادة العسكريين الامريكيين الموجودين في منطقة الخليج بتنشيط ٥٠ طائرة حربية من طراز (اف ١٥) ومن طراز (اف ١٦) الموجودة في قاعدة الامير سلطان الجوية القريبة من العاصمة الرياض» ويوجد في السعودية اضافة الى الخمسين طائرة حربية طائرة التجسس الامريكية «يوتو» التي تستخدمها لجنة الامم المتحدة الخاصة في عمليات الاستطلاع وتوجد في السعودية مدرعات حربية وقطع لدعم الطائرات الحربية. وقال مسؤول رفيع امريكي يعكس وجهة نظر العائلة المالكة في السعودية «انه في حالة القيام بالعمل العسكري ضد العراق سوف تنشط القوات الامريكية وسوف تنطلق الطائرات الامريكية من السعودية».

وسرب المسؤولون هذه المعلومات التي هي بالضد من التقارير السابقة التي تتحدث عن رفض السلطات السعودية بتحريك الطائرات الحربية الامريكية في حالة القيام بضربة عسكرية ضد العراق. ويقول المسؤولون ان «الحكومة السعودية لا تريد الالتزام علنا في المشاركة بالهجوم العسكري الامريكي لانها تأخذ في نظر الاعتبار ان التصريح العلني قد يسبب مشاكل للملك فهد ولولي العهد الامير عبدالله» ويضيف المسؤول «ان الحكومة السعودية حساسة جدا ازاء المعارضة الداخلية ولكن اذا بدأ القصف نحن نتوقع باستخدام القواعد الجوية السعودية». وتؤكد المصادر ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حين زارت السعودية واجهت معارضة جدية من قبل ولي العهد الامير عبدالله في الحصول على دعم السعودية للعمل العسكري، واعقب زيارة اولبرايت جولة وزير الدفاع وليم كوهين للمنطقة وتذكر المصادر ان وزير الدفاع تجنب اثناء محادثاته مع المسؤولين السعوديين الحصول على التزام علني منهم في المشاركة في الحرب بعد تصريح وزير الدفاع السعودي بان القواعد السعودية سوف لن تكون جاهزة وقت الضربة ضد العراق.

وتذكر المصادر ان السعودية لا تريد ان تراهن في الوقت الحاضر على الضربة العسكرية خوفا من قرار الرئيس صدام حسين بفتح المواقع الرئاسية لفرق التفتيش التابعة للجنة الامم المتحدة الخاصة وان مثل هذا القرار سيسبب احراجا لها. ويقول مسؤول في وزارة الدفاع «انه الافضل بالنسبة للسعودية ان تعلن عن دعمها في الوقت الذي يتخذ فيه قرار استخدام العمل العسكري» وفي الوقت الذي تعلن فيه السعودية معارضتها في استخدام القواعد الجوية في الوقت نفسه تسمح للطائرات الامريكية الانطلاق من اراضيها لمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، وسمحت السعودية للقوات الامريكية الخاصة بالقيام في عمليات البحث والانقاذ على طول الحدود السعودية – العراقية.

الجلبي يحث اللوبي الصهيوني لدفع واشنطن الى الخيار العسكري

المعارضة العراقية تسعى الى تشكيل حكومة في «المناطق المحررة» والادارة الامريكية لا تثق بقدراتهم

«البلاد» - خاص من واشنطن

في خضم دوامة البحث عن مخرج سلمي للازمة ما بين واشنطن وبغداد وتغليب الخيار الدبلوماسي على لغة المدافع تحاول المعارضة العراقية الدخول على خط الخيار العسكري من اجل جني المكاسب جراء ذلك حيث علمت مصادر عربية في واشنطن عن لقاءات عدة عقدت في واشنطن بين رموز المعارضة العراقية.

الى ذلك فقد اجتمع الاسبوع الماضي في البيت الابيض مسؤول مجلس الامن القومي الامريكي لشؤون الشرق الاوسط بروس ريدل مع خمسة من اعضاء جماعة المعارضة العراقية المسماة «المؤتمر الوطني العراقي» ولكن في غياب رئيس الجماعة احمد الشلبي الذي قطع محادثاته في بداية الاسبوع السابق مع الخارجية الامريكية وجهات اخرى ليسافر لحضور جنازة شقيقه الا انه سيعود في وقت لاحق الى واشنطن لينضم الى الوفد في محادثات ستشمل اعضاء في مجلس الامن الدولي بنيويورك وخصوصا المبعوث الامريكي ريتشاردسون، وذلك لاعدادهم لما سيحضر به كوفي عنان من بغداد بمقترحات عراقية.

ومن ابرز اعضاء الوفد العميد توفيق الياسري الذي ترك الجيش العراقي عام ١٩٩١ وشارك في الانتفاضة ضد الحكومة ببلدته الديوانية ثم نقل الى السعودية ومنها الى لندن.

وقد صرح في واشنطن بان زيارتهم للبيت الابيض تأتي ضمن زيارات دورية للعاصمة الامريكية وغيرها لتقييم الوضع في العراق.

لكن المؤتمر الوطني العراقي اصدر بيانا قبل اجتماع البيت الابيض اوضح فيه ان مجموع ما تلقاه من اموال من وكالة المخابرات المركزية الامريكية لا يتعدى خمسة عشر مليون دولار في الفترة من صيف ٩٢ حتى شتاء ٩٦ ولم يحصل على تمويل آخر وجاء ذلك ردا على تحفظات امريكية بشأن الاتهامات المثارة حول استغلال اعضاء المجموعة للتمويل الامريكي ويسعى المؤتمر الوطني العراقي من خلال دعم اعضاء سابقين وحاليين في الكونجرس الامريكي من اصدقاء اسرائيل وعلى رأسهم النائب من نيويورك سيتفن سولارز الى ان تدعم الحكومة الامريكية هذه المعارضة العراقية من الاربعة الاف مليون دولار من الارصدة العراقية المجمدة حتى تكون هذه المعارضة قوية وقادرة على ان تكون بديلا للرئيس صدام حسين، بحيث لا يتم العمل العسكري الامريكي الا وقد أعد البديل السياسي الموالي للغرب.

لكن الامريكيين وصلوا بعد فشل عملية المؤتمر الوطني في شمال العراق صيف ٩٦ الى قناعة بان البديل الوحيد في الظروف الحالية للرئيس العراقي لا بد ان يكون من داخل الفريق الحاكم المحيط به ولذلك يسعون الى ضرب الجيش العراقي ضربات موجعة تجعل قادته الحريصين على ارواحهم واوضاعهم ينقلبون على الحكم.

جدير بالذكر ان السيد احمد الشلبي حضر ايضا الى واشنطن في تشرين الثاني الماضي خلال الازمة السابقة مع العراق. والقى محاضرة في معهد واشنطن للشرق الادنى وهو بمثابة الجناح الفكري اللوبي المؤيد لاسرائيل بواشنطن – وكان يرأسه في السابق مارتن انديك المساعد الحالي لوزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

ودعا السيد شلبي وقتها الى الاسراع بتوجيه ضربة عسكرية وهو الموقف الذي يدعو اليه اللوبي الموالي لاسرائيل بواشنطن منذ فترة طويلة. ودعا الوفد واشنطن الى تمويل عملية اشراك لقادة عراقيين في المناطق التي تخرج عن سيطرة الحكم العراقي تمهيدا لاعلانها مناطق محررة تكون موطىء قدم للزحف الى بغداد.

هذه الخطة لم تقنع الادارة الامريكية كونها لا تثق بالمعارضة العراقية لذلك فان الرهانات المرافقة للخيار العسكري تنصب على ايجاد بديل للنظام العراقي من الداخل اي من اعوان صدام تحديدا

شغب

ممنوع لعب الباصرة

لم احب «الشدة» قط، وقد خسرت الكثير من الاصدقاء، لأنهم ادمنوا في جلساتهم عليها، وبغير اسف فاني لا اجيد اي لعبة ورق غير مداعبة تلك الاوراق التي اخربش عليها مقالاتي، وهي لعبة ورق ايضا لكنها تقتضي لدى اللاعبين المهرة ان يقضوا نصف حياتهم في التحدث عما يجهلون، والنصف الاخر في السكوت عما يعرفون.

اما انا فلاعب غير محترف لذلك اخلط كثيرا بين ما اعرف وما لا اعرف، بين ما ينبغي التحدث عنه وما ينبغي السكوت عليه.

اما الحكومة التي تلعب الباصرة، فانها وعن غير احتراف ترمي باوراقها الخاسرة وتلم الاوراق جميعها دون ان يستطيع اللاعب الاخر «الشعب» الاعتراض على ذلك نظرا لحساسية الظروف وللمؤامرات الخارجية على اللعبة كما تقول الحكومة لذلك نخسر لعبة الباصرة دائما اما الحكومة فلم تكن بحاجة اصلا الى اجادة اللعب لانها الرابحة دائما حسب شروطها. المشكلة ان الحكومة لا تلعب بالورق فقط بل تستخدم اظافرها ومخالبها واسنانها لتخليص الاوراق من بين ايدينا. واذا حصلنا بالصدفة على جوكر «مثل ليث شبيلات مثلا» فانها تطرده من اللعب وتسجنه وتتهمه بالتآمر على الحكومة وتحاول شتى الطرق ابعاده عن ايدينا وهي تضع المسدس فوق الطاولة تحفزا وتحذيرا لمن تسول له نفسه خربطة شروط اللعبة الحكومية.

نحن محكومون دوما بالخسارة مع حكومة تجعل الغش «غشهاء الحكومي» قانونيا تماما واطلاق النار على المتظاهرين يشابه اطلاق النار في الاعراس.

يا الله ما احوجنا الى حكومة تجيد لعب الشطرنج حيث تدخل المناورة والذكاء والروح الرياضية في شروط اللعبة.

يا الله ما احوجنا الى حكومة تلعب معنا وتلعب معها. وليس حكومة تلعب علينا.



■ يوسف غيشان

السلطة: الوقت لم يحن للخوض في هذا الموضوع الاشكالي

اسرائيل تطرح تصورها للمستوطنات في التسوية النهائية

«شارون» و «مردخاي» يتنافسان من اجل ارضاء المستوطنين

■ كتب عبدالرحمن ابو حاكمة

لا يختلف اثنان على ان القدس والاستيطان يحتفظان باهميتهما القصوى في مفاوضات الحل النهائي واذا كانت القدس ستكون هي الابرز فان الاستيطان والتوصل الى نتيجة مرضية في قضيته سيكون الاعقد والاكثر خطورة وبالنظر الى ان اسرائيل تمسك بناصية الحل النهائي بقبضتين من الرفض والتعنت لذا فان الانتظار لحلول سلام شامل ودائم تماما كانتظار «غودو» الذي لن يأتي.

ففي الوقت الذي يؤكد الجانب الفلسطيني على ضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاقات وتحديد جدول زمني لانهاء الاتفاقات المتعلقة باعادة الانتشار والانتقال الى المرحلة النهائية خصوصا ونحن على مشارف العام الذي تنفذ فيه الاوقات المحددة لاتفاق اوسلو والمقررة في منتصف العام المقبل.

في هذه الاثناء يمارس المستوى السياسي الاسرائيلي ووسائل الاعلام بكافة ادواتها حملة تضليل واسعة تستهدف قلب الحقائق والتهرب من تنفيذ الالتزامات فتارة يتم تصوير المستوطنين وكانهم خراف مهددة بالذبح وان المستوطنات تغرق في بحر من الارهاب الفلسطيني ونئاب التطرف وتارة اخرى تناور بعرض سيل من الاقتراحات والخطط لادامة واقع الاستيطان والاستمرار فيه.

ما هو معروض الان هو الانسحاب من ١٢٪ فقط في احسن الاحوال وهذه المساحة لا تشكل التجمعات الاستيطانية ثقلا فيها.

خريطتا التسوية النهائية المعروضتان على الحكومة الاسرائيلية الان تحددان التصور الاسرائيلي لمستقبل الاستيطان فقد اشارت الصحف الاسرائيلية الى خطتي كل من «شارون» و«مردخاي» وترجح التقارير قبول خطة وزير الدفاع وتفضيلها على الاخرى وطبقا لتلك الخطة سيتم تحويل ما يقرب من ٤٠ مستوطنة بينها «بيت اريه» «ونيلي» و«بدوال» و«عاليه» و«هاف» و«ارئيل» ومستوطنات اخرى مجاورة الى جيوب داخل الاراضي الفلسطينية تمنع التواصل السياسي والتتالي السكاني الفلسطيني.

لانية لتفكيك المستوطنات وجلاء ساكنيها

وتشير التقديرات ايضا ان ثلث المستوطنات ستكون خارج الخريطة العسكرية المزمع اعدادها وهذا يعني ان المناطق التي لن تكون تحت السيادة الاسرائيلية في التسوية النهائية والتي تقوم فيها تجمعات استيطانية سيصار الى اعداد ما يمكن ان يسمى بالامن الاستيطاني الواسع اذ ان لا نية هناك لتفكيك المستوطنات او اجلاء المستوطنين منها وتشير الخطة الى ما يقرب من ٤٢ مستوطنة ستبقى مشمولة بالسيطرة الامنية الاقليمية في اطار التسوية النهائية مع تأمين شبكة طرق التفافية واسعة تؤمن ربطها بالمدن الاسرائيلية وتوفر الوسيلة لامدادها باسباب الحماية.

وتشير التقديرات الفلسطينية ان المستوطنات صممت اصلا بشكل روعي فيه عملية الدفاع عنها في حال تعرضها لهجوم بالاسلحة التقليدية فالمستوطنات انشأت اصلا على مرتفعات وتلال تشرف على مناطق التجمعات في العمق الاسرائيلي مشكلة خط دفاع اول لاي هجوم مدرع قد ينجم عن اندلاع حرب عربية – اسرائيلية.

وتتحدث الخريطة عن ما يسمى بالنواة الصلبة للاستيطان وتضم مستوطنات «بيت ايل» و«عوفرا» و«شيلا» و«الون» و«شافوط» و«ايتمار» و«الون موريه» و«يتسهار» و«معاليه لفونا».

واشارت «معاريف» ان هناك سلسلة من المناطق ظلت طوال الوقت تعد محل اجماع واتفاق حولها لاهميتها ولم يتم اعتبارها مجرد مستوطنات مثل «بيت ايريه» و«عاليه» و«هاف» و«بدونيل» و«عيتس افرايم» غير ان سكان هذه المستوطنات ما زالوا يخشون على مستقبلهم غير الواضح على حد تصورهم بسبب عدم تطرق الخريطة لذكرهم.

المتطرفون يتظاهرون ويطالبون بتحديد مستقبل المستوطنات.

رئيس مجلس بلدي «شمرون» يؤكد على عدم الحاجة لازالة المستوطنات وزعماء غوش امونيم الاستيطانية المتطرفة يتظاهرون ايضا وينضم اليهم اعداد كبيرة مطالبين بتحديد مستقبل المستوطنات المتوقع تركها داخل مناطق السلطة. وهاجم زعماء المستوطنات وزير الدفاع لاتهامه بابقاء عدد كبير من المستوطنات خارج خريطة الحل.

ولتمتد القضية بامتداد شمولية الخارطة نفسها الى منطقة وادي الاردن ويقول «دافيد الحيني» رئيس لجنة مستوطنات وادي الاردن بوجوب وضع بند ثابت يدخل في التسوية الدائمة يضمن اقامة حزام امني بعرض ٢٠ كم من الحدود الاردنية.

ومع اقتراب موعد تنفيذ المرحلة النهائية من اتفاق اوسلو دأبت وسائل الاعلام الاسرائيلية لاظهار مخاوف المستوطنين وتضخيم قلقهم المصطنع من نتائج التسوية في محاولة للضغط باتجاه عدم تنفيذ بنود الاتفاق واعطاء المستوى السياسي الاسرائيلي هامشا من المناورة والتذرع بضغوطات المستوطنين كذلك تضخيم المخاوف حتى من الشرطة الفلسطينية نفسها في حال انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاستيطان.



التصور الفلسطيني لقضية المستوطنات

وفي جانب السلطة يبدو ان هناك تجاهلا فلسطينيا حيال هذا الموضوع على اهميته فان عدم التطرق الان لموضوع الاستيطان على الرغم من حساسيته وخطورته ينطلق من التصور الفلسطيني ان الوقت لم يحن للخوض في هذا الموضوع الاشكالي.

المتشددون في حركة «فتح» يعتبرون وجود المستوطنات عقبة ستمنع التوصل الى تسوية اذ لا يمكن ابقاء المستوطنات في مكانها مهما كان الحل. رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني «قريع» يرى في بقاء المستوطنين في مكانهم شريطة خضوعهم للسيادة الفلسطينية ومنحهم بطاقات هوية فلسطينية كتصور فلسطيني لقضية المستوطنات اما بقاء التجمع الاستيطاني كما هو تحت السيادة الاسرائيلية فهو مرفوض تماما.

ويقول هاني الحسن الذي اجرى مناقشات وحوارات مع قادة المستوطنين في اماكن مختلفة ليست هناك مشكلة حيث ان الفلسطينيين سيدفعون ثمن منازل المستوطنين بينما سيترك المستوطنون الاراضي الفلسطينية برغبتهم وينتقلوا الى اسرائيل على حد تصور الحسن ويرى المتشددون في فتح انه والى ان تبدأ المناقشات حول التسوية الدائمة سيضطر الفلسطينيون لمواجهة المستوطنات ومقاومة اعمال المصادرة والاستيطان الجديد.

ويضيف «ابو العلاء» ان بقاء المستوطنات الان بهذا الشكل هو مؤقت ولا يهدد السلام في المنطقة على حد تعبيره.

وتشير التقديرات الفلسطينية الى ان خطة الاستيطان الجديدة والتي لا تشمل فقط اقتراحات اسرائيلية حول التجمعات الاستيطانية الموجودة بيد انها تشير الى امكانية توسيع هذه المستوطنات واضافة مستوطنات جديدة من شأنها ان تشكل هيكل الخطة النهائي بما يحفظ سيطرة اسرائيلية كاملة على مواقع الاستيطان والمناطق المحيطة بها.

شارون يطالب بمنظومات صاروخية

واشارت الصحف الاسرائيلية مؤخرا الى اقتراح «شارون» الذي يعتبر تطويرا على خطته الاستيطانية لتنافس خطة وزير الدفاع وذلك باضافة بند متعلق بالامن الاستراتيجي يتلخص في استغلال مناطق الضفة الغربية لنشر منظومات صاروخية تمكن اسرائيل من توسيع نطاق الدفاع الجوي في حال تعرضها لهجوم صاروخي بعد التسوية النهائية اي تقليص مساحات اعادة الانتشار وتخصيص اماكن استراتيجية تبقى تحت هيمنة الجيش لتنفيذ خططه.

اما من جانب زيادة مساحة الاستيطان فتؤيد الخطتان بناء مستوطنات جديدة او على الاقل اضافة توسيعات كبيرة على ما هو قائم من مستوطنات فقد نشرت تقارير عدة حول نية اسرائيل بتوسيع وبناء اكثر من عشرة الاف وخمسمائة وحدة سكنية جديدة هذا بالاضافة الى المستوطنات المزمع انشاءها في ابو غنيم وباب العامود وقرب بيت ايل.

ويستفيد نتنياهو من ضغوط المستوطنين في مواجهة الضغوط الامريكية التي نجمت مؤخرا عن تقارير اشارت الى وجود اعداد كبيرة جدا من الوحدات السكنية الفارغة تقدر باكثر من ١٥٪ من عدد الشقق الموجودة في المستوطنات.

وعلى الرغم مما يقال عن فقدان نتنياهو لمصداقيته لدى واشنطن غير ان مصطلح «الاعيب بيبي» يقابل بالابتسام اكثر مما يواجه بالضغط ويظهر للمراقبين ان تمرير اي اقتراح داخل الكونغرس للضغط على اسرائيل في موضوعي الاستيطان والقدس من الامور المستبعدة تماما.

«مرهاف» الاسرائيلية تسعى للسيطرة على تكرير البترول المصري

تسعى شركة «ميدور» المصرية – الاسرائيلية المشتركة العاملة في مجال البترول للسيطرة على معامل تكرير البترول، ففي تطور جديد في هذا الاتجاه وقعت شركة «مانسمان» الالمانية عقدا قيمته ٥٥ مليون دولارا لامداد معمل تكرير البترول في الاسكندرية الذي تملكه شركة «ميدور» بعدد من الوحدات الخاصة بعمليات التشغيل بالاضافة الى تركيبها.

وسوف يقوم المعمل بتكرير ١٠٠ الف برميل من البترول الخام يوميا وانتاج البنزين الخالي من الرصاص والكيروسين الذي سيتم تسويقه في مصر ودول شرق البحر المتوسط.

وابدت مصادر اقتصادية تخوفها من ان توسيع الشركة سيجعلها المسيطر على سوق تكرير البترول في مصر.

ويذكر ان مشروع «ميدور» كان قد اثار استياء وجدلا واسعا في الاوساط الاقتصادية المصرية وهو مشروع مشترك بين رجل الاعمال المصري حسين سالم، ومجموعة «مرهاف» الاسرائيلية ولاحظت المصادر ان الشريك الاسرائيلي يسعى لادخال عدد من الشركات الاوروبية ذات العلاقة بمجموعة «مرهاف» ليضمن مزيدا من النفوذ في الادارة.

«الوفاق لم تندد بالهجوم الامريكي!!

نفت حركة الوفاق الوطني العراقي المعارضة ان تكون قد اصدرت بيانا يندد بالهجوم الامريكي المرتقب على العراق وجاء في ايضاح ارسلته الحركة لصحيفة القدس العربي التي تصدر من لندن ان موقفها قد تم توضيحه في عدد من البيانات التي صدرت عنها وتحمل الحركة الرئيس العراقي المسؤولية عن المواجهة الاخيرة.

وكانت الصحف العربية قد نشرت بيانا عن الحركة قالت فيه ان الاضرار التي يمكن ان تتعرض لها مصالح الشعب العراقي الحيوية تفرض على الجميع الوقوف بوجه هذا العدوان ومنع واشنطن من تنفيذ مآربها ضد العراق في المنطقة ودعا البيان الحكم في العراق الى التقيد بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بحرب الخليج.

ويذكر ان حركة الوفاق كانت قد اصدرت بيانا صحفيا دعت فيه الى افشال المخطط الخاص باستعداد الحكومة العراقية لاعادة السيطرة على شمال العراق، ولم يشر البيان الى المواجهة العسكرية المتوقعة بين بغداد وواشنطن.

استقالة «اومليل» من منظمة حقوق الانسان

بعث «علي اومليل» برسالة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان اوضح فيها اسباب استقالته من رئاسة المنظمة، وجاء في الرسالة المفتوحة الموجهة لمجلس امناء المنظمة ان وجود مقر الامانة في القاهرة واقامته في المغرب خلقت عراقيل تحول دون قيامه بواجبه.

واشار اومليل انه سبق ان طرح هذا التخوف عندما تم انتخابه رئيسا للمنظمة في حزيران ١٩٩٧ مذكرا ان مجلس الامناء ابلغه ان وسائل الاتصال اليومية السريعة معه ستحل هذا الاشكال ولكن ذلك لم يحدث على حد قوله. مصادر مقربة من المنظمة قالت ان اداءها وعلاقاتها مع المنظمات الدولية التي لا تتعدى تبادل البيانات وعدم اعتراف هذه المنظمات بها وعلاقتها المتعثرة مع الفروع كانت السبب الرئيسي لاستقالة اومليل.

اومليل اكد في رسالته على ضرورة اعادة النظر في قواعد عمل المنظمة حيث وصف وضعها بانه غريب وشاذ. ويذكر ان وزير الاعلام المصري السابق محمد فائق يتولى الامانة العامة للمنظمة التي مقرها القاهرة.

القاهرة تقود حوارا هادئا بين الحكومة والمعارضة

تقارير عن خطة اريترية - اسرائيلية لتقسيم السودان

ذكرت مصادر دبلوماسية ليبية ان الوساطة التي قامت بها طرابلس الغرب لاحتواء التوتر القائم بين السودان واريتريا لم تحقق اي نتيجة تذكر.

وكانت السلطات الليبية قد بدأت بوساطة بين البلدين في اعقاب التوتر الشديد الذي ساد العلاقات بينهما اثر الاشتباكات المسلحة التي جرت على حدود البلدين على مدار الاسابيع القليلة الماضية، وما اعقبها من تبادل اتهامات بين اسمرة والخرطوم.

وقالت المصادر ان الوساطة تقوم على وقف الحملات الاعلامية وتوقف البلدين عن ايواء العناصر المعارضة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما ووقف عمليات القصف المتبادل.

مراقبون سياسيون قالوا بان فشل الوساطة يعود الى التقارير التي حصلت عليها الحكومة السودانية من عدة اطراف اوروبية وعربية التي اكدت ان الحكومة الاريترية تقوم بتسليم قائد ما يسمى بالجيش الشعبي السوداني «جون غارانغ» اسلحة ومعدات حديثة، بالاضافة الى حصولها على خطة وضعتها حكومة اسمرة للاستيلاء على جنوب السودان. اما الاهم من ذلك كله فهو ما كشفه مصدر دبلوماسي غربي عن وجود نية ارتيرية – اسرائيلية لتقسيم السودان على اسس طائفية وقبلية قبل عام ٢٠٠٠.

مسؤول سوداني رفيع تحدث من جانبه عن نية الخرطوم الطلب من الجامعة العربية اتخاذ موقف عربي موحد من ارتيريا التي اصبحت تشكل خطرا على الامن القومي العربي خاصة بعد ما كشف عن خطط اسرائيلية – ارتيرية مشتركة، واضاف ان بلاده ستتقدم بشكوى الى مجلس الامن حول الاعتداءات الارتيرية المستمرة على الاراضي السودانية وتدخلها في شؤونها.

المراقبون للشأن السوداني يربطون بين هذه المعلومات والمحادثات المكثفة التي جرت بين الحكومتين المصرية والسودانية مؤخرا والتي ابدت فيها القاهرة استعدادها للتعاون مع الخرطوم لافشال المخطط الارتيري ونصحت فيها العاصمة السودانية بضرورة التنسيق مع المعارضة امنيا وسياسيا.

مصادر عربية توقعت ان تشهد العلاقات الثنائية بين البلدين انفتاحا وعودة الى اتفاقيات التكامل والاخاء في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية ويذكر ان القاهرة تقود حوارا هادئا بين الحكومة السودانية وكافة اطراف المعارضة لتقريب وجهات النظر بينهما خاصة بعد المعلومات التي تحدثت عن خطة اسرائيلية – ارتيرية مشتركة لضرب الامن الداخلي السوداني بشكل يسمح لارتيريا بالتدخل مجددا في الشؤون السودانية.

وكانت هذه المعلومات محور لقاءات اللواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة المصرية الذي قام بزيارة الى الخرطوم في وقت سابق التقى خلالها الرئيس السوداني عمر البشير وعددا من كبار المسؤولين والقيادات الامنية السودانية.

المخطط الاسرائيلي يدفع المنطقة نحو العنف

ابو غربية يدعو الفلسطينيين للاستعداد لكافة الاحتمالات

اكد عثمان ابو غربية مساعد الرئيس عرفات لشؤون التوجيه السياسي والوطني نشوء تعارض واضح بين موقف حكومة نتنياهو واتجاه الترتيبات الامريكية ومصالح هذه الترتيبات في المنطقة وقال ان هذا هو السر الكامن وراء النشاط البارز للدبلوماسية الامريكية مؤخرا.

واضاف ابو غربية في افتتاحية مجلة «وطني» المجلة المركزية للامن العام الفلسطيني التي صدرت في بداية هذا الشهر ان التحركات الامريكية لا زالت دون جدوى بسبب ضعف الادارة الامريكية وامتلائها بالعناصر المحابية لاسرائيل وموقف حكومة نتنياهو الواضح والمستمر في المراوغة وعدم تقديم الحد الادنى المناسب لتحريك المصالح الامريكية واتجاهاتها في المنطقة من خلال مخطط واضح يقوم على الاستمرار في اقامة حقائق جديدة على الارض والذي يستهدف الاستيلاء على اكثر من ٥٠٪ من اراضي المحافظات الشمالية من الضفة تمهيدا لاستيطانها والتخلص الفوري من اعباء التجمعات السكانية الفلسطينية باقتصار الانسحاب على المناطق المأهولة ووضعها بين تجمعات يهودية استيطانية تمهيدا لتقطيع اوصالها. وقال المسؤول الفلسطيني ان المخطط يستهدف كذلك السيطرة على المواد خاصة المياه وابقاء هذه المناطق خاضعة لاسرائيل من الجوانب السياسية والامنية والاقتصادية.

وبشأن القدس اكد ابو غربية ان المخطط الاسرائيلي يستهدف الغاء عروبتها الغاء كاملا وتدمير مقدساتها واستطرد قائلا ان اسرائيل تعمل على منع عودة اللاجئين والنازحين والاستمرار في الاستيطان وبالتالي اخضاع المنطقة للامر الواقع واخذ الدور الاقليمي عنوة انطلاقا من المحور الامني مع تركيا والولايات المتحدة

واشار ابو غربية الى ان هذه الخطة ستؤدي الى اغلاق الطريق امام الحقوق الفلسطينية واعادة الامور الى كافة الاحتمالات بل ان نتنياهو يدرك ان هذه الخطة ستؤدي الى العنف.

ودعا ابو غربية الشعب الفلسطيني للاستعداد لمواجهة هذه المرحلة بالمزيد من التضحيات التي لن تقتصر على الجانب الفلسطيني وحول موقف القيادة الفلسطينية من هذه التطورات اكد ابوغربية ان موقفها يستند الى التشبث بما تم احرازه على الارض والذي يشكل الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية المستندة الى التمسك المطلق بكل ذرة من الاراضي المحتلة عام ٦٧ وفي مقدمتها القدس وضرورة تنفيذ التزامات واستحقاقات المرحلة الانتقالية ووقف كل الاجراءات التي تجحف بقضايا الحل النهائي

وحول مفهوم الامن قال المسؤول الفلسطيني انه يعني امن الفلسطيني اولا وقبل كل شيء ودعا ابو غربية الى العمل النشط لمواجهة الموقف الاسرائيلي ومواجهة الحقائق على الارض واجراءات الاحتلال عليها بالاضافة الى التحرك المستمر على المحاور الفلسطينية والاقليمية والدولية.

واشاد في كلمته بالموقف الاوروبي المتقدم في لقاء «لوكسمبورغ» الذي ابرز تحولا ايجابيا في الموقف الاوروبي وحول قمة الدوحة الاقتصادية قال المسؤول الفلسطيني ان المؤتمر بعث برسالة واضحة انه لم يتمكن من النجاح بدون التقدم في الاستحقاقات الفلسطينية اما بشأن قمة طهران الاسلامية فقد اظهرت ان فلسطين هي الاساس في تطور العلاقات الاقليمية العربية والاسلامية.

العربي والعالم

بغداد تكذب تقرير الكونغرس

نفت السلطات العراقية الانباء التي تحدثت عن قيامها بتهريب اسلحة الدمار الشامل الى كل من السودان وليبيا والجزائر.

النفي الذي اكده التلفزيون العراقي جاء ردا على تقرير الكونغرس الامريكي الذي جاء فيه ان بغداد استغلت فترة التسويف والمماطلة مع اللجنة المكلفة بالتفتيش وقامت بتهريب اسلحة الدمار الشامل الى هذه الدول. ويذكر ان الاذاعة الاسرائيلية اجرت لقاء مع احد المختصين بالعلوم البيولوجية والكيماوية والجرثومية قال فيه انه لا فائدة من قصف العراق اذا كان هذا يستهدف القضاء على ما بحوزة العراق من اسلحة جرثومية وبيولوجية لان بغداد وعلى حد زعمه تقوم بتصنيع هذه المواد في معامل منتشرة في السودان وليبيا والجزائر.

الجزائر من جانبها نفت ما جاء في تقرير الكونغرس المراقبون اعتبروا ان تسريب هذا التقرير ما هو الا مقدمة لطلب سيتقدم به الكونغرس لتفتيش هذه الدول.

■ ■ ■ ■

حملة واسعة للقضاء على الامية في عمان

ضمن احتفالاتها باليوم العربي لمحو الامية اقامت سلطنة عمان احتفالا كبيرا حضره عدد من كبار المسؤولين العمانيين. والقى خميس العلوي مدير عام التربية والتعليم بشمال شرق السلطنة كلمة في الاحتفال اكد فيها تجديد العزم والسير قدما لمحو الامية في كافة انحاء البلاد.

ويذكر ان الحكومة العمانية اقامت عدة مراكز لمحو الامية في كافة مناطق السلطنة وذلك في سعيها للقضاء على الامية واستطاعت ان تحقق نجاحات ملموسة في هذا المجال.

■ ■ ■ ■

اجتماع مشترك بين الديمقراطية والشيوعي الاسرائيلي

اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان اجتماعا عقد في ١٥ الجاري بين الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ووفق مصادر الجبهة فان الجانبين استعرضا في اللقاء التطورات السياسية الجارية والعلاقات الثنائية واكدا ادانتهما الحازمة لسياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام وحرصهما على العمل المشترك مع جميع القوى الفلسطينية والاسرائيلية المعارضة لسياسة نتنياهو.

واكد الجانبان ادانتهما الحازمة للسياسة الامريكية ودعمها المتواصل لحكومة اسرائيل وما يترتب على هذا الدعم من اخطار على الامن والاستقرار في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة عام ٦٧. كما استعرض الجانبان الاوضاع في العراق والخليج واعربوا تضامنهما مع الشعب العراقي وطالبا دول العالم بفك الحصار الذي تفرضه امريكا عليه واحترام استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية.

سوريا.. استحقاقات ما بعد الاسد

■ كتب: فريد ضمرة

يبدو أن وجه الشبه الوحيد الذي يجمع الرئيسين الفلسطيني عرفات والسوري حافظ الاسد هو اشتراكهم الآن بطرح قضية خلافتهم. وعدا ذلك غثمة جبل من الفوارق لا يختلف عليها ثلاثة.

طرح قضية الخلافة هذه لا ينطوي على اسباب يمكن احترامها كالمرض أو الشيخوخة الطبيعية بل هناك غمز نحو الشيخوخة السياسية واستنفاد الدور كذلك اللمز باتجاه التغيير الذي بدأ يطل برأسه من تحت عباءة الهيمنة الامريكية التي لا تجارى مظهراً بصمات اسرائيلية لا يرقى اليها الشك. ولأن قدر سوريا قضت به الجغرافيا قبل السياسة لتبقى «الشام» في اتون لعبة القوى والادوار التي تعصف بالمنطقة العربية على وجه الخصوص والشرق الاوسط عموماً. وكأني بأمريكا قد اعدت «قائمة سوداء» لقيادات وأدوار ومحاور مرشحة للتصفية على الطريقة الامريكية البحتة واذا كانت بغداد تتصدر هذه القائمة فدمشق قطعاً لن تذيلها فالترتيب بالغ الاهمية ومحفوظ في سبيل اخضاع المنطقة برمتها مرة والى الابد. واعطاء ضوء اخضر للدور الاسرائيلي ليس كطرف يسعى لتكريس وجوده الاحتلالي بل السير قدماً نحو دور اقليمي يليق بدولة عظمى على المستوى الاقليمي في ملف «البلاد» لهذا العدد نسلط الضوء على القضية السورية داخلياً واقليمياً واحتمالات التغيير المرتقبة في كل من الادوار والمواقف. احداث العامين ١٩٨٢-١٩٨٣ والشائعات التي رافقت ذلك عن قرب تنحي الرئيس الاسد وتسلم شقيقه رفعت صولجان الحكم وتعاظم دور «سرايا الدفاع» القوة الضاربة في الجيش السوري أقنع غير مراقب في أن رفعت الاسد هو الرئيس غير المعلن أما ما تبقى فهو مسألة وقت ليس اكثر وها قد مرت خمس عشرة سنة غير ان شيئاً لم يحدث وظلت قضية الخلافة تطرح بين الفينة والاخرى بيد انها هذه المرة تبدو مختلفة على الاقل بالنسبة لدور رفعت الاسد.

ارتباط اسم الرجل بموضوع الخلافة بدده والى الابد القرار الجمهوري الاخير بإقالة رفعت من جميع مناصبه اولها منصبه كنائب لرئيس الجمهورية ويرى المراقبون أن قرار الاقالة هذا ليس بالجديد بل يعد إعلانه من النوافل بيد ان الاشارة الكامنة خلف إعادة ترتيب البيت السوري في هذا الوقت بالذات تحمل اكثر من معنى سورياً وعربياً على وجه التحديد، فرفعت المصنف بصاحب الميول الامريكية والغربية عموماً يعد اشهار ابعاده عن معمل تكرير القرارات السورية السياسية والأمنية بمثابة «فاكس» بطيء ومهذب اللهجة ازاء الادارة الامريكية.

في العام ١٩٨٤ ساهم رفعت في خلق ما يسمى مراكز القوى في دمشق أو بكلمة أدق مناطق النفوذ التي تقاسمها ما عرف في حينه بـ«علي٣» اي علي اصلان علي دوبا وعلي حيدر وخشية حدوث صدام مع رفعت تم ارساله الى الخارج على رأس وفد الى موسكو غير ان رفعت لم يعد الى دمشق بل أتم رحلته الى باريس ومن هناك بدأ مشوار التغريد خارج «السرب» ولم يسمح له بالعودة الا عام ١٩٩٢ اثر وفاة والدته ناعسة. لم يجمع رفعت ثروة طائلة فقط بل دخل ميدان الاعلام ايضاً فأصدر مجلة «الفرسان» وصحيفة «الشام» وبعودته الى دمشق اشترط عليه التوقف عن ممارسة اي نشاط سياسي أو أمني إذ تم طي صفحة سرايا الدفاع ولم يعد الحديث عن امجادها يجدي نفعاً بل مجرد ذكر دوره في حماية النظام صار من الاقاويل التي يمتعض لها الاسد الكبير وبركونه الى الهدوء والسكينة خرج رفعت والى الابد من دائرة الفعل السوري. ويرجع محللون سياسيون في تعليقاتهم على السيناريوهات الامريكية النكهة التي تتمحور حول «من سيخلف من في الوطن العربي» ان الدور القادم هو للقيادات ذات الميول الامريكية والغربية، بيد أن ظروف الحسم الموضوعية لهذا النوع من القضايا محكوم في العادة الى عامل ذاتي قد يتوافق مع مؤثر خارجي لصياغة حالة جديدة ولكن قد لا ينجح في حالة كسوريا ولا بأس من استعراض ما يمكن تسميتهم بأصحاب الحظ في قضية الخلافة.

■ الاسد

الحق الدستوري وخدام

دستورياً خدام هو النائب الاول لرئيس الجمهورية ويبدو هذا الحق للوهلة الأولى سيمنح خدام إرثاً فورياً غير انه سيكون بحاجة لدعم غير جهة ليس اقلها القيادة القطرية لحزب البعث كذلك تأييد مجلس الشعب هذا في الوقت الذي قد يطرح الامر على استفتاء شعبي لا يمكن التكهن بنتائجه مسبقاً.

صحيح ان خدام يعد احد القيادات الاشد ولاء لحزب البعث ويزخر تاريخ الرجل الشخصي بما يكفي من المواقف ليصنف كجزء من نواة البعث الصلبة المنحازة الى الاسد فقد كان من بين الحركة التي طاحت بالقوميين الملتزمين بخط مؤسس الحزب الراحل ميشل عفلق في شباط ١٩٦٦ ثم انحيازه نهائياً لتيار الاسد ١٩٦٩ واخيراً انضوائه تحت راية الحركة التصحيحية.

وخدام بحق هو رجل المناورات والمهمات الصعبة وحوت حقيبته بداية على اخطر الملفات التي تعنى بها القيادة السورية "اللبنانية والعراقية" وكان لخدام دور فاعل في صفحة العلاقة مع العراق والتي انجبت قطيعة دامت العقدين وهنا تبرز الالماحة الخطيرة إثر لقاء طارق عزيز وخدام صاحب الموقف الاكثر تشدداً حيال العراق في نهاية السبعينات واجتماعه بعزيز لأكثر من خمس ساعات وصفت بأنها جلسة مصارحة تعيد طرح اكثر من تفسير حول التغيير الذي سيحدث في العلاقة السورية العراقية وتحديداً في هذا الوقت العصيب الذي تمر به بغداد وسوف نتطرق الى هذا الموضوع بالتفصيل في ثنايا ملف البلاد لهذا العدد.

■ عرفات

المرشح الامني

علي دوبا وهو المرشح الذي يتمتع بأهمية كبيرة وعلى الرغم من الغموض الذي يلف دوره والمستمد اصلاً من كونه مسؤولاً امنياً رئيسياً ضمن اجهزة الامن العشرة في دمشق وهو «فلتر» التقارير الامنية المرفوعة لرأس الدولة إذ يتاح له الاطلاع عليها حتى قبل الرئيس الاسد نفسه.

وتشير التقارير الى ان علي دوبا قدم في اكثر من مناسبة وكأنه الوريث الفعلي فقد اصحبه الاسد في اكثر من لقاء مع قائد عربي وفي الاعوام ١٩٨٥ و ١٩٨٦ اوفده الاسد للتفاوض مع قيادات الاخوان المسلمين مما ادى الى إنشقاق في صفوف الحركة غير ان علي دوبا وهو احد أقطاب مراكز النفوذ في الثمانينات ليس نجماً سياسياً حتى أن صورته غير معروفة ولا تظهر في وسائل الاعلام كسابقة خدام الذي يعد بحق رجل سوريا الثاني. الا أن دوبا بات الآن يعد بحق البديل الموضوعي لرفعت الاسد بعد إقصائه.

مرشح العسكر

ليس من نافل القول ان المؤسسة العسكرية في سوريا هي مؤسسة حكم قبل كل شيء، ويعد الجيش اهم مظاهر التعبير العلني عن وجود وسيادة سوريا واذا كان مرشحو الرئاسة يتفاوتون بنسبة حظوظهم فإن العامل الحاسم في قبول وبقاء أي منهم هو الجيش لا غير.

فإذا كان العماد حكمت الشهابي الاسم الابرز بين أعمدة الجيش الا ان المراقبين يرون ان العماد الشهابي بلا صلاحيات فعلية وان مقاليد الامور العسكرية جميعها بين قبضتي رجل مراكز القوة علي أصلان وهو كما يوصف للعارفين بالخفايا بأنه الآمر الناهي اما العماد محمد الخولي فقد تم إبعاده عن مسرح التنافس بعد ان كان من ابرز رجال الامن العسكري السوري.

ويرجح المراقبون ان هذه الفئة تستمد قوتها ولمعان نجمها من الرئيس الأسد نفسه وبغيابه سيكون غيابهم «تحصيل حاصل» فيما يعتقد البعض الآخر ان عائلات حيدر وأصلان ورموزهما لديهما من النفوذ ما يكفي لإدامة سطوتهم في مناح كثيرة ومركزية في الحياة السياسية والعسكرية وحتى الاقتصادية السورية. وبعيداً عن الاختلاف في تفسير دور واهمية وجود الحزب في سوريا غير أن نفوذ مراكز القوى هذه لن يجارى في أي مرحلة من المراحل.

الوريث الوحيد بشار

منذ وفاة باسل الاسد النجل الاكبر للرئيس السوري بدا واضحاً لا لبس فيه أن بشار هو المرشح الوحيد لذا لا بد من ان تتوفر فيه الشروط اللازمة لتهيئته لهذا الدور القيادي الكبير

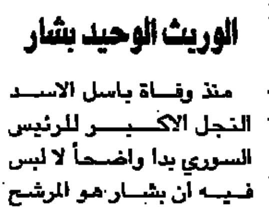
ومنذ إطلالة بشار على مشهد الحياة السياسية في سوريا بدأ بفتح ديوان مظالم فريد من نوعه منحه دوراً انسانياً في رفع الظلم وازالة اثار الاجحاف والعدوان عن كل من يطرق بابه او يستنجد به اذا كان محقاً.

ثم المرحلة التي سبقت اذ ولج بشار في الخدمة العسكرية لينال رتبة عقيد تؤهله من التعامل مع كبار الضباط في المؤسسة العسكرية السورية ذات التقاليد العريقة. وهناك ايضاً من يشير الى زواج بشار من كريمة العماد حكمت الشهابي مما يعزز هذه العلاقة ويسهل مهمة الرئيس القادم.

ومع اتساع مهام بشار تسلم الملف اللبناني الذي حظي باهتمام باسل من قبله والذي ذهبت التكهنات في حينها ان ملف لبنان الثقيل هو خلف اختفاء باسل الاسد بهذه الطريقة المفجعة.

وينهب الكثيرون ممن يرجحون اختيار خدام اذ أن قيادة سوريا ثقيلة على كاهل غض ككاهل بشار لذا يميل البعض أن يبقى خدام قائداً في الظل اذا لم يتنح لصالح بشار مستقبلاً إما العماد مصطفى طلاس فهو ليس اكثر من تراث لوزارة الدفاع ورمز عسكري هام ونائب القائد الاعلى غير ان هذه الرمزية مستمدة من رمزية الاسد نفسه وليس له من السلطة ما يمكن الحديث عنه سوى ما يصفوه بصاحب القلب الطيب المشغول بالورد الدمشقي وتأليف الكتب اما اعتباره الرجل الثاني بعد الاسد فتلك مسألة لا تزيد عن كونها نظرية صرفة.

ويبقى بشار الاسد الوريث الشرعي الوحيد الذي سيجمع عليه الجيش والحزب ومجلس الشعب كما يذهب التقدير لدى المراقبين. وثمة مفاجآت جمة في الملف السوري اذ هناك من يعتقد ان هذه الاسماء السالفة الذكر قد يطيح بها اسم رابح وحصان أسود من آل ناصيف كما يقدر البعض وهم معروفون بولائهم المطلق للأسد ومعين ناصيف قد يكون الحصان المرشح لسباق الوراثة في مرحلة ما بعد الاسد.



■ نتنياهو

طي صفحة الماضي بين بغداد ودمشق

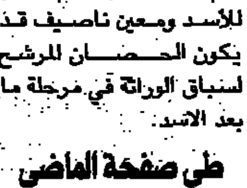
شهدت العلاقات السورية العراقية عبر الثلاثين عاماً الاخيرة، توترات وصلت حد الاحتراب احياناً، والقطيعة الطويلة في احايين كثيرة، ولم يؤشر مقياس العلاقات بين العاصمتين اي تطور يمكن الاعتماد عليه، لأن الحذر والترقب والشك وانعدام الثقة هي التي سيطرت على طبيعة العلاقة، وكانت بالتالي سبباً في نتائجها وانعكاساتها.

ومنذ ايار ١٩٩٧ شهد طريق العلاقات بين البلدين انفراجاً ضيقاً رحبت به بغداد بشكل علني واحتفلت به، بطريقة فسرها المراقبون بانها اكبر من طبيعية، فيما ظلت دمشق متحفظة كثيراً معتبرة الخطوة في اطارها التجاري البحت، البعيد عن اية تفسيرات سياسية.

واذا كانت دمشق قد حسمت موقفها في الاعوام ١٩٩٠، ١٩٩١ وبعثت بقواتها الى «حفر الباطن» لمقاتلة الشقيق «الغازي» فان هذا الموقف قد اختلف تماماً في الأزمة الراهنة، لتعلن دمشق - وفي اكثر من مناسبة - انها ترفض توجيه ضربة عسكرية للعراق، واعية لتغليب الخيار الدبلوماسي، مؤكدة موقفها المنحاز لوحدة العراق وسيادته.

دمشق تذهب في تفسير موقفها الى ان السبب الذي ذهبت «معه» الى حفر الباطن، لم يعد موجوداً، في الوقت الذي لا تخفي فيه تحفظاتها الكثيرة في العلاقة مع بغداد صدام حسين.

دمشق الذاهبة الى «تحسين» صورتها امام الشعب العراقي، يظل من مصلحتها الآن، الاقتراب من بغداد بقدر ما تحسبه «ابتعاداً» عن واشنطن، فملف علاقتها مع العاصمة العراقية يحوي اكثر من اتجاه يظل في المقدمة منه محاولة «التلويح» بالورقة العراقية في وجه نتنياهو وتوقف «عجلة التسوية» على المسار السوري الاسرائيلي، وايضاً الموقف المشترك مع تركيا سواء في محاولات اجتياحها للشمال العراقي وتكوين منطقة عازلة تهدد بشكل او بآخر الاستقرار السوري وتجعل بعض العيون الاستخبارية المعادية قريبة من الوضع السوري، او الموقف التركي غير المفهوم من مياه نهر الفرات التي لم تفلح كل الاتصالات بين الاطراف الثلاثة في حله.



■ صدام

دمشق ايضاً ادركت ولكن بعد فوات الاوان ان المنطقة العربية لن تشهد اي حالة من الاستقرار السياسي او الاقتصادي او الامني بعيداً عن المشاركة العراقية الفاعلة، مما يدعم موقف سوريا ويجعل موقفها التفاوضي اقوى مع خصومها.

الخلافات العقائدية بين العاصمتين، لم تستطع رغم كل سنوات القطيعة التي تسببت بها، من «طمس» الحاجة الحقيقية لكل منهما للاخرى، خاصة وان دمشق لم تستطع ان تجد من يعوض لها «موقف» بغداد.

الدبلوماسية العراقية لم تتجاوز دمشق ايضاً وذلك لاعتبارات عديدة ربما يقف في مقدمتها . ان دمشق اليوم هي واحدة من عواصم صنع القرار السياسي العربي، لذلك لا بد ان تكون مطلة على ما يجري، ولا بد لها ان تسمع عن قرب وجهة نظر بغداد. وهي رسالة عراقية واضحة المعالم، نريد لهذا الانفراج «التجاري» الذي شهدته نقطة عبور «ابو الشامات» ان يتطور الى محطات اخرى تسهم في تطبيع العلاقة واعادة المياه الى مجاريها.

ويبدي العديد من المراقبين تفاؤلاً ازاء احتمال طي صفحة الماضي بين دمشق وبغداد وخصوصاً جراء المستجدات التي تحيق بالمنطقة في ظل تعاظم اخطار التحالف الاسرائيلي التركي وما يشكله من خطر فعلي على الجبهة الخلفية السورية.

الهرولة السورية باتجاه بغداد والتغيرات السريعة في هيكلة القيادة السورية وموقفها تحديداً من الازمة الحالية بين الولايات المتحدة والعراق جميعها تظهر رغبة سورية خالصة باعادة المياه الى مجاريها على الرغم من البطء الظاهر.

عرفات قد يعلن وفاة اوسلو من دمشق

في الطريق الى فلسطين تظير دمشق الماحات واضحة عن امكانية ترميم العلاقة مع السلطة الوطنية في ظل الجمود الحاصل في مسيرة السلام وتبدى ذلك جلياً من خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه عرفات مؤخراً مع انصاره في مخيم الرشيدية والذي اعرب فيه عن احتمال زيارة بيروت عبر دمشق في الماحة ان العلاقة بدأت تدفأ واخذ الدم يجري في اوصالها مجدداً.

والاشارة التي لا تقل اهمية هي استقبال دمشق لوفد من السلطة الفلسطينية ضم عبدالجواد صالح وعباس زكي وترنسه القدومي اظهرت نتائج لقاءاتهم توافق وجهات النظر الفلسطينية والسورية وخصوصاً حيال الازمة العراقية وضرورة عقد قمة عربية موسعة. ويشير المراقبون الى ان عرفات بابتعاده عن اوسلو يقترب كثيراً من دمشق وليس مستبعداً ان يكون اعلان وفاة اوسلو ينطلق من العاصمة السورية.

«الاخوان» السوريون.. وسياسة «العين الحمراء» ضد النظام

السؤال الذي يشغل بال اكثر من عاصمة عربية ومجاورة لدمشق هو الى اين تسير العلاقة بين دمشق والاخوان المسلمين وهل تسل الخناجر مرة اخرى من تحت عباءات الشيوخ اذ ان الذكريات الدموية التي خلفتها احداث الاعوام من ١٩٧٩-١٩٨٢ لا زالت حية وماثلة ولدى الجميع ما يكفي من الاسباب لمعاودة تدوير «نواعير» العنف والمواجهة.

في الاسابيع القليلة الماضية اشارت العديد من التقارير الصحفية في عواصم قريبة لدمشق ان حالة غليان تنذر بالانفجار تعم الوسط القيادي للاخوان المسلمين السوريين وقد تحدثت مجلة الوطن العربي استناداً الى مصدر مطلع عن لقاءات سرية تهدف الى ما يسمى اعادة الروح لحركة الاخوان المسلمين في سبيل وضع اللمسات الاخيرة على خطة التعامل مع السلطة في دمشق.

مما حدا بالمراقبين الى استنتاج ان الحركة ترغب في التلويح بعصا التمرد والمواجهة والنظر في وجه النظام بعين حمراء اذا جاز التعبير.

ويشار في هذا السياق ان هذه السياسة الاخوانية المتصلبة والجديدة طوت مرة والى الابد امكانية معاودة فتح باب الحوار مع دمشق وايقاف المساعي التي انطلقت عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ في سبيل خلق اجواء من المصالحة.

وكانت الاشارة الواضحة من دمشق بتهدئة النار تحت مرجل الاخوان بارزة في المبادرة التاريخية التي اقدم عليها الاسد باطلاق سراح ١٢٠٠ سجين باصدار عفو شامل واشاعة التفاؤل بعودة جثمان عبدالفتاح ابو غدة الى دمشق وبروز احتمال رأب الصدع بعد تدخل وساطات منهم فتحي يكن زعيم الجماعة الاسلامية في لبنان ومحفوظ نحناح زعيم «حماس» الجزائرية واسحاق الفرحان زعيم جبهة العمل الاسلامي في الاردن والقيادي الاخواني السوري امين يكن. غير ان الغريب في الامر هو الموقف المتشدد الذي دعا له مراقب الاخوان في دمشق علي صدر الدين البيبانوني والذي كان حتى وقت قريب من دعاة المهادنة والحوار واثار هذا الانقلاب في موقف صدر الدين تكهنات مريبة عن مدى وجود اصابع خارجية تعبث بالعلاقة بين الاخوان والسلطة وخصوصاً بعدما اكتشفت التقارير عن الاجتماعات الخطيرة التي جرت لقيادات اخوانية في العاصمة التركية انقرة وبحضور عناصر امنية وعسكرية اسرائيلية وامريكية وسوف نتطرق الى ذلك في الحديث عن العلاقة السورية بالجار التركي.

ويشير المراقبون الى ان الامور تعقدت على مراحل بين الاخوان ودمشق عندما تبين للاخوان انهم غير قادرين على العودة الجماعية ولن يسمح لهم الا فردياً مما اثار حالة بلبلة وخلاف داخل الحركة حول قضية العودة وهبوب موجة من التشكيك ضد من عادوا وتشير التقارير الى خطورة بالغة أن تكون ايدي اسرائيلية وراء عملية التوتير وخصوصاً ان الحديث بدأ يتطرق الى تشكيل خلايا سرية مسلحة في سوريا وفتح معسكرات تدريب تستغل قدرات الاسلاميين السوريين وعلاقاتهم مع «الافغان» و«البوسنيين» العرب وعلى الرغم من الاشارة الى الاصابع الاجنبية والخارجية غير ان تحديد ساعة الصفر لانطلاقة قطار المواجهة لم تحدد بعد. ويشار بهذا الصدد الى الانفجار الذي وقع وسط دمشق العام المنصرم واشارت اصابع الاتهام حينها الى انقرة واسرائيل غير ان ايادي المنفذين قد تكون إخوانية.

ولمزيد من التوضيح فإن هناك ما يسمى بجناح الاخوان المتطرف وهو الذي يمسك بزمام الحركة في داخل سوريا ويسعى لانشاء علاقات مع الجوار العربي والتركي في سبيل مواجهة التيار المعتدل وتلقي المعونة في المواجهة المرتقبة مع دمشق ناهيك عن العزف على وتر الروح الاخوانية المعلق عليها الامل بالعودة وعودة الدور الكبير للحركة التي تعتبر تنظيماً دولياً يتمتع بإمكانات ضخمة وثقل كبير وعليه فإن اعلان الحرب المرتقب تسعى الحركة لجعله إخوانياً وعدم تمكين النظام من امتلاك ناصية المبادرة كما حدث في مطلع الثمانينات والتي ادت الى تدمير الحركة وكسر نواتها الصلبة.

التحالف التركي الاسرائيلي
اصابع استخبارية لتهديد الامن الاستراتيجي السوري

العلاقات السورية التركية مشحونة بكل اسباب التوتر طوال الوقت وثمة ارث العداء والمشاحنات يغذي نار العداء المخبوءة تحت رماد السياسة وحتى شكل التغيير في سدة الحكم في انقرة لم ينجح سوى باخفاء هذه النار التي بدأت تستعر تحت تأثير «الكير» الاسرائيلي.

فبعد الاطاحة المشهورة باربكان ووضع الديك السوري على طبق الاهتمام التركي مجدداً ليأتي التحالف التركي الاسرائيلي المعلن ليضع دمشق بين فكي كماشة العداء التي تهدد ويشكل خطير الامن الاستراتيجي السوري.

المناورات البحرية الاخيرة التي جرت في البحر المتوسط بمشاركة اسرائيلية وتركية اظهرت دمشق مخاوف جمة ازاءها لتكشف التقارير عن محاولات استخبارية واسعة للإطاحة باسطورة الامن السوري.

وذكرت صحف عربية نقلاً عن تقارير استخبارية ان مؤامرة جديدة تعدها اجهزة امن تركية بالاشتراك مع الموساد الاسرائيلي واضافت صحيفة الميدان المصرية ان تعاون الموساد مع الامن التركي واسع جداً بالاضافة الى ما تمنحه اتفاقية التعاون العسكري بين تل ابيب وانقرة من مساحة لتبادل المعلومات ناهيك عن التعاون العسكري في مجالي الطيران والمدرعات وتبدي اسرائيل رغبة كبيرة بالاستعانة بالمصادر الاستخبارية التركية والتي تعتقد تل ابيب انها تمتلك معلومات سرية خطيرة عن تجمعات المدرعات السورية ومرابض الطائرات ومنصات الصواريخ بسبب القرب والامتداد في الحدود التركية مع سوريا.

وذكرت الصحف ان وزير الدفاع التركي عصمت سزجين وعد اسرائيل بالاشتراك الى جانبها في حال اندلاع حرب سورية اسرائيلية وذلك بفتح الاجواء التركية امام الطلعات الجوية الاسرائيلية.

واشارت الصحف الى ان تركيا خصصت لتحديث جيشها خلال ربع القرن القادم ١٥٠ مليون دولار وان ثلثي هذا المبلغ تطمح تل ابيب بالحصول عليه من خلال صفقات الصيانة والترميم والتحديث لمدرعات الجيش التي تقدر باكثر من ٤٠٠٠ الاف دبابة بالاضافة الى طائرات سلاح الجو التركي إف ٤ وإف ٥.

واشارت الصحف الى الدورات التدريبية للمخابرات التركية على ايدي ضباط من الموساد الاسرائيلي ضمن ما عرف بالاتفاق بينهما لتبادل معلومات حول الارهاب في دول العالم.

واشارت التقارير الى الهجمة الاستخبارية التي تتعرض لها دمشق في اطار عمليات الضغط لتفتيت الموقف السوري المطالب باستمرار العملية السلمية وفق الثوابت التي حددتها قرارات مجلس الامن ومرجعية مدريد والتي يظهر اليمين الاسرائيلي الحاكم عدم اكتراث لها.

وكانت فضيحة رجل للموساد يهودا جيل الذي غرر بقيادته بارساله تقارير ملفقة حول الوضع السوري وبالقدر الذي تظهر يقظة الاجهزة السورية يظهر مدى الرغبة في تعميق خطوط الهجمة الاستخبارية على دمشق.

واظهرت التقارير ان الاجتماعات المتواصلة بين الامن التركي والاسرائيلي قد تكون مدت اصابع طويلة من خلال الخلافات التي تعصف بالاخوان المسلمين لمزيد من زعزعة الامن السوري والضغط على دمشق.

عبدربه يغلق ٨ محطات راديو وتلفزة

ذكرت مصادر فلسطينية ان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه قرر اغلاق ثماني محطات راديو وتلفزة محلية في كل من نابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين والخليل.

وجاء في القرار الذي اصدره عبدربه الذي يتولى رئيس هيئة تنسيق الثقافة لمحطات المرئي والمسموع انه مراعاة للنظام والتزاما بالقوانين المرعية ومن اجل تنظيم عمل هذه المحطات ووضع حد للفوضى القائمة في ظل التكاثر غير النظامي والمفتقر للشروط المهنية بصورة تلحق الضرر بالمصلحة الوطنية العليا لامن الوطن واعتمادا على مواد قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٥ وقانون الاتصالات لعام ٩٦ بالاضافة لقرار مجلس السلطة الوطنية الصادر عام ٩٧ والمتعلق بتنظيم عمل هذه المحطات فقد تقرر اغلاق هذه المحطات.

ويذكر ان هناك اكثر من عشرين محطة تلفزيون وراديو يديرها القطاع الخاص تبث في عدة مدن فلسطينية الامر الذي يقلل من عدد مشاهدي التلفزيون الفلسطيني الرسمي ومستمعي اذاعة السلطة.

■■■■

الشيخ ياسين ينفي

نفى الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التصريحات التي نشرتها الزميلة «الدستور».

وقال ياسين في حديث لصحيفة القدس المقدسية ان تصريحاتي حرفت، لقد قلت «اذا قامت امريكا بضرب العراق فيمكن ان يقوم اي شخص او حركة وكرد فعل تلقائي غير منظم بعمليات ضد اسرائيل».

وكانت الزميلة «الدستور» قد نشرت تصريحات لزعيم حماس مفادها استعداد الحركة لتنفيذ هجمات انتقامية ضد اهداف اسرائيلية اذا تعرضت الاراضي العراقية لهجوم امريكي.

الشيخ ياسين اكد ذلك في لقاء اجرته معه اذاعة لندن مساء الاربعاء الماضي.

من جانبه اصدر الجناح العسكري لحركة حماس بيانا هددت فيه الضرب في عمق اسرائيل اذا ما قامت امريكا بالاعتداء على العراق.

■■■■

العدد (٢٣٩) ٢٥/٢/١٩٩٨
البلاد
No. (239) 25/2/1998

جويعد ٩٨

بوعية، يحظر دخولها الى غرفة رئيس التحرير

- جويعد.. بيضة القبان
- في انتظار «معاليه»
- كل ما يلمع، ذهب مع الريح
- أحدٌ.. أحدٌ!
- السمك موجود بكثرة.. في البحر
- الجود.. من المفقود!
- جوعوا.. تصحوا

احوالنا..

«معادلات»

مجهول + مجهول= لص .. محترم + مجهول = نائب - في بعض الاحيان .. محترم + محترم = «احزر»؟ او بالأحرى، اين هو؟ هناك الكثير من المعادلات، التي يمكن اسقاطها على العديد من احوالنا، والمشكلة هنا، تتجسد بعدم التحضير للاجابة! «ولا واحد منا عمل وظيفته» ويسقط الجميع دائما، في الامتحان .. تصوروا شعبا باكمله، يرسب في الامتحان! لنبقى جميعا في الصف الأول ثانوي «ج»، في هذه الحالة، سيتم الغاء الصف الثاني ثانوي، بقانون عرفي، لينتقل الشعب الى الصف التوجيهي اليا، في السنة التالية، و«يا دار ما دخلك شر». اذا عدتم الى الوراء سترون انهم فعلوها بنا مراراً وتكراراً!

ساعترف بان ما ذكرته سابقا هو مجرد «هلوسه» .. فعلا!

منافقة

■ فريد ضمرة

القذافي وامبراطورية الفلافل

قبل ان اشاهد المقابلة، التي اجراها تلفزيون اوربت، مع الرئيس الليبي معمر القذافي «قدّس سره»، كنت ساكتب مقالة تحت عنوان امبراطورية الفلافل اطالب فيها بتشكيل نقابة، تؤمن بالمهنة للمتهمين بالتعاطي والاتجار بهذه السلعة الاستراتيجية.

وكنت ايضا ساتغزل من خلالها برئيسة التحرير. واندّد بالعدوان المرتقب على العراق، ولا بأس من التطرف، وحشر اسم حبيبتي سابقا، تيمنا بقول اذكروا «محاسن» موتاكم.

غير ان سيادة العقيد قطع قول كل خطيب كما يفعل في كل مرة.

وحتى لا اطيل، ساورد فقط مقاطع من المقابلة، فهي ليست بحاجة لاي تعليق، يقول:

تدمير العراق افضل من الموافقة على تفتيش غرفة نوم زوجة الرئيس.

ويضيف ليت العراق يحتل سوريا، وسوف نصفق لهم. اما كلينتون فهو طيب، فُرض عليه ان يكون امبرياليا.

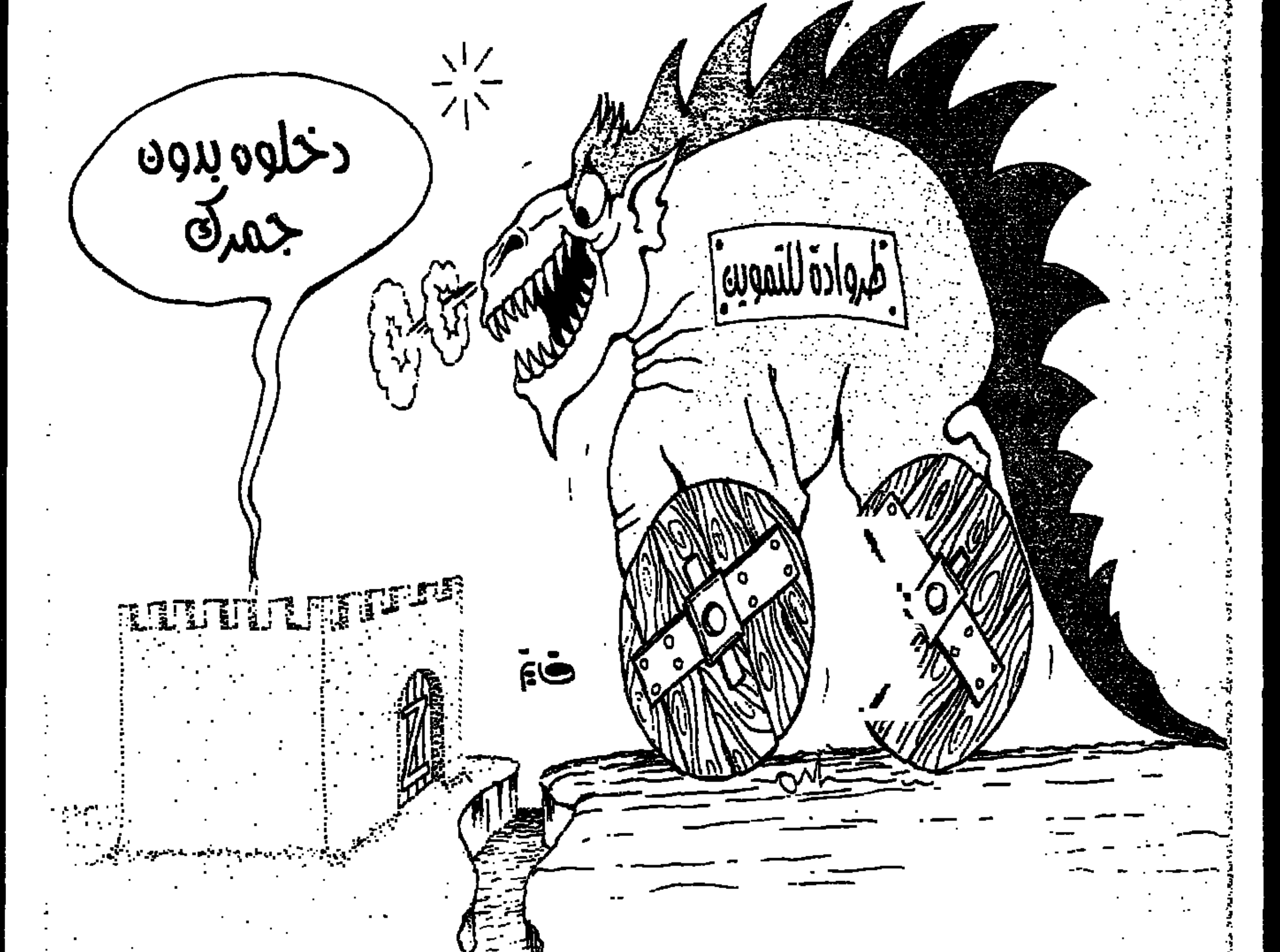
ويؤكد: الجهاد في الاسلام انتهى وقته، ولا فائدة من قمة عربية، بشأن الشرق الاوسط.

ويتابع اوسلو غير شرعية، وشغل عصابات، ولو تركوا لنا اسرائيل ٢٤ ساعة لانتهى كل شيء.

شكرا يا سيادة الرئيس

اتمنى أن أقرأ قريبا الكتاب

«الفوشي» او اي الوان اخرى



على مضض

■ فايز ميضين

دهشة

الى «محمد طمليه»

لكل من مثقفينا متاهته الخاصة، وضع مساربها بنفسه، وهو مغمض العينين، وترك مخارجها مجهولة حتى له، ليمارس لعبة ... وهذا خطر جدا .. القريب في الأمر .. انه في بعض الاحيان، ... نفسه امام مخرج متاح .. فيعود ادراجه مصدوما مذعورا .. مثلا الى اين يخرج؟ الى هاوية مجهولة – مثلا –؟

... بهذه المقدمة ثقيلة العيار ان اجوس باصابعي في ... مثقفنا الرائع، والذي سيضحك قائلا:

- لن تعثر على شيء .. يا صديقي الصعلوك.
- ولكني اجد اشياء عديدة .. ولست صعلوكا! ها انا اكشف ظهرك، لارى أثر سياط «كافكا» و«رامبو» و«كامو» «بينيه» و... و
- انك تطفو على سطح المستنقع يا صاحبي!
- بالعكس .. انا اعرف تماما ما الذي ابحث عنه، والذي غيبته اعماقك عامدا ..
- ما هو؟
- الدهشة ..!

حوار

... بعجر: بالرغم من اتساع الهوة، التي تفصل بيني وبين ... من الناحية المادية لكنني اجده متواضعا جدا . فهو يهرع ... سيارته الفارهة ويهب لمساعدتي في حمل اسطوانة الغاز ... الدور الخامس، ويشكرني – لاهثا – على اتاحة الفرصة له، ... هذه الخدمة البسيطة.

م. لوط: حسب رأي المتواضع .. هذا اذلال لك!

... بعجر: في الحقيقة .. اشعر بذلك بشكل ما ..! لانني لا ... تطيع مساعدته بحمل الاكياس البلاستيكية الضخمة المتعددة، ... وسومة بعلامات «السوبر ماركت» ما غيره، امام زوجتي ... لغالي .. أجد نفسي مشلولا يا للهول!

م. لوط: هذا هو مربط الفرس يا صاحبي .. الامر مدروس ... بعناية فائقة

... بعجر: وما الهدف من ذلك؟ انا حائر!

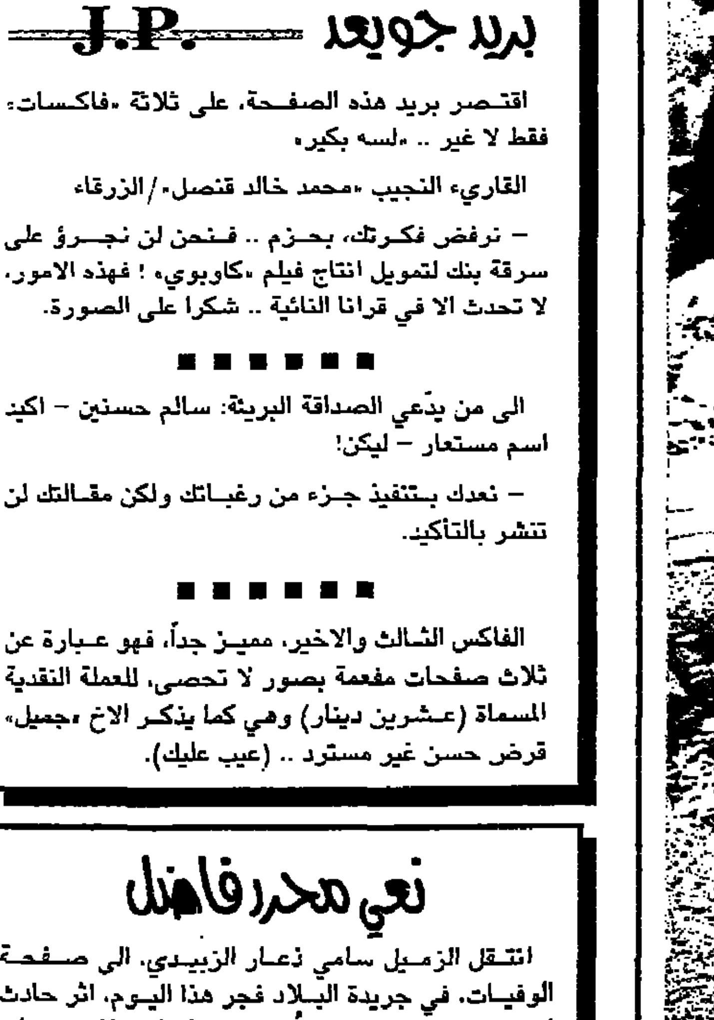
م. لوط: يا لك من ساذج .. انه بذلك يُخمد أنفاسك .. انه ... ادمك وسيدك، في آن واحد .. ولا تحسبنّ أنك في حالة ... سطية، اي «بين بين»، انت بكل بساطة .. لا شيء!

البلاد البارحة

* جلجامش ينفي شبهة اغتيال «انكيدو»، ويعلن الحداد العام
* خاص بالبلاد البارحة: في سابقة غير مشهودة، موسى يلقي بعصاه ..!
* ارخميدس يفضّل الانتظار، حتى بداية العام الجديد قبل ان يصرخ:– وجدتها!
* الفرعون «رمسيس الثالث» يرفض الوصاية اليهودية! وينتحر في البحر الاحمر
* «رحبعام» يتنبأ للعام ٥٠٠٠م
* في تصريح لاحد كهنة معبد «اخناتون»، رفض ذكر اسمه، هرم خوفو مهدد بالانهيار
* «نبوخذ نصر» يتوعد اورشاليم – في حالة وجودها..!

البلاد غدا

* مزارعو الدخان، التابعون لشركة «كاهانا سيجار» يعترضون على ابقاء الدولة، على آخر جبال «وادي رم» ويدعون لازالته لانعدام الصفة الاستثمارية عليه!
* شيمون بن مناحم بن آل غور يشرع بمقاضاة الجهات المختصة لاستعادة اراضي «الغور» بدعوى استملاك غير قانوني من قبل الدولة!
* سكان المريخ يستهلون انتفاضة النيازك، في سبيل حكم ذاتي، وارسال قوات من عطارد لقمعها!
* الارضيون يستخدمون شراشف مشبعة بداء الملاريا، لابادة سكان كوكب «بلوتو» الاصليين ومجلس أمن مجرّة التبانة، يمتنع عن التصويت على اي قرار سابق او لاحق!
* منع المظاهرات وتجمع الافراد، لاكثر من شخص واحد، في ارجاء الكون، حتى اشعار اخر، والتهديد باستخدام خراطيم الليزر ضد المخالفين.
* «ولّعت»؟ البدء باستخدام نظام الفردي والزوجي، في توليفة المواصلات بين كواكب المجموعة الشمسية، لتقنين استبلاك وقود الغبار الكوني، نتيجة للحصار المفروض على مجرتنا والنصر لنا ..



بريد جويعد J.P.

اقتصر بريد هذه الصفحة، على ثلاثة «فاكسات» فقط لا غير .. «لسه بكير»

القاريء النجيب «محمد خالد قنصل» / الزرقاء

– نرفض فكرتك، بحزم .. فنحن لن نجرؤ على سرقة بنك لتمويل انتاج فيلم «كاوبوي» ! فهذه الامور، لا تحدث الا في قرانا النائية .. شكرا على الصورة.

■ ■ ■ ■ ■ ■

الى من يدّعي الصداقة البريئة: سالم حسنين – اكيد اسم مستعار – ليكن!

– نعدك بتنفيذ جزء من رغباتك ولكن مقالتك لن تنشر بالتأكيد.

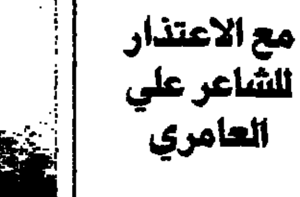
■ ■ ■ ■ ■ ■

الفاكس الثالث والاخير، مميز جداً، فهو عبارة عن ثلاث صفحات مفعمة بصور لا تحصى، للعملة النقدية المسماة (عشرين دينار) وهي كما يذكر الاخ «جميل» قرض حسن غير مسترد .. (عيب عليك).

نعي محرر فاضل

انتقل الزميل سامي ذعار الزبيدي، الى صفحة الوفيات، في جريدة البلاد فجر هذا اليوم، اثر حادث لغوي مؤسف، وسوف يُشيع «جثمانه» المحرر، على صفحات العدد القادم الى مطابع «العرب اليوم»، ويذكر ان الزميل الراحل يناهز العشرين صفحة، قضاها في اقسام الاعلان والبلبله، ليرحمه الله، او ليفعل به ما يشاء.

تقبل التعازي في قسم المحليات في الجريدة.



مع الاعتذار للشاعر علي العامري

عين الكاميرا



هذه بلادي الملهمة..

براج.. دون احراج

الجوزاء

صفات عامة: ثنائي الابعاد، مُقبل مُدبر معاً، يجيد التعامل في مجال الصحافة، والسلك الدبلوماسي، فاشل كجاسوس! الا في حالات نادرة .. وهنا يصبح خطيرا جدا، يهوى اقتناء المرايا ويبتاعها بشغف، حتى من سوق البالة، يستشعر رائحة البيض ذي الصفارين عن بعد، يعشق حلوى «الكلاج» والقطايف مع انه يرتعد لدى ذكر الهاون والمدقه لا يحب الربابة لانفراد وترها، بينما يطرب لدى سماعه «المِجْوِز» يمقت ـ الوحدة العربية منها والاسيوية ..!

الرقم (٢) يصيبه بضرع مباغت! ولولا ذلك لكان مركزه القيادي .. متينا.

ماليا: ناجح بجدارة، في عالم المال والمصارف، خاصة على طريقة «هات وخود» الشهيرة، اي من يده اليمنى الى يده اليسرى وبالعكس.

عاطفيا: لا يفتقد الموهبة في هذا المجال لكنه في الاحوال العامة يفضّل الزواج، ويحلم بانجاب التوائم، ويسهر على ذلك بدأب شديد، يحب الاغاني من مثل كل الاحبة ثنين .. ثنين.



في عمان .. كل شهر ونصف جريمة من هذا النوع

يقتلون باسم الشرف.. بالرصاص والبلطات والكهرباء

احدهم خسر تجارته فحاول ذبح زوجته.. واخر انهال عليها بالجنازير امام اولادها

■ كتب ـ محمد السمهوري

اكثر صور العنف شيوعا، واكثرها سرية على الاطلاق هو ذلك الذي يتم في اطار الاسرة وينظر اليه غالبا على انه شأن عائلي مصون من التدخل.

والعنف ايضا انتهاك لحقوق المرأة الانسانية وامتهان لكرامتها واعتداء صارخ على روحها وجسدها.

وتاليا ثلاث سيدات يروين بانفسهن لـ«البلاد» حكايات تعذيبهن وضربهن وامتهانهن على ايدي ازواجهن.

يضربها بالاسلاك والجنازير

(ش.د) سيدة في الثامنة والثلاثين من عمرها ولها اربعة اولاد باعمار متقاربة تعيش هذه السيدة في احد احياء عمان الفقيرة وتحديدا في طابق التسوية لاحدى البنايات القديمة وتتعرض هذه السيدة كما ذكرت للبلاد للتعذيب اليومي من زوجها واهله وتقول بان زوجها يضربها باستمرار باسلاك الحديد والجنازير ويعاملها معاملة سيئة وهو كما اخبرتنا عاطل عن العمل وصاحب اسبقيات ويفتعل المشاكل في كل مكان يكون فيه.

وفي احدى المرات قام زوج هذه السيدة كما تقول بضربها وطردها بعد منتصف الليل هي واولادها مما اضطرها اللجوء الى منزل احدى الجارات والتي استقبلتها واهتمت بها وحاولت في اليوم التالي اصلاح ذات بينها وبين زوجها ونجحت في ذلك الا ان حالات الاعتداء على هذه السيدة وعلى الابناء الصغار لا تلبث ان تستمر وتتجدد وهذه السيدة لم تعد تؤمن بان اللجوء الى المحاكم سيؤدي الى نتائج ايجابية او سيوقف مسلسل هدر كرامتها بسبب عدم انضباط زوجها والذي يعاود الاعتداء عليها بعد ان تتم تسوية الامور معه كل مرة يعتدي عليها فيها حيث يعود لاساليبه من خلال تدخل امه واخواته بينه وبينها.

ولوضع حد لحالتها تقول «ش.د» انها طالبت زوجها بالرحيل من «القبو» الذي تسكن فيه لاسباب صحية واجتماعية حيث ان الاقامة في هذا القبو ادت الى تدهور اوضاعها الصحية والنفسية هي والاولاد بالاضافة لعدم شعورها بالامن داخل هذا السكن غير الانساني ولكنه كان يماطل دائما فتفهم منه انه لن يبحث عن مسكن اخر

ومن جهة اخرى تقول لقد اعتاد اهلي على مشاكلنا ولم يعد بامكانهم تقديم اية مساعدة بسبب سلوك زوجي وتعنيفه لي ولاولادي في كل مرة الجأ فيها اليهم.

ومن جانب اخر تقول السيدة «ش.د» بان الجيران يحاولون دائما الحديث معه للكف عن اساليبه العنيفة ولكن دون جدوى.

وتضيف ان الحي الذي اقطن فيه اكثر نسائه يتعرضن للعنف من قبل ازواجهن واهاليهم وهن دائمات التعرض للاعتداء، الامر الذي جعل الحكاية تبدو مستمرأة في ذلك الحي وبحكم العادية.

وتنهي السيدة «ش.د» ادرك انني لست المرأة الوحيدة على الاقل في الشارع الذي اسكن فيه التي تتعرض للضرب او التهديد او الاهانة ولكنني متأكدة انه لا يوجد حل لمشكلتي ففي كل مرة تتكرر جلسات التعذيب والضرب ونعود وبعد صلح يتدخل فيه اشخاص يعرفوننا حتى بت اكتشف بان كل ما جرى من صلح وغيره ما هو الا تهدئة للمشكلة وليس حلا نهائيا لها.

يضربها يوميا حتى تطفش

سيدة اخرى وهي من سكان مدينة العقبة وتدعى «ف.خ» والتي تعاني من مشكلة صار عمرها اكثر من عشر سنوات نتيجة محاولة زوجها الزواج من امرأة تسكن مجاورة لبيتها حيث تقول هذه السيدة ان زوجها دأب ومنذ عشر سنوات على تهديدها وضربها وبشكل يومي في محاولة منه لـ«تطفيشها» واخذ اولادها منها والزواج من تلك الجارة التي صرح لزوجته بانه يحبها!!

وعند قيامها برفع دعوى عن طريق المحكمة الشرعية على زوجها للحصول على الطلاق مع الاحتفاظ بحقوقها وحقوق اولادها قام زوجها بارسال الجاهات نتيجة احساسه بالمسؤولية التي ستكون ملقاة عليه بعد قرار المحكمة.

وتقول «ف.خ» اتعرض للاعتداء على يدي زوجي لانني اريد الحفاظ على بيتي واولادي واشعر بانني مهانة منه بسبب هذه المشكلة التي تعود من فترة لاخرى ومع اولادي.

وتتابع اكثر المشاهد المأساوية التي تؤلمني تلك التي اتعرض فيها للضرب امام اولادي الصغار والذين يصرخ فيهم ابوهم نتيجة بكائهم عليّ وانا اضرب واهان.

وتضيف هناك مفارقة اخرى وهي ان شقيقات زوجي يتعرضن للضرب هن ايضا من ازواجهن ولكن دون اكتراث زوجي وعائلته بتلك المأساة التي يساهم بها الجميع دون رحمة او شفقة فزوجي لا يهتم ان لحق اذى بشقيقاته لانه بالاصل يمارس الضرب على زوجته واولاده دون انسانية او رحمة.

كاد يذبحها!!

سيدة اخرى (ف.ج) والتي تم طلاقها منذ اكثر من سنة بعد ان تحملت الكثير من زوجها الى ان وصل به الامر الى محاولة ذبحها وضربها باستمرار واتهامها بانها سبب انهيار اوضاعه بعد ان تكبد خسائر كبيرة في عمله وتقول «ف.ج» انها كانت تضرب بشكل يومي من زوجها وكان الضرب يشابه وجبات الطعام!!

وتقول بعد ان انجبت منه طفلا ذكرا لم اعد اتحمل الحياة معه وكدت اصاب بالجنون نتيجة المعاملة السيئة الا ان قراري الاخير كان الانفصال والاقامة مع اهلي بعيدا عن المأساة اليومية التي كانت تحاصرني كالهواء.

انا الان مرتاحة لانني بدأت حياة جديدة وعملا جديدا من اجل ان يعيش ابني حياة هادئة بعيدا عن مشاهدته لي وانا اضرب امامه.

حالة مستوطنة في الاردن

ولالقاء الضوء بشكل افضل على طبيعة الفضاضة ضد المرأة في الاردن فقط استعنا بدراسة قام بها الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي والدكتور هاني جهشان اختصاصي الطب الشرعي والتي بينت ان العنف الجسدي ضد الزوجة هو اكثر انواع العنف ضد المرأة شيوعا وقد يصل ذلك لدرجة اعتباره حالة مستوطنة بالاردن.

بمعنى انه لا يوجد شك بوجودها الدائم اما العنف ضد المرأة - الاخت - الام - الجدة او الخادمة فعلى الرغم من عدم استبعاد وجوده الا ان شيوعه لا يصل الى درجة العنف ضد الزوجة.

وبينت الدراسة ايضا ان العنف الجنسي هو شكل شائع من الجرائم التي ترتكب ضد المرأة في الاردن.

الا ان العنف الجسدي المرافق له قليل نسبيا مقارنة مع انماط العنف الجنسي في الدول الغربية اما العنف الجنسي على المرأة داخل اسرتها فانه لا يعكس عظم المشكلة الحقيقي بالمجتمع.

شكوى كل ٢٤ ساعة في عمان

وقد اجريت بالمركز الوطني للطب الشرعي دراسة احصائية استعادية لجميع حالات العنف الاسري السريرية التي كشف عليها خلال فترة اربع سنوات وهي الحالات التي حولت من المراكز الامنية او الجهات القضائية للمركز في منطقة عمان الكبرى وتشمل الايذاء المقصود للزوجة من قبل زوجها والايذاء المقصود للزوج من قبل زوجته.

وقد شملت الدراسة (١٠١١) حالة عنف اسري شكلت ما نسبته ٣,٤٪ من مجمل حالات الايذاء المقصود ٣٠١٨٨ حالة وما نسبته ٢,٣٪ من مجمل الحالات (٤٤٣٨٥) التي راجعت عيادات الطب الشرعي خلال اربع سنوات (١٩٩٠ - ١٩٩٣) وتشير هذه الارقام (١٠١١) حالة خلال اربعة سنوات الى حدوث عنف اسري يصل الى درجة الشكوى لدى الجهات الامنية والقضائية كل ٢٤ ساعة بمنطقة عمان الكبرى وهي المنطقة التي تغطيها عيادات المركز الوطني للطب الشرعي.

وعند استعراض انماط اصابات الزوجة تبين ان ٧٣,١٪ (٧١٧) حالة كانت عبارة عن سحجات وكدمات ناتجة عن الركل او الضرب بقبضة اليد او استعمال ادوات راضة ٧,٧٪ (٧٦) حالة من الحالات كانت عبارة عن جروح رضية او قطعية او طعنية ناتجة عن استعمال ادوات راضة بشدة او استعمال ادوات حادة ٠,٧٪ (٧) حالات كانت بالحرق (٢,٧٢٪) (٢١) حالة كانت عبارة عن كسور والتواء بالمفاصل (٦,٧٪) (٦٦) حالة كانت اصابات شديدة بمناطق العينين والانف والاذنين.

وبدراسة موقع العنف على جسم المرأة تبين ان ٢٧٤ حالة ٢٧,٩٪ من مجمل الحالات كان العنف موجها لمنطقة الرأس والعنق و٤٦٠ حالة منها و٤٦,٩٪ كان العنف موجها لاماكن متعددة من الجسم.

جريمة شرف كل شهر ونصف

كما اجريت بالمركز الوطني للطب الشرعي دراسة احصائية استعادية لجميع جرائم القتل القصد التي كشف عليها خلال فترة اربع سنوات (١٩٩٠ - ١٩٩٣) شملت الدراسة ٢٥٠ جريمة قتل شكلت ما نسبته ١٠٪ من مجمل الوفيات التي كشف عليها وكان عدد جرائم قتل المرأة بادعاء المحافظة على الشرف خلال الفترة ٢٩ جريمة شكلت ما نسبته ١١,٦٪ من جرائم القتل وما نسبته ١,٢٪ من مجمل الوفيات التي كشف عليها بالمركز خلال هذه الفترة ويستدل من هذه الارقام حدوث جريمة قتل كل ستة ايام تقريبا بمنطقة عمان الكبرى منها جريمة قتل المرأة محافظة على الشرف كل ١,٦ شهر.

واوضحت الدراسة ان اكثر طريقة قتل شيوعا بجرائم القتل بادعاء المحافظة على الشرف كانت باستعمال الاعيرة النارية وهي نفس الطريقة الاكثر شيوعا بجرائم القتل بشكل عام الا ان نسبتي القتل باحداث جروح طعنية وبذبح العنق كانت اكثر جرائم القتل بادعاء المحافظة على الشرف عنها بجرائم القتل بشكل عام.



اكثر من نصف الضحايا متزوجات

كما واظهرت الاحصائية ان نسبة المتزوجات من ضحايا جرائم القتل بادعاء المحافظة على الشرف ٥١,٧٪ (١٥) حالة والعزباوات ٤١,٤٪ (١٢) حالة وكانت هناك مطلقتان ٦,٦٪ وبلغ عدد اللواتي اعمارهن اقل من ١٨ سنة اربع حالات ١٣,٨٪ ثلاثة منهن عزباوات واصغرهن عزباء وعمرها ١٦ سنة.

ان الدافع وراء ارتكاب هذه الجرائم لم يكن من المستطاع تتبعه احصائيا حيث ان الدراسة لم تشمل للقاءات لدى الادعاء العام والمحاكم الا ان هذه الدوافع انحصرت في اتهام الضحية من قبل القاتل انها انتهكت شرف العائلة نتيجة حمل غير شرعي او علاقة مع رجل دون علم اهلها او حتى بسبب زواجها بدون موافقة ذويها.

اشكال اخرى

ان العنف الجنسي ضد المرأة هو ايضا احد انواع العنف غير العشوائي حيث يستهدف المجرم المرأة بدافع جنسي بالاضافة لكونه اعتداء على حصانة جسم المرأة هو ايضا اعتداء على الاخلاق والاداب العامة.

وابشع انواع هذا العنف هو «الاغتصاب» وهناك ايضا جريمة هتك عرض المرأة وشكل اخر من اشكال العنف الجنسي هو خطف المرأة بالتحايل والاكراه والاعتداء عليها بالاغتصاب او بهتك العرض ويشكل هذا بالاضافة لكونه اعتداء على حصانة جسم المرأة اعتداء على الحرية الفردية التي صانها وكفلها الدستور الاردني.

وتتحدث المستشارة القانونية في اتحاد المرأة الاردني منى زغيبابة والتي تشرف على خط الارشاد الهاتفي التابع للاتحاد وتقول بان اي امرأة يمكن ان تتعرض للعنف.

وتضيف بان هناك تعريفات للعنف ليس لها علاقة بطبقات وفئات المجتمع حيث ان اكثر حالات العنف هو «عنف الضرب» فالكثير من النساء اللواتي ياتين الى اتحاد المرأة يعتبرن الضرب مسألة في البداية عادية بسبب مشاهدتهن وهن طفلات للعنف الاسري وبأن هذه المشكلة اصبحت عادية لكن هنا في كثير من الحالات يصبح الامر مختلفا بعض الشيء اي بمعنى التمادي من قبل الزوج بالضرب مع زوجته فتصبح مشكلة بحاجة للوقوف عندها.

وتضيف المستشارة القانونية زغيبابة ان اول الاجراءات التي يتم من خلالها التعامل مع حالة العنف التي تردهم للاتحاد عبر خط الارشاد الهاتفي على الرقم (٥٦٨٩٥٢٢) بان نعرف المرأة المعنفة بالقوانين ونحاول الاتصال بزوجها لحل الخلاف وهذه في حالات خاصة اما الحالات المعنفة والتي لا يمكن السكوت عليها يتم اخذ تقرير الطبيب الشرعي وترك الامور ومتابعتها قضائيا مع الجهات المختصة.

اما اكثر حالات العنف الاسري فهي ناتجة عن عنف مقترن بالسكر. وبذلك تدخل بعض المسائل مثل مستوى الدخل المالي المتدني وازدياد عدد افراد الاسرة ومستوى تدني التعليم.

وتقول زغيبابة لقد جاءتني حالة سيدة وهي من فئة غنية من المجتمع تقول بان زوجها يهملها ولا يكترث بها وهذا نوع من انواع العنف حيث يتميز بهذا النوع الفئة المثقة والواعية من المجتمع.

وتواصل المستشارة زغيبابة حديثها بان اتحاد المرأة يلعب دور في توعية المرأة لكي تعيش بجسد ونفسية سليمين بعيدا عن العنف وتاكيدا على انه شيء سلبي.

وتضيف نحاول تأمين الحماية والمعالجة في البداية بالاضافة للمساعدة القانونية خصوصا عن طريق متابعة قضايا النساء في المحاكم المختصة واعادة التأهيل النفسي لهن وتجنب اثار العنف الذي وقع عليهن.

وتقول زغيبابة: هناك نوع من الرجال يعتبرون الضرب من مناقب الرجولة ومن جانب اخر فهناك تأثير يتركه الزوج على الابناء ويورث من خلال الاطفال اذ يصبح نهجا وسلوكا.

طفل على الرصيف

بعد بحث وتحر تمكنت شرطة الزرقاء، من التعرف على والد طفل معاق في الثانية من عمره كان شخصان قد عثرا عليه قبل ثلاثة اسابيع ملقى على رصيف احد الشوارع وتطوعا بتسليمه للمركز الامني.

معلوماتنا لم تتوصل بعد الى نتائج التحقيق مع والد ذلك الطفل.

■ ■ ■ ■

صيادلة ومحاكم

عشرات الالاف من الدنانير قيمة مطالبات مالية عبر قضايا مقامة في المحاكم يرزح تحت وطأتها عدد من الصيادلة وذلك نتيجة قيام اصحاب الصيدليات والذين هم من غير حقل الصيدلة - بسحب كميات كبيرة من الادوية من المصانع المحلية على اسماء الصيادلة المساكين.

احدى المطالبات وكما علمنا بلغت (٢٠) الف دينار.

■ ■ ■ ■

من ثلاثة نجوم الى نجمتين فقط

اصيب احد مدراء الفنادق في عمان بخيبة امل كبيرة بعد ان تم تصنيف فندقه بدرجة نجمتين فقط بعد ان سعى جاهدا من اجل تصنيفه بدرجة ثلاثة نجوم وكما علمنا فقط اضطر صاحب الفندق الى الاستغناء الجماعي عن الموظفين الذين يعملون لديه نتيجة لاختلاف الميزانية التي كان رصدها اصلا املا منه في الحصول على النجوم الثلاثة.

■ ■ ■ ■

اللصوص سرقوا القاصة بما فيها

تعرض منزل احد المستثمرين في مدينة عمان للسرقة اثناء غيابه عنه خارج البلاد.

وعلى الفور باشرت الاجهزة الامنية المختصة التحقيق في القضية حيث ابلغ المستثمر الشرطة بان اهم المسروقات «قاصة حديدية» احتوت على مبالغ مالية كبيرة ووثائق واوراق مهمة.

ولدى متابعة القضية وجدت القاصة ملقاة بعيدا عن المنزل.

صاحب المنزل اشار باصابع الاتهام الى موظف يعمل عنده منذ مدة طويلة غير ان ذلك الموظف انكر التهمة بعد ان تم حجزه على ذمة التحقيق وما زالت القضية مستمرة.

تعويض بمقدار الضربة

ما زال التحقيق جاريا مع ثلاثة اشخاص اقدموا قبل قرابة الاسبوعين على احتجاز مواطن من جنسية خليجية مدة ثلاثة ايام في منزل معزول كانوا قد اقتادوه اليه بهدف مضايقته بـ«فدية».

وكما علمت «البلاد» فقد كان الشخص المحتجز قد تمكن من الفرار بعد ان تغلب على محتجزيه وتوجه الى المركز الامني وابلغ بما حدث معه حيث تحرك رجال الشرطة وتمكنوا من القبض على المتهمين الثلاثة.

ما رشح من اخبار عن هذه القضية هو ان المواطن الخليجي سيطالب بتعويض يبلغ مقداره مقدار الفدية التي كان المتهمون قد طالبوا بها لقاء اطلاق سراحه.

لهذا عملت خادمة في البيوت!!

كان بيت ام رائد ٤٧ سنة والذي يقع في احد احياء عمان ذات زمان بغرف وابواب واثاث ومطبخ ومنذ توفي زوجها قبل ٢ سنوات وكان يعمل سائقا في البريد تاركا لها عبئا كبيرا بدأ باعباء الحياة فالفقر لم يترك هذه الاسرة بحالها واضطرت ام رائد رغم المرض ان تعمل لتسد رمق العائلة من خلال عملها في تنظيف البيوت وحصولها في اخر النهار على بضعة دنانير لا تكفي لطرد شبح الجوع.

تقول ام رائد بعد وفاة زوجي لم اجد الا عملا واحدا هو الخدامة كل يوم اخدم في بيت مختلف ومرات كثيرة لا اجد عملا واذا لم اعمل لن يكون هناك اكل او مصروف في ذلك اليوم ولا دواء لي رغم انني اكثر الايام لا استطيع شراء الدواء لنفسي فانا اعاني من ارتفاع في ضغط الدم ومن السكري ولذلك احاول ان اكون متماسكة ومدبرة اكثر من اللازم فلا يوجد لدينا مصدر اخر للمال ولا حتى مساعدات.

وتتابع ام رائد المؤسسات الخاصة والعامة ترفض المساعدة بسبب دخول ابني عامه التاسع عشر حيث يعتبرونه قادرا على القيام بتحمل المسؤولية رغم انه عاطل عن العمل.

ولي من الابناء والبنات ست بالاضافة لابن ابنتي الذي تركته امه عندي بعد زواجها الثاني وهو يعاني من مرض الصرع وحين تأتيه الحالة يمزق نفسه بالالات الحادة ويحطم اي شيء يقع بين يديه ولا استطيع معالجته بسبب سوء الاحوال المالية.

وتضيف ام رائد لقد اخرجت ابنتي الصغيرة من الروضة لانني غير قادرة على دفع الرسوم لها.

وعن اسعار الدواء المرتفعة تقول ام رائد «لا استطيع الالتزام باخذ الدواء المخصص للسكري والضغط والقلب بسبب عدم وجود مال كاف الى جانب سعره المبالغ فيه.

واخيرا تقول ام رائد انا بحاجة لاعادة الروح الى بيتي حيث ان الرطوبة نخرت كل جدرانه ونخرت صحة ابنائي وصحتي.

وناشدت ام رائد اهل الخير مساعدتها وعائلتها وايجاد دخل مالي شهري يسد رمق الصغار ويؤمن استمرارها في العلاج من الامراض المصابة بها.

وعائلة ام رائد كما قالت تعيش مرات كثيرة ولمدة اشهر متتالية على ٤٠ دينارا ستة افراد ياكلون ويشربون ومهددون بقطع الكهرباء لعدم تسديد فاتورة الكهرباء واربعون دينارا فقط ومرض وبيت بحاجة لبيت وغرف بحاجة لجدران وابواب وتمديدات كهرباء جديدة اما المطبخ فهو مشروع زريبة متهاوية لا تنفع حتى للمواشي.



مصير الصحف في ايدي المواطنين

بعضهم يستخدمها «جلالات» لارفف المطابخ والنمليات

واخرون يستغلونها لبيع الترمس والبليلة!

ما هو مصير الصحف؟

ابدا، ليس ما نعنيه من هذا السؤال ذلك الذي قد يتوارد الى الذهن من الوهلة الاولى.

ما نعنيه هو: الى اين ينتهي المطاف بالصحف بعد ان يقرأها المواطن .. فهل مثلا تتحول الى «جلالات» لارفف المطابخ و«النمليات» وموائد الطعام ام يجري استخدامها لتلميع الزجاج ام تستغل كـ«قراطيس» يوضع فيها الترمس والبليلة والبزر ام هذا ما عنيناه من سؤالنا وهذا ما طرحناه على عدد من المواطنين والذين اضافوا الكثير عن استخدامات لم تكن تخطر ببالنا ولا ببال من بذلوا الجهود الجبارة والسهر والعرق لاصدار هذه الصحف.

لا يتخيل الطعام بدونها!

وهل هناك افضل من اوراق الصحف ليؤكل عليها؟!

بهذا السؤال اجاب منذر عواد سليم ٢٧ سنة معلم طوبار على سؤالنا قبل ان يسحب نفسا طويلا من سيجارته ويمضي قائلا والدخان ينبعث مع كلماته «لقد اصبحت معتادا على الاكل على اوراق الصحف لدرجة انني لا استطيع تخيل الطعام بدونها ..

اما لماذا اصبح منذر لا يهنأ له طعام الا على اوراق الصحف فانه يجيب قائلا ببساطة لانني احب ان اقرأ اثناء الاكل وبما انني لا استطيع حمل كتاب مثلا وانا اكل فان اوراق الجريدة تعينني وتريحني فتجدني اقرأ كل ما تقع عليه عيني .. حتى لو كانت اعلانات النعي ..»

الربطة بنصف دينار

اما صباح خليل ام محمد فانها تستغل الصحف في استخدامات عديدة فهي تقول انها تستخدمها لـ«تجليل» ارفف الاطباق والصحون في المطبخ وتمسح بها الزجاج ولضافة الى ذلك فانها تستخدمها وبكميات كبيرة لتضعها على ارضية «عش» الحمام فوق السطح!!

وقالت ام محمد انها تلجأ في احيان كثيرة الى شراء الصحف بالكيلو!! من مركز لتوزيع الصحف يقع قريبا من بيتهم والذي يبيعها الاعداد القديمة على شكل «ربطات» ثمن «الربطة» نصف دينار!!

كان زمان

وخلال استطلاعنا عرجنا على بائع مكسرات متجول واردنا ان نستفسر منه عن نوعية الورق الذي يستخدمه في بيع البزر والفستق للزبائن غير اننا فوجئنا بذلك البائع حسن حامد ٣٠ سنة ينفي استخدامه لاوراق الصحف كقراطيس ويقول هذا كان زمان اما اليوم فانا ابيع المكسرات في اكياس ورقية باحجام مختلفة.

غير ان حسن لم ينف استغلال اوراق الصحف في استخدامات اخرى وقال انا احتفظ داخل العرباية بمجموعة كبيرة منها ذلك انني اضطر في الليل الى اشعال بعض الحطب في تنكة لاتدفأ ولا افضل من اوراق الصحف لاشعال الحطب!!

بفرشها للاكل

فؤاد احمد الحمد ٢٥ سنة مساعد صيدلي قال «انا اقرأ الجريدة على اختلاف مواضيعها اقتطع منها المواضيع التي تتعلق بمجال عملي اما بعد ذلك فانني وبشكل عام احتفظ بها في البيت وعند حضور الطعام يكون مصيرها تحت الصحون!!

بنظف فيها السيارة

والتقينا بالطالب خالد بكر صبيح ٢١ سنة والذي قال انه يقرأ الجريدة بشكل دوري ويركز على الصفحات الرياضية وانه يحتفظ بصور اللاعبين للمستقبل في ارشيف خاص به وقال كذلك ان له اهتمامات بتلك الاشعار التي تغنى لمطربين مثل «عبدالكريم عبدالقادر» وباقي الصفحات في الجريدة اضعها في البيت وعندما انوي غسل سيارتنا استعين بها!!

يحتفظ بها

طالب اخر وهو انور محمد هناندة ٢١ سنة قال اتابع الجريدة بحسب مواضيعها وما يشد انتباهي اليها ويجعلني استعيرها من مكتبة الكلية التي ادرس فيها تلك المواضيع المتعلقة بالرياضة فاقوم بشرائها لاحقا من الباعة واحتفظ بصور الرياضيين واتبادل معلوماتها مع الاصدقاء اذا ما تجادلنا حول معلومة معينة وعموما احتفظ بالجرائد!


■ موسى علي






■ خالد بكر

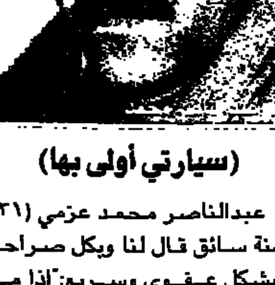


الفارطة للأكل

موسى علي ٤٤ سنة ويعمل منجد قال اقبل على شراء الجرائد وبخاصة الاسبوعية منها لانني ابحث عن الاحداث والاخبار التي تلي المواضيع التي تطرح عادة في الجرائد اليومية الا انني عندما أجد الجريدة التي اشتريتها (فارطة)! لا مواضيع فيها تستحق الاهتمام اقوم بإستخدامها لوضع الطعام عليها «مباشرة».

الاهتمامات

خالد عبدالله (٣٢) سنة ويعمل موظفاً قال: "اقرأ مختلف الجرائد اليومية منها والاسبوعية وإهتمامي أو ما تسمونه هواية هو جمع صور الكاريكاتير المحلية والعالمية ولمختلف القضايا السياسية والاجتماعية وبخاصة عندما يطرأ أمر يهم الناس، وأقوم بحفظ هذه الصور في ملف اعددته بنفسي، ومن وقت لآخر أشاهده، وإذا ما زارني أصدقائي أقوم بعرضه عليهم متبادلين الابتسامات والآراء حول موضوع هذه الصور".


■ فؤاد احمد

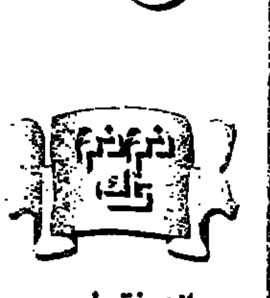
(سيارتي أولى بها)

عبدالناصر محمد عزمي (٣١) سنة سائق قال لنا وبكل صراحة وبشكل عفوي وسريع: "اذا ما حصلت على أية جريدة فإنني احتفظ بها وعندما تتسخ سيارتي اخرج الجريدة وأبدأ التنظيف، فسيارتي أولى فيها".

المواضيع الدينية فقط

غدير حسين (٢٧) سنة قالت: "اقرأ الجرائد بشكل دوري وأتصفح مواضيعها على إختلافها ولكن ما يلفت إنتباهي وما يجعلني اقتطع الصفحات منها تلك التي تحتوي على المواضيع والفتاوي الدينية التي تتعلق بمختلف المسائل وبخاصة ما يستجد من قضايا تحتاج الى رأي الدين فيها، اما باقي الصفحات فاتركها دون أن أعلم مصيرها".

اعزائنا القراء.. هذه مجمل ردود الذين إلتقيناهم فهل أنتم ممن يحتفظون بالجريدة للمستقبل ام ماذا يكون مصيرها؟!



انه فقط .. صديقي

لي صديق، عدا عن كونه يعرج اذا تكسرت خصلة من شعره، ويئن اذا انخلع واحد من ازرار قميصه، ويدخل العناية الحثيثة، بدعوى ان من حوله لم يعطوه ما يستحق من رعاية واهتمام . فهو: يتقن فن الحديث، والخطابة، واذا تكلم، تأخذ عليه كثرة الشكوى، وفرط التذمر، والكثير الكثير من الكذب.

وهو .. اذا احب، يؤله بأنه يؤله من يحب ورغم ذلك لا يتخذ الها الا هواه .. يميل به مع الريح، حيث تميل!

وهو: يحابي من يلمزه، ويسيء اليه، ويناكف كل من يتقرب منه بعلاقات جادة ومخلصة!

وهو .. محترف «تلبيس طواقي» يلبس كل رأس طاقيتها التي يريد. ويقولبها على شكله وهيأته!

وهو .. يخفي ما بين يديه من رزق و، فيشكو «القلة» والعوز، كي يبرر ما يذهب اليه من اقتراض، او استدانة!

وهو .. مغرور في تواضعه، يتواضع لك لترفعه، وما ان تفعل حتى تكون اول من يداس من ضحاياه!

وهو .. دائم التبجح بكونه مستهدفا بالفتن والمؤمرات، لتقتنع بانه متنفذ، ومهم!!

وهو .. يكيل الكراهية لليهود واقوالهم وافعالهم وصفاتهم لكنه لا يعيب على احد من ابنائه تعامله معهم، او تشبهه بهم.

باختصار .. صديقي واحد من اللذين اذا قيل لهم «لا تفسدوا في الارض .. قالوا انما نحن مصلحون»

قبل ان اختم .. اؤكد للجميع ان هذا الصديق ليس الوزير فلان .. او النائب علان ولا هو ابدا احد السادة المسؤولين .. انه فقط صديقي!!

■ غادة الكاتب

في الزرقاء ويطلقون عليه تيمناً .. «سقف السيل»

جولة في عالم عجائب وغرائب أسواق الخردوات!

■ تحقيق: أحمد المجالي

هل تصدقون وجود ما يلي في سوق خردوات: كمبيوترات صالحة تباع بـ(٥٠) ديناراً، وأنواع حمام يصل سعرها الى (٤٠٠) دينار، وطلقات حربية قديمة من ضمن المحتويات وأجهزة كهربائية تباع بأسعار زهيدة، والى جانب كل هذا هناك حكايات عن محاكم وقضايا، ومسروقات ولصوص وشيكات ورهنيات ومواقف طريفة وغريبة تحدث كلها تحت سقف واحد في سوق سقف السيل وحتى لا يختلط الأمر عليكم قراءنا الأعزاء، فالسوق الذي نتحدث عنه ليس ذلك الموجود في عمان، بل في الزرقاء!!.. فدعونا سوية نطوف بأرجاء هذه السوق.

بداية

قمنا بإستعراض المحلات التي تحتويها هذه السوق فوجدناها كثيرة، ومتلاصقة ووجدنا ان السوق مقسمة الى طابقين وجميع محلاتها التي تتعامل بالخردوات والاجهزة والقطع الصالحة للإستعمال والأجزاء التي تصلح كقطع غيار الى جانب الغسالات والثلاجات والكمبيوترات والفيديوهات، والأجهزة الكهربائية واحواض ومغاسل السيراميك والمراوح والمسجلات، والتلفزيونات والقطع الفخارية والثريات وبعبارة أشمل تستطيع أن تجد في هذه السوق كل ما يمكن ان يخطر ببالك ولا يلزمك الأمر سوى أن تسير خطوات قصيرة لتشاهد كل المعروضات.

لفت إنتباهنا اثناء تجوالنا في هذه السوق انها منظمة ومحلاتها مرخصة وذات إيجارات موحدة القيمة حيث تبلغ اجرة المحل الواحد (٥٠) ديناراً شهرياً من قبل الشرطة بشكل دوري وهنالك من الباعة من يتعامل مع الأمن عندما يشك في احدهم يريد بيع ما يحمله وما لفت إنتباهنا اكثر هو أن معظم هذه المحلات تعود ملكيتها لأشخاص من عائلة واحدة.

كلفتني دينارين فبعتها بـ٦٠

كان أول محل ندخله هو محل محمد ابو غنيم (٢٩) سنة وهو تاجر بالوراثة كما قال لنا موضحاً أنه كان يعمل اصلاً في المعادن ومحله الآن يختص في النحاسيات وقد لفت نظرنا الى حقيقة هامة في مستهل حديثنا معه وهو يقول: "المحلات التي ستشاهدونها لاحقاً تابعة لعائلتنا".

جلنا ببصرنا في محتويات محله فوجدناه يحتوي على ساعات قديمة، وثريات وعدد تصليح مواسير، ومجسمات وتحف نحاسية بالاضافة لبعض الاجهزة الكهربائية التي كانت موزعة هنا وهناك سألناه عن طبيعة الاسعار عنده فرد بأن طرح لنا مثلاً يقرب من خلاله صورة طبيعة تلك الاسعار لفهمنا.. قال: "قمت بتجميع قطع نحاسية كلفتني (دينارين) وصنعت منها ثريا جميلة المنظر لستهوت كل من رآها من الزبائن ولقد بعتها بـ(٦٠) ديناراً وحقيقةً هالنا هذا المبلغ سيما انه يشتري النحاس بالكيلو كما اوضح لنا .. وقبل أن نصحو من الصدمة وجدناه يقول: لا تستغربوا فهنالك زبائن يعشقون التصنيع اليدوي الجميل لدرجة أن الكثير منهم لا يبالي بالسعر.

وماذا عن الزبائن؟ كان سؤالنا الثاني فرد قائلاً: "يوجد عندي نوعان من الزبائن الأول هم من اطلق عليهم (مدمنوا الخردوات) وهؤلاء الذين منهم من يفاصلني بالاسعار ومنهم من لا يكترث بالسعر اما النوع الثاني فهم زبائن يشترون مني ومن المحلات الأخرى حتى تتجمع بين ايديهم القطع فيقومون ببيعها خارجاً او عند جيراني الذين لا ينتبهون لهم".

الهوية مهمة جداً

ولدى سؤالنا له عن المشاكل التي يواجهها في محلة تنهد وقال: "إن المشكلة الوحيدة بالنسبة لي هي اللصوص الذين يسرقون القطع ويبيعونها لي". فبادرناه بالسؤال أن المحل مرخص فلماذا الخوف منهم؟ فرد علينا قائلاً: "عندما اشتري القطع فإنني اطلب من بائعيها «هوية» تثبت شخصيتهم حتى لا اقع في المشاكل حتى إذا ما حضرت الشرطة لمحلي مستفسرة عن قطعة مسروقة قدمت لهم بيانات الهوية لذلك الشخص".

"فكثير ما كان يصحبني احدهم لمشاهدة ما يريد أن يبيع فتكون المفاجأة انني اجد ان البيت الذي ذهبنا اليه ليس ملكاً له أو أنه (زعلان) مع اهله فيستغل فرصة خروجهم ليبيعنا ما يريد وطبعاً كنت ارفض الشراء تجنباً للمشاكل".

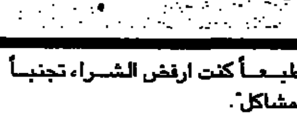
حكايات محتالين حاولوا بيع التجار أثاث بيوت ليست لهم..

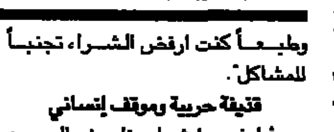
قنيفة حربية وموقف إنساني

وأطرف ما شاهدناه عند السيد محمد «قنيفة حربية» قديمة جداً تزن حوالي (١٢) كيلو غراماً وحصل عليها من زبون احضرها من منطقة (حمرا حمد) والغريب أن السيد محمد لا يريد بيعها، بل يحتفظ بها لأجل استخدامها على شكل «عيارة» للتوزين عندما يريد معرفة وزن ما يبيعه.

ولتاكدنا ان مثل هذه المحلات لا تخلو من الاحداث التي لا تخلو من الطرافة فقد سألناه عن موقف غريب حدث معه فضحك مستذكراً قصة سردها وهو يحضر الشاي ليقدمه لنا: "جاءني زبون وعرض علي شراء (عدة مواسير) على اعتباره انه مواسرجي فذهبت لبيته الا انه فاجاني بأن ظروفه المالية صعبة جداً وعليه شيك بمبلغ (٢٠٠) دينار يستحق الدفع وهو مهدد بالسجن فشاهدت اطفاله وبيته المتواضع فرق قلبي له وحزنت على اولاده فاعطيته مبلغ (٢٢٠) ديناراً ثمناً للعدة وقلت له أن بضاعته ستبقى أمانة عندي لمدة شهرين ولن ابيعها حتى تتيسر اموره ويأتي ليأخذها ومضت الأيام والشهور وقمت ببيع تلك الاغراض لانني يئست من ظهور صاحبها. بعد فترة وإذا بالرجل قد عاد سائلاً عنها فأخبرته بما جرى فغضب وطالب بها وقد ادهشتني ردة فعله معي وأنا من صنع له ذلك وكما علمت فيما بعد فقد كان صاحبنا في السجن المهم انه طلب مني أن اعطيه تعويضاً بقيمة (١٥٠٠) دينار بعد أن كانت (٢٢٠) فقلت له ادفع (٢٢٠) واقوم باعطائك نفس العدة فرفض وهدد بالشرطة التي ذهبنا اليها سوية حتى يتم حل الاشكال".

مشكلة أصحاب المحلات هي «اللصوص» ولا يشترون الا على «الهوية»





سيراميك معدل

خرجنا من محل محمد وتوجهنا الى محل السيراميك المجاور وعندما لم نجد صاحبه تحدثنا مع البائع الموجود وهو اسماعيل خليل (٣٠) سنة وكما فهمنا منه فان مختلف انواع السيراميك واطقم الحمامات يقومون بشرائها من المصانع، حيث تكون هذه الأنواع اما من ألوان غير مرغوبة فيها أو أنها قد تعرضت لكسر بسيط في الجوانب وبذلك لا يقوم المصنع بتسويقها وعرضها وهنا يشترونها ويقومون بإعادة تصنيعها عن طريق الفرن الحراري للتصديق مضيفين اليها الواناً جديدة ورائجة في السوق كما يقومون باصلاح البعض منها بالمعجون فعلى سبيل المثال وكما يقول اسماعيل: "توجد عندي اطقم افرنجية اقوم ببيعها بمبلغ (١٠٠) دينار في حين ان ذات الطقم يباع في المحلات بـ(١٥٠) ديناراً مع العلم أن الفروقات بسيطة جداً.

جوز حمام بـ(٤٠٠) دينار

تركنا محل السيراميك وصعدنا الى الطابق الثاني من السوق لنشاهد محلات بيع الحمام التي اخبرنا عنها اصحاب المحلات في الطابق الاول، وهناك تحدثنا مع احد اصحاب المحلات الا انه رفض ان تقوم بالتقاط صورة له ربما لأنه ظن أننا اصحاب حمام ونبحث عن طيور مسروقة!! عندها حاورنا زميلاً له كان يقف بجواره حول انواع واسعار الحمام لديهم وكيف يحصلون عليه فقال "احياناً نشتري الحمام من اشخاص يأتون الينا بانفسهم واحياناً نذهب الى أسطح البيوت فنشتري الطيور من أصحابها ونبيعها في محلنا"

ولدى سؤال عن كيفية معرفة أن الحمام مسروق ام لا اجاب يقول: "عنده مشكلتنا الوحيدة والكبيرة والتي تسبب لنا وجع الرأس. فمثلاً يأتي الينا شخص ويقول أن ذلك الطير - مسمياً نوعه - لي وانتم سرقتموه ويحضر الشرطة.

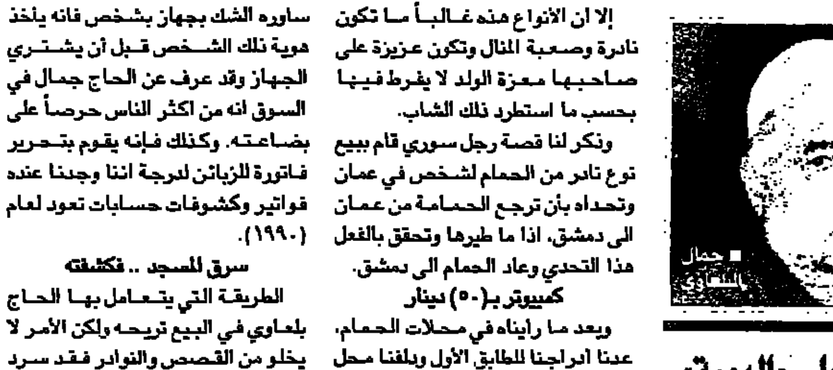
لص سرق مكبر صوت مسجد والشرطة تضبطه في السوق

سألناه: وماذا عن الاسعار؟ فرد قائلاً: "لدينا انواع ممتازة وغالية فعلى سبيل المثال نوع «كشميري مومرات» الذي كان من الفصيلة الألمانية يتراوح سعره بين (١٢٠ - ٤٠٠) دينار . دون مبالغة".

وعندما سمعنا هذا السعر لم نكن نصدق أن حمامة يعادل ثمنها راتب موظف بسيط ثلاثة شهور.

إلا ان الأنواع منه غالباً ما تكون نادرة وصعبة المنال وتكون عزيزة على صاحبها معزة الولد لا يفرط فيها بحسب ما استطرد ذلك الشاب.

وذكر لنا قصة رجل سوري قام ببيع نوع نادر من الحمام لشخص في عمان وتحداه بأن ترجع الحمامة من عمان الى دمشق، اذا ما طيرها وتحقق بالفعل هذا التحدي وعاد الحمام الى دمشق.


■ جمال البلعاوي

كمبيوتر بـ(٥٠) دينار

وبعد ما رايناه في محلات الحمام، عدنا ادراجنا للطابق الأول وبلغنا محل الحاج جمال البلعاوي (٦٠ سنة) فقدم لنا القهوة العربية مرحباً بنا واستعرض معنا الاجهزة الكهربائية والغسالات والمراوح والمسجلات والساعات والفيديوهات التي معظمها (سكراب) ويوجد منها اجهزة سليمة مائة بالمائة.

والحاج جمال البلعاوي يمتلك مركزاً لتعليم الكمبيوتر في مكان أخر ويعتبر المركز مصدراً للخردة المعروضة عنده، بمعنى أنه اذا ما أصاب الكمبيوتر في المركز تلف او عطل او عفا عليه الزمن فإنه يقوم بإحضاره لمحله الذي افتتحه قبل (٩) سنوات وتكون على شكل سكراب لاجهزة الكمبيوتر ولا يخلوا الامر من جهاز او جهازين يعملان بشكل ممتاز.

وبين الاجهزة لفت إنتباهنا جهاز كمبيوتر فسألناه عن سعره فقال ان الجهاز يعمل بشكل ممتاز وتحدانا بعرضه على خبير في الاجهزة ليتاكد من صلاحيته ونظافته طالباً ثمناً له (٥٠) ديناراً فقط.

احرص الباعة

سألنا الحاج البلعاوي عن المشاكل التي يتعرض لها فدهشنا انه ومنذ (٩) سنوات لم تقع عنده حادثة واحدة ولم يأته أحد مدعياً ملكيته لأجهزة لديه والسبب في ذلك ان الحاج جمال اذا ما ساوره الشك بجهاز بشخص فانه يأخذ هوية ذلك الشخص قبل أن يشتري الجهاز وقد عرف عن الحاج جمال في السوق أنه من اكثر الناس حرصاً على بضاعته. وكذلك فإنه يقوم بتحرير فاتورة للزبائن لدرجة اننا وجدنا عنده فواتير وكشوفات حسابات تعود لعام (١٩٩٠).

سرق المسجد .. فكشفته

الطريقة التي يتعامل بها الحاج بلعاوي في البيع تريحه ولكن الأمر لا يخلو من القصص والنوادر فقد سرد لنا قصة حدثت معه وقال: "جاء لي رجل بجهاز مضخم صوت يصل ثمنه الى (٥٠٠) دينار وعرض بيعه بمبلغ (٣٠) ديناراً فعرفت فوراً من فارق السعر أنه من المسروقات وأخذت منه الهوية وقمت بإحضار البحث الجنائي ليجدوا ان الرجل قد سرق هذا الجهاز من مسجد في شمال المملكة وجاء يبيعه عندي".

كذلك عرض علي مسجل ناشونال ثمنه (٦٠) ديناراً بـ(٧) دنانير فقط فهاتفت الشرطة فوجدوا ان الرجل من اصحاب السوابق في بيع المسروقات". ويحتوي محل البلعاوي الى جانب ذلك فيديوهات يصل ثمنها الى (٧٠) ديناراً وسألناه عن مصدر هذه الفيديوهات على سبيل المثال لا الحصر فقال وهو يشير بيده: "هذا الفيديو مثلاً معروض بـ(٧٠) ديناراً ويعود لصديق لي وضعه عندي وأنا أخذ عليه عمولة عندما أبيعه أي برسم البيع".

لا احبذ دخول هذا السوق

بعد ان انتهينا من استعراض المحلات احببنا ان نتعرف على ردود افعال من ياتي للشراء فكانت البداية مع عبدالله محمود (٢٠) سنة، وأول ما قاله: "أنا لا احبذ دخول السوق" فعاجلناه: إذن لماذا انت هنا؟ فقال أخي دخل السوق وانا اخاف ان يشتري شيئاً مسروقاً فاحببت أن أراقب ما يشتري لأتأكد من البضاعة.

اشتري ممن أثق به

زبون آخر هو محمود حسين (١٩) جاء ليستعرض الموجود باحثاً عن ستيريو فسألناه كيف ترى السوق فرد: "أنا لا اشتري إلا ممن اثق بهم وفي مصدر بضاعتهم ولهذا فقد أشتريها"

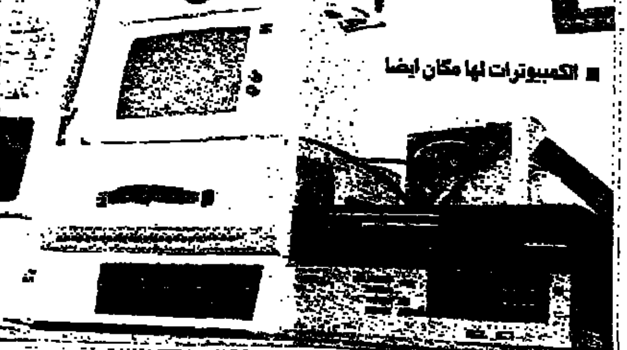
يهمني رخص الأسعار

تحسين عليان ٣٠ سنة جاء للسوق لشراء مروحة وقال لنا أن ما جاء به الى هذه السوق هو رخص أسعارها قياساً بأسعار المعارض.

القطعة .. لقطة

خالد عبدالله (٢٧) سنة كان يمشي في السوق يلتفت يميناً ويساراً إستوقفناه وسألناه عم يبحث فرد قائلاً: ابحث عن اي شيء اعتبره (لقطة) أشتريه فوراً. ويهمني نوعية ما اشتريه ان كان ذا قيمة وذا سعر (طري).


■ حاسبات والكترونيات وآلات دقيقة.. كلها متوفرة




■ الكمبيوترات لها مكان ايضا





خلال جلسة جمعتهما معا واعقبها «رجاء» من النجم العالمي «مايكل جاكسون» لها ان توافق على التقاط صورة تذكارية تظيره وهو الى جانبها .. قامت هذه الطفلة وهي مغربية في العاشرة من عمرها وتدعى «سحر» بوعظ وارشاد ونصح وهداية «جاكسون» حتى تمكنت اخيرا وكما تقول من جعله يغير فكرته عن العرب وعن الافارقة جميعا، بعد ان تردد انه كان يعتبرهم متخلفين وارهابيين! وانتهى اللقاء الذي جرى في سيارة «جاكسون» المصفحة والمضادة للرصاص بان اهدى «جاكسون» لسحر قلما وطابعا بريديا تذكاريا يحمل صورة الملك المغربي محمد الخامس. والذي يزيد من طرافة الامر ان الطفلة تمكنت من التسلل خلسة عن عيون حرس «جاكسون» الشخصي الذين احاطوا بسيارته احاطة السوار بالمعصم اثناء وقوفها امام فندق في العاصمة المغربية وصعدت اليها وانتظرت حتى جاء جاكسون وجلس امامها كالطفل النجيب وراح يستمع لنصحها!!

فلتحيا اللحمة

هل يعلم هذا الرجل والذي اتخمت رائحة شوائه مساحة بقطر لا يقل عن ٢ كيلو متر ودغدغت معد الخلق في ذلك المحيط. هل يعلم انه لو راته «بريجيت باردو» ورأت ما تقترفه يداه لادخلوها الى الـ(ICU) في البشير.

بالمناسبة «باردو» اعتبرت ذبح الحيوانات «همجية بربرية» فكيف بها عندما تراها تشوى وتحشى وتمصمص امخاخ عظامها.

وبالمناسبة ايضا لتذهب افكار «باردو» الى الجحيم ولتحيا اللحمة.

SORRY

عفوا .. اسف.. لا تاخذني.. (SORRY).. كلها كلمات كانت كفيلة ... تتجي «لخانا» المتلفع و«الملثم» بجاكيتته اتقاء المطر .. من «طوش» محققة خلق الله الذين راح «يدقرهم» بكتفه وهو يمشي «على العميان».

ملاحظة: على ناصية الرصيف تركناه وهو يشتبك مع احدهم وقد امـ... الاثنان بخناق بعضهما ويبدو ان الطرف «المدقور» لم يصرف «اسف» SORRY.

عليّ الحلال .. حرام



الشغل ليس عيبا .. ولكن هذا الشغل .. «وعليّ الحلال» حرام و... وقضيحة!! الى جانب انه مقرف .. و«زبالة».

غير ان للعاملين في هذا السلك رايا اخر قد يحمل بعض الا... والوجاهة في جوانبه وهو «اعمل في الزبالة خيرا لك من ان تضطر وتـ... الزبالة».

هات وخذ

لحيم الكهرباء ابو عبدالله:

ابني لو يموت ما علمته شغلتي

* نتعرف عليك
– امان عبدالله حجاج / ٢٨ سنة
* طبيعة عملك .. اخ امان
– لحيم كهرباء، زي ما انت شايف
* انا شايف انو اسمك عكس مهنتك؟
– شايف ها الصدفه
* اخ امان .. كم سنه صار لك في هالشغلة الخطرة؟
– بتقدر تقول من السبعينات
* لحد وين مخلص دراسه؟
– ثاني اعدادي .. وكفاها الله
* دخلت القفص الذهبي .. والا بعدك؟
– الحمد لله متزوج وعندي ٥ اولاد اكبرهم عبدالله
* بصراحة .. عبدالله ابنك لما يكبر راح تورثه هالشغله؟
– ابدا حتى لو مات من الزعل .. لانها خطره وانا زلمه بخاف على اولادي بعد ما شفت الموت بعيوني فيها.
* حضرتك تابع لشركة؟
– انا بشتغل لحسابي الخاص، وعندي محل
* وشغلك زمان بختلف عن شغلك هالايام؟
– زمان كنت احمل الشاكوش والازميل وادور فيهن في الشوارع وعلى العمارات والمحلات وصرت اجمع مصاري شوي شوي حتى قدرت افتح محل صغير على قدي .. والحمد لله مستوره .. واليوم الشغل احسن.
* نتعرف على الادوات اللي بتستعملها؟
– ماكنة لحام، صاروخ، دسك، اسلاك لحام، متر، مقادح تثقيب
* شغلك خطر .. واسمك امان .. صار معك شي مقلب؟
– مرة وانا بشتغل على ارتفاع ٥ امتار وقعت وترضرضت وربك ستر ما رحت فيها ومرة ثانية فلت مني الصاروخ وترك ضربات واثار واضحة على بطني.
* شغلك احسن بالليل والا بالنهار؟
– الليل احسن
* وكيفك انت وها الشتاء؟
– انا والمطر اعداء .. اذا بشتغل وحسيت بحبة مطر .. بسرعة بخبي العده .. واحتمال اروح واكمل بعدين .. لانو انا بتعامل مع الكهرباء اللي اذا صابتها الميه .. قول يا رحمان يا رحيم والله لا يفرجيك شو بصير.

مراهقون في الاردن

يكبدون اباءهم ٣,٥ مليون دينار مكالمات ساخنة





ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار (دينار ينطح دينار) يدفعها الاباء الاردنيون في كل عام ثمنا لمكالمات هاتفية خارجية يجريها ابناؤهم على سبيل «التسلية» والبحث عن «صديق يستمع» على اعتبار ان احدا في الاردن لا يملك الاختراع الرباني المسمى «اذنين»!!

وكما اكدت مصادر شركة الاتصالات الاردنية فان ٥٪ من اجمالي ايرادات الشركة تاتي من هذه المكالمات والتي يجريها مراهقون واطفال وربما بعض البالغين العاقلين مع فتيات وشبان في مناطق البحر الكاريبي وكندا والولايات المتحدة والواق واق..

وقد بدأت الحكاية بالظهور في الاردن منذ عام ١٩٩٤ وراحت تتفاقم منذ ذلك الحين حيث دابت عدة شركات ومؤسسات على وضع اعلانات في الصحف والمجلات تغري الشبان والفتيات بالاتصال مع ارقام يجلبونها، وتدعوهم للاستمتاع بمحادثات «ساخنة» و«حميمة» وودودة ورومانسية مع شبان وفتيات مليحين ويظهرون في الاعلانات مبتسمين ومنشكحين واخر انبساط. وفي نهاية المطاف ولدى ورود الفواتير تطير عقول وتنتف شعور ويهتريء وبر.

بحثا عن الرومانسية والحميمية والزواج والصداقات

ناقة ثمنها ٧٠ الف ريال

بيعت ناقة يملكها مواطن عماني بمبلغ ٧٠ الف ريال عماني الاسبوع الماضي.

وقد تمت الصفقة في منطقة تدعى وادي نام التابعة لولاية قابل.

وذكر صاحب الناقة الغفيج بن ناصر ان «فرحة» وهذا اسم ناقته التي تبلغ ٥ سنوات وسبق ان فازت في العديد من السباقات.

تجارة الجمال المزدهره

قدرت مبيعات الجمال في ولاية بدية في سلطنة عمان والتي تشتهر بهذه التجارة وبتربية سلالات الهجن الاصيلة بحوالي ١.٥ مليون ريال خلال العام الماضي.

ويذكر ان سعر الجمل الواحد قد يصل احيانا الى ربع المليون ريال وهذه الجمال تستخدم في السباقات التي تزخر بها المنطقة.

تجارة «التيوس»

وعلى صعيد اخر تزدهر تجارة «التيوس» في السعودية حيث تباع في مزادات علنية قد يصل فيها ثمن «التيس» القوي والضخم الى ملايين الريالات ويلجأ الى هذه المزادات للحصول على «تيوس» قوية وذلك لتحسين واكثار الماشية.

في «حلم مسرح»

«جميل وجولييت» عواد حرروا الحلم وجسدوا الواقع

كتب - رائد المصري

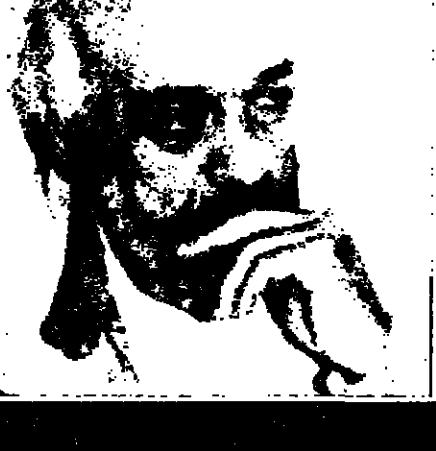
قدمت على مسرح المركز الثقافي الملكي قبل اسبوعين مسرحية ...ة للاطفال بعنوان «حلم مسرح» والتي استمر عرضها عشرة ... وكان عرض الافتتاح مساء الاربعاء ١٩٩٨/٢/١١ .
المسرحية المتميزة كتب نصها الفنان الاردني جميل عواد وقامت ...راجها الفنانة القديرة جولييت عواد كما لحن الموسيقى المصاحبة للعرض الفنان ماهر الحلو وتطرح المسرحية فيما ...وزا تناقش النواحي الايجابية والسلبية التي شاركت ولا تزال ...ارك في صياغة وصنع الحاضر والمستقبل كما القت بظلالها ... الماضي باسلوب ابدعه باتقان وتميز الاستاذ الفنان جميل ...ان ليلاحظ المتفرج عمق الفكرة المطروحة بسريالية من جهة ...ساطة اسلوب الطرح من جهة اخرى والذي يخاطب العقل ...قولي ببراءة معطيات الطفولة مستثيرا نقاء الكبار ليرتقي ...بعقل للشاهد والحاضر في تعامل موضوعي مع القضية ...ياسية التي يركز عليها نص المسرحية والتي اوضحتها مشاهدها التي اداها مجموعة من الممثلين والممثلات الطلاب والطالبات.

حيث يتم طرح فكرة الحلم او الكابوس الذي تعانيه المنطقة العربية من تفرق وتشرذم وضياع للمقدرات والخيرات لصالح قوى خارجية تحكم وترسم وتتغلغل في نسيج اعتمد استخدام المؤثرات الصوتية التي يعبر عنها صوت الممثلين في تعبير اداني موسقي يمثل صعوداً وهبوطا في نبرات النشيد او الاستغاثة او المخاطبة المسرحية التي تجري بين شخصياتها مع الاستعانة بمجسمات ولوحات متحركة ووسائل تعبيرية ناجحة كانت مع بساطتها المتناهية كافية لتشير بعمق ووضوح لمعطيات الفكرة التي يريد المشهد ككل ان يطرحها ليكون بذلك قد اوصل الفكرة بنجاح تام وصادق.

وسنحاول في السطور القليلة القادمة ان انقلكم الى مشهد او جزء من الحلم.

ويذكر ان هذه التجربة ليست الاولى من نوعها لكل من جميل وجولييت فقد شاركوا بابداع سابق في مهرجان الطفل الاول الذي كان تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة وكانت المسرحية باسم تعالوا نلعب مسرح.

ويجدر بنا الاشارة الى ان كلا التجربتين كانتا انتاجا خاصا لجميل وجولييت عواد فيما تطلبت «حلم مسرح» الكثير من جهدهما المتواصل الذي استمر مدة عام في عمل بروفات وتدريبات للممثلين الشباب.







محمد الحلو ممنوع من الغناء والتمثيل

اصدرت نقابة الممثلين المصريين قرارا بمنع محمد الحلو من الغناء والتمثيل وقطع التعامل معه لمدة عام كامل حيث سيتم رفع القرار الى اتحاد النقابات الفنية لمنعه من مزاولة الغناء او اي نشاط فني اخر ضمن هذه المدة كرد على رفض محمد الحلو المشاركة في حفل اقامته نقابة الممثلين المصريين.

محمد الحلو اكد ان تاريخه وسمعته لا يسمحان لاي كان باتخاذ هذا القرار الجائر واعتبر هذا القرار اساءة لاسمه وسمعته وبدأ أجراءات فورية لرفع دعوى قضائية ضد النقابة كونه عضوا في نقابة الموسيقيين لا الممثلين اما نقابة الموسيقين فقد كان رد رئيسها حلمي امين رافضا لما جرى حيث قال لا احد يستطيع منع محمد الحلو من الغناء.

■ ■ ■ ■

نادين حرة طليقة

بعد نجاحها الكبير في فوازير «جيران الهنا» الرمضانية، عرض قطاع الانتاج في التلفزيون المصري على الفنانة نادين عقد احتكار لتقديم فوازير رمضان لمدة خمس سنوات، غير ان نادين رفضت العرض وفضلت ان تظل حرة طليقة.

■ ■ ■ ■

فورم ام. تعود من جديد

فرقة الـ«فور أم» المصرية الشهيرة ستعود من جديد، ولكن بمطربين شبان جدد كما أكد قائد الفرقة عزت أبو عوف.

أبو عوف بدأ بالفعل وعقب عودته من العمرة تسجيل بعض اغنيات الفرقة الجديدة المتجددة.

غادة في الهواء الطلق

انبت الممثلة غادة ايهاب نافع تصوير دورها في المسلسل الجديد «حيشي في الهواء الطلق» الذي اخرجه عادل قطب وشارك في بطولته سميحة ايوب، واحمد راتب وحسن حسني وحسن مصطفى المسلسل من تأليف محمد علي.

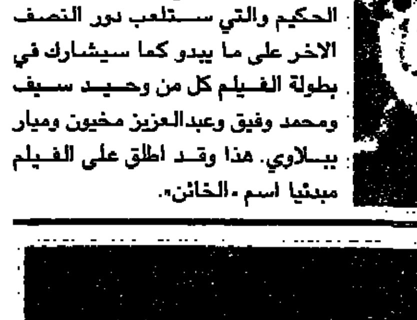
الياس كرم يقاضي محتكريه

لايزال المطرب الياس كرم واقعا تحت الضغوط الاحتكارية التي تمارسها شركة صوت بيروت للانتاج حسب العقد القانوني الذي استمر لعدة سنوات وسينتهي مفعوله خلال العام القادم.

حيث يقدم الياس كرم الحانه وكلماته واغانيه بموجب العقد مجانا لهذه الشركة مقابل ان تقوم الاخيرة بانتاج وتوزيع هذه الاغاني على اشرطة الكاسيت الامر الذي لا يتناسب اطلاقا مع شهرة الياس كرم او العروض التي تقدم له حاليا من كبرى شركات الانتاج اضافة الى ان صوت بيروت كانت تؤخر طرح اغانيه الجديدة في السوق الامر الذي دفع الياس كرم للاعتراض بشدة على هذه الممارسات.

مع ان العديد من المحاولات لحل هذه المشكلة كانت قد طرحت الا ان الاتفاق لم يتم حتى الان مما دفع الياس كرم الى تكليف محام لتحويل المشكلة للقضاء ليحلها لان كل يوم يمر يزيد من المشكلة اكثر ويمنعه من تقديم جديده.

فاروق الفيشاوي في «الخائن»



من المتوقع ان تبدأ قريبا استعدادات النجم فاروق الفيشاوي لتصوير فيلم جديد ستشاركه في بطولته الفنانة اثار الحكيم والتي ستلعب دور النصف الاخر على ما يبدو كما سيشارك في بطولة الفيلم كل من وحيد سيف ومحمد وفيق وعبدالعزيز مخيون وميار بيلاوي. هذا وقد اطلق على الفيلم مبدئيا اسم «الخائن».

هشام عبدالحميد يقع في بحر العشق



صدفة جميلة قررت ان تجمع هشام بنادية في احدى الحفلات الفنية لتتحول الصدفة الجميلة الى مشروع بناء العش، حيث تمت خطوبة هشام على نادية سليمان التي تعمل مديرة تسويق لمحطة سي.ان.ان حفل الخطوبة الذي اقيم في وقت قريب وضم افراد الاسرتين على ان تتم دعوة المحبين والاصدقاء لحفل الزفاف الذي سيقام لاحقا.

روائع

لو لبستي الشال لو فاحت عطورك ... سميتك أجمل ما حوته اغلى المعاني سمني
ما يغش العين تلوين الشفايا ... وقلب عرفته في مواعيد الوفا لا تجهله
كاذب المكياج لو حرك غرورك ... والخوف ينثرني على دروبك عساك تلمني
وجهك الاول بروحي له بقايا ... تراني انا اصعب ما يروضه الزمان واسهله

خالد الراجحي — خالد الجبر

صورة وصدى



قلت يكفي :
قالت
عيونه بعد

خالد الفيصل

قصة وقصيدة

انقلاب الحال

كانت بنت شيخ القبيلة المدللة والتي نشأت وترعرعت على العز والدلال. اما هو فقد كان خادما لدى والدها قبل ان يحل بالقبيلة ما لم يكن بالحسبان. وتنقرض تلك القبيلة ولم يبق منها سواهما بعد ان ذهبت القبيلة ضحية لاحدى الغارات المعادية. مما دعا ببنت شيخ القبيلة الى الهرب مع خادمها فكانت لعبة الاقدار تنتظر هذه المسكينة. فاصبحت خادمة لدى خادمها سابقا يأمرها هذا الخادم بخدمته مستغلا حاجتها له قاطعا اليد التي كانت تمد له العون فلا يبالي باذلالها وتحقيرها. وبينما هي ساهرة ذات ليلة تندب الحظ العاثر متذكرة اهلها وقبيلتها والعز الذي كانوا عليه جاءها صوته الاجش يأمرها ان تنام فانشدت هذه الابيات:

وما لوم عيني لو جرى دمعها دم
هنيكم يا اهل القلوب المريحه

واخواني اللي كل ما قلطوا تم
ابكي هلي اهل الدلال المليحه

خل السهر لي وانت يالعبد قم نم
يا لعبد هذي من حكايا الفضيحه

واليوم يا عبدالخطا صرت لي عم
من اول نامر نجيب الذبيحه

وقيل انه في صباح تلك الليلة ذهب ليوقظها فوجدها قد فارقت الحياة.

اختيار: محمد سعد السبيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ العزيز /ابو سلطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تهنئة من القلب لكم ولجميع القائمين على اعداد جريدة «البلاد» التي افتقدناها لفترة ليست بالقصيرة بالنسبة لنا متابعيها اتمنى لها دوام التقدم بجهود العاملين عليها ويسعدني ان ابدأ معكم بهذه المشاركة المتواضعة والى اللقاء في رسالة قادمة باذن الله.

عاشق الصحراء

من المملكة العربية السعودية الحدود الشمالية/عرعر

يا سمي الريم ويش الي جنيته ... يوم تعاملني بليا مرحميه
ليه تقسى قسوة ليه مميته ... وانت تعرف مالغيرك مقدريه
ما يحب القلب غيرك لو جفيته ... ولا تشوف العين غيرك بالبريه
ولا يطيع القلب يسلى لو نهيته ... دام روحي بالجسد يا زين حيه
كل ما بالقلب حب لك عطيته ... طالب لرضاك وازعلت الدنيه
وللأسف حبي من فؤادك رميته ... واتبعت الهجر لو مالي خطيه
منك ما كنت انتظر شي لقيته ... الزعل لي وانت من يزعل عليه
ما رجيت الهجر منك ما رجيته ... ولا خبر مني بدالك سوء نيه
وفجاة هديت كل اللي بنيته ... دون ادنى ذنب تتركني ضحيه
عمرك الغالي ترى بعمري فديته ... طايع وامشي على ما قلت ليه
دام هاذي رغبتك فيما نويته ... رح عساها دوم في وجهك فضيه
واعرف اني ما يسيلك ما مشيته ... من غلاك اخفي غلاك عن البقيه

حوادث الساعة
Hawadeth Assa'a Soc. Pol. News

في اربد
المجرمون كانوا
يرتدون
الاقنعة لاخفاء
وجوههم
قتل وسرقة أم [illegible]

حوادث الساعة تحصل على معلومات
جديدة في قضية الطفل «معتصم»

هوس بتر الاعضاء التناسلية

هذا هو مرتكب
جرائم الصيدليات

شاب يتزوج شقيقته من سبق اصرار

ويطيح الزهر



فهد دوحان



شاعر غني وضاقت حدود الارض فيه
سندباد ممتلي حزن وعتاب وسفر
غورقت عينه ولا قال هذا الحزن ليه
ماشكا ما قال يا طول ليلك يا السهر
الجفا والرمل والليل والبرد بيديه
والبحر والريح تحطب من ضلوعه شجر
والديار اللي تبيع الخريف وتشتريه
علقت بعيونه الما ولا كانت نهر
لانبت عشب ولا مال غصن الورد تيه
يا كثر ما مرت غيوم .. يا قل المطر
ليت تقراه الليالي وتتعرف عليه
ليلة ليله .. تشوف الثلاثين السمر
ما بقي داخل مناديلها غير الوجيه
يكبر من غيابها السدر ويطيح الزهر
كان صوته يركض هناك وهناك ويتيه
في زحام واسع ضيق مثل العمر
من قدر يلمس بياسه ويقدر يحتويه
غير الاشيا المستحيله مصابيح الشعر
نادت الاوراق قالت: تعال وقال: انه
وباحت اسرار الحياه وتبل بالعطر

نهاية بدوي شجاع

فايق منيف المطيري

الجزء الاول

القصايد اثمرت عندي وحان قطافها ... والقوافي كرمن في خيمتي مثل الضيوف
سافر الشوق وبعد غيبه سكن بضفافها ... رز عمدان الشعور ومسن اطناب الحروف
وادرج بين العرب مده وعاف اسفافها ... ولا لقى في ارضها رحمه ولا قلب عطوف
وبعد ما ضاق الفضا مرت عليه وشافها ... بنت كاملة الجمال ومالكه احلى الوصوف
قال انا للمهره الحلوه وانا عسافها ... والله اني لا اكسب رضاها ولو كانت عيوف
كحل عيون الغرام بحسنها واوصافها ... وقال انا من نسل جداني مروية السيوف
والعرب جاها البلا غيره وقل انصافها ... ما رضوا فوز الغريب الشاعر بقلب الهنوف
جربوا فيه المكايد من جميع اصنافها ... واستمر يرفع بيارق عزته رغم الظروف
طب في بيت الهنوف وشال عنها لحافها ... وراح هو وهي في ليل تغشاه الحتوف



عين البادية

نجدد العهد

منذ ان توقفت صحيفة «البلاد» الحبيبة عن الصدور قبل عدة اشهر والقراء المتابعون لها لا يفتأون يجرون الاتصالات الهاتفية للتاكد من الوقت الذي ستعود الجريدة فيه للصدور على اعتبارها الرئة الثالثة التي يتنفسون من خلالها.

ها هي صفحتكم تعود من جديد يحدوها الامل الكبير ان تلبي اغلب رغباتكم وستكون عند حسن ظنكم بها ان شاء الله فالمرحلة الحرجة التي مرت بنا نامل ان لا تتكرر ثانية فالاحراج الذي كنا نمر به من عتب الاصدقاء والمراسلين سيذهب الى غير رجعة

نجدد العهد لقرائنا باننا سنبذل قصارى جهدنا لاغناء صفحة البادية التي تعني الكثير الكثير لمطالعيها، كما ونذكرهم باننا ان لم نتقدم اكثر من الاول فلن نتاخر مع العلم بان التقدم الذي نطمح الى تحقيقه لن يكون بجهود فردية وانما نامل من الجميع التعاون المستمر و [illegible] لا يبخلوا علينا [illegible] ومقترحاتهم حول صفحة البادية التي يعتبر نجاحها للجميع.

والى اللقاء



■ عطا الله الهقيش

بساط الريح

اضحك مع طبوش

نبيلة!

* اريد ان اكتب لنبيلة عبيد، لكني لا اجيد التعبير؟
– احسنت.
حسن ايوب/عمان

اغاني

* هل حماتك مقارنة الفنجان؟
– نعم مع «النحل»
علي جاسم/الزرقاء

عثمان!

* هل هناك فيلم اسمه «عثمان وعلي»؟
– ليش
يحيى رزق/المفرق

معنى

* ما المقصود بتعبير «المرء باصغريه»؟
– بقلبه ولسانه ..
عوض كامل/الزرقاء

تهنئة

* ارجو ايصال تهنئتي ليرفت امين بالعودة للتمثيل؟
– ومن سيدفع رسوم التوصيل؟
احمد عزالدين عمان

نور

* هل ينفع تهنئة نور الشريف بمسلسل «هارون»؟
– وهل يصلح الكعك بعد العيد!
ليلى محمد/عمان





استراحة طبوش

نظر الكر (صغير الحمار) الى ابيه وقال متنهدا .. متى يا بابا اكبر واصير حمار مثلك؟!!



ساعي البريد



* الصديقة ريما الخوالدة .. وصلتنا تهنئتك .. وبطاقة المعايدة الجميلة نشكرك ونحن بانتظار مشاركاتك التي وعدتينا بها

* الى الصديق يوسف عبدالله اهلا بك صديقا عزيزا لصفحة بساط الريح وشكرا على الكلمات اللطيفة.

* الى الصديقة العزيزة نرمين ايوب وصلتنا مشاركتك ونعدك بنشرها في العدد القادم مع الشكر الجزيل لك.

* الى الصديقة كوثر عياد اهلا بك صديقة جديدة نحن بانتظار مشاركاتك مع شكرنا لك.

* الى الصديق جاسم عوض وصلتنا مشاركتك. ولكنها متأخرة ونعدك بنشرها في العدد القادم.

* الى الصديق انس كامل اهلا بك صديقا عزيزا ونعدك بطرح افكارك الجديدة على المسؤولين مع الشكر الجزيل.

* الاشعة السينية وروماتيزم المفاصل

– تجري الان تجارب عديدة على مرضى روماتيزم المفاصل لعلاجهم بواسطة الاشعة السينية التي توجه الى الغدد اللمفاويه المحيطة بالمفاصل المصابة وقد كانت النتائج الاولية مشجعة حيث خفت حدة الالم الذي يعاني منه سبعة عشر مريضا من اصل واحد وعشرين عولجوا بهذه الطريقة الجديدة، وما زالت الابحاث جارية للتحقق من فعالية الاشعة السينية قبل تعميمها في هذا المجال.

اطفالنا اكبادنا

من اجل طفلك العنيد

قد تثور الام وتفقد سيطرتها على اعصابها لعدم معرفتها بمتطلبات طفلها الغذائية فهو يلعب ويلهو ويرفض الطعام وتحاول الام ايجاد البدائل الغذائية التي تعوض الصغير عن امتناعه عن الطعام بل انها قد تلاحقه من مكان لاخر، وهو يجري ويلعب دون مبالاة ومن اجل اطعامه فان ملعقتين من الخضروات او قطعة من اللحم تمده بالبروتينات او حتى كوب لبن يمده بالكالسيوم اللازم لنمو عظامه دون جدوى.

وهنا تلجأ الام الى تقديم الحلوى والشيكولاته للصغير لتعويضه عن نقص الاغذية وهذا خطأ لا يغتفر للام اذ انها بذلك تعوده على عدم تناول الغذاء، وبالتالي يصبح عرضة للاصابة بالامراض بسبب ضعف الجسم وعدم قدرته على المقاومة غير ان هناك بدائل يمكن للام الاستعانة بها اذا ما واجهت هذه المشكلة وهو ما يتمثل في اعداد بعض الوجبات المغذية والتي يقبل الطفل على تناولها بشهية في نفس الوقت وقد وضع اسسها د. هانز فيشر رئيس قسم التغذية في جامعة روتجرز الامريكية.

* اللبن قليل الدسم بالفواكه؟

هذه الوجبة الخفيفة مناسبة لطفلك الى حد كبير لانها تحتوي على الكالسيوم الذي يحتاجه الاطفال لنمو العظام، وتكوين الاسنان وهي ايضا تفيده في عملية الهضم.

*الجبنة: خاصة قليلة الدسم فهي مصدر اخر جيد للكالسيوم

* الفواكه الجافة: بعض الاطفال لا يرغبون في تناول التفاح او البرتقال وفي هذه الحالة يمكنهم الحصول على فائدة هذه النوعيات وغيرها من الفواكه عن طريق تناول شرائح من التفاح المجفف او الاناناس، البرقوق، او الخوخ المجفف، هذا الى جانب الزبيب الذي يقبل على تناوله الاطفال.

حيث تساعد تلك الاطعمة الام على السيطرة على طفلها .. دون عصبية.

فوائد الرضاعة الطبيعية

في دراسة علمية نشرت اخيرا اكد الاطباء في جامعة «بروكسل» ان الرضاعة الطبيعية تقلل من احتمالات وفاة الاطفال من الاسهال والنزلات المعوية والحصبة والنزلات الصدرية وذلك بعد ان درسوا حالة ٢٣٣٩ طفلا مريضا بهذه الامراض في جمهورية «رواندا» الافريقية على مدى سنتين ودلت الاحصائيات على احتمالات وفاة الاطفال الاخرين.

الريجيم والبطاطا!!

كانت ولا تزال البطاطا من المواد الرئيسية في غذاء ملايين من الناس خاصة الاوروبيين الذين يتناولونها يوميا

وقد وضعوا عدة انواع من الحميات مثل حمية البطاطا والاسبرج والفطر واستعملوا البطاطا في كثير من المعالجات المرضية مثل مرضى النقرص والسكري والسمنة والامراض الصممية.

فقد وضع احد اختصاصي التغذية نظام لحمية البطاطا وهي كالتالي:

واحد كيلو غرام من البطاطا يوميا، ويحضر بطرق مختلفة من مواد قليلة الدسم او سبانخ او لحم خال من الدهن او بسلقها .. مدة هذه الحمية عشرة ايام فقط يفقد المريض بعد انتهائها اربعة كيلوغرامات من وزنه بدون اي نقص في المواد الضرورية للجسم.

ان كيلو غراما من البطاطا يحتوي على حوالي ٧٠٠ وحدة حرارية و٢٠٠ غرام بروتينات و١٠٠ غرام كربوهيدرات وبعض الالياف وكثير من الفيتامينات والاملاح المعدنية.

والمهم ان حمية البطاطا لا تنحصر فوائدها فقط في انقاص الوزن بشكل جيد دون ضرر للجسم انما تساعد في تخفيف نسبة الكوليسترول والاحماض البولية في الدم ايضا.

كما انها تفيد في تصريف الكثير من السوائل الزائدة المخزنة في جسم الانسان.

عصافير البلاد







الاسم: سيف فراس حدادين
العمر: ثمانية اشهر
الهواية: الفروسية

الاسم: محمد يونس
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المشاكسة، ومعاكسة البنات









الاسم: فلسطين جاسر محمود
العمر: سنة
الهواية: الضحك

الاسم: شادي الزعبي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المطالعة

الاسم: حلمي خالد جاسر
العمر: سنتان ونصف
الهواية: المشاكسة والصراخ

قضية نسائية





شبابك في اكل كافة انواع الطعام

الشيخوخة احد الاعراض التي تواجه الانسان اجلا ام عاجلا غير ان هناك بعض الوسائل التي لا تكلفنا الكثير وفي نفس الوقت تعمل على تأخير ظهور اعراض الشيخوخة.

ومقاومة الشيخوخة يجب ان تبدأ مبكرا، ومن خلال حياتنا اليومية فمن اهم اعداء البشرة والجلد ذلك العدو الذي نحبه كثيرا وهو الشمس فهي تعمل على جفاف البشرة، لذا يجب حماية الجلد بتجنب حمامات الشمس ولا سيما للوجه الذي يعد اقل مقاومة من بقية اعضاء الجسم واستعمال المنتجات الواقية من اشعة الشمس

ومن جهة اخرى فان تناول الاغذية الغنية بالشحوم قد يسبب تصلب الاوردة الدموية وهذا يؤثر بدوره في الاصابة بالشيخوخة والتعجيل بها وهناك شيء اخر قد يضر بالجسم وهو الاكثار من تناول الملح في الطعام فبعض المجتمعات التي تتناول الاطعمة الملحة بكثرة كالمجتمع الياباني يصاب افرادها بارتفاع الضغط.

ايضا هناك نصيحة هامة يجب على حواء ان تضعها نصب عينيها وهي ان التدخين عدو الصحة والشباب فتجنبي الانقياد وراء هذه العادة السيئة.

ويقول الدكتور «جي جران» احد كبار المتخصصين في الامراض الجلدية بمستشفيات باريس ان الغذاء المضاد للشيخوخة لا وجود له لكن التغذية المؤخرة لاعراضها موجودة ويضيف د. جران ان المرأة المصابة بالسكر بعد الاربعين او زياد الوزن يجب الا تتناول نفس الطعام الذي تتناوله سيدة نحيفة القوام او غير مصابة بالسكر.

برجك... هذا الاسبوع

برج الجدي : ٢٢ كانون اول – ٢١ كانون ثاني)
– اعلم ان الحياة اخذ وعطاء، حاول ان تكون متوازنا كما يجب ان تعلم ايضا بان كل من سار على الدرب وصل وفعلا ستصل قريبا باذن الله.

برج الدلو : ٢٢ كانون ثاني – ٢١ شباط)
– لا تقلق لما اصابك فالحظ حليفك في الموقف الذي انت فيه الان يعهد اليك ببعض الامور الهامة.

برج الحوت : ٢٠ شباط – ٢١ اذار)
– حاول ان تحتفظ بهدوئك وانت تعمل في ميدان التجارة لئلا تتعرض للخسائر وكذلك في مناقشتك ستنال ما تشتهي وتقوى محبتك ويؤيدك الكثيرون.

برج الحمل : (٢١ اذار – ٢١ نيسان)
– كثرة الكلام في ما لا يفيد تعرضك للخطأ الكبير انتبه جيدا ولكن على حذر مما تقدم عليه قد ظهر امامك الطريق المستقيم فلا تتركه.

برج الثور : (٢٢ نيسان – ٢١ ايار)
– بعد المناقشة الحادة التي وقعت بينك وبين شريكك تجده ينتظر منك اهتماما اكبر ولو انصفت لفوضت بعض امرك لشركائك.



برج الجوزاء : (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)
– بعض الاصدقاء الجدد يمهدون لك الطريق السليم لتصل الى هدفك المنشود لا تخيب املهم.

برج السرطان : "(٢٢ حزيران – ٢٢ تموز)
– مجهود اكبر في العمل الذي تقوم به اليوم تضطر لبذله في الاسبوع المقبل اصفع عمن كان يخطط لاقصائك عن مركز مرموق.

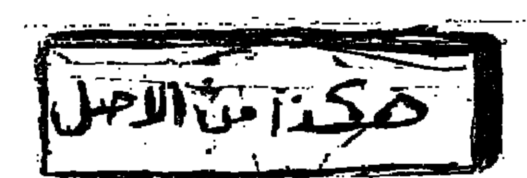
برج الاسد: (٢٢ تموز – ٢١ اب)
– الكل يشهد لك بالاستقامة فلا تغامر بهذه الثقة الغالية هناك، مشروع زواج في محيط الاسرة قد يكون قريبا جدا وسيكون ذا خير عميم.

برج العذراء (٢٢ اب – ٢٢ ايلول)
– تستأثر بفراسة رشيدة ويأخذ برايك كل اصدقائك ومعارفك تشعر ببعض التردد في موضوع يتعلق بمستقبلك خصوصا وانت على مستوى ومتوازن الشخصية.

برج الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ تشرين اول)
– مكافأة مادية في طريقها اليك قريبا جدا، تخطىء بعقد عمل في وجهة بعيدة عن مسقط راسك، تسافر اليها بعد مدة فكن عند حسن الظن بك.

برج العقرب : (٢٢ تشرين اول – ٢١ تشرين ثاني)
– الكلمة الطيبة تفتح لك كل الابواب المغلقة، امامك مغانم كثيرة ستكون من نصيبك بعد الجهد الكبير الذي تبذله تدخر بعضها لوقت الحاجة.

برج القوس : (٢٢ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول)
– رسالة هامة جدا تصلك، مفاجأة سعيدة تجعلك من الناجحين في ما تسعى اليه، انت محظوظ وحظك في منتصف عمرك.

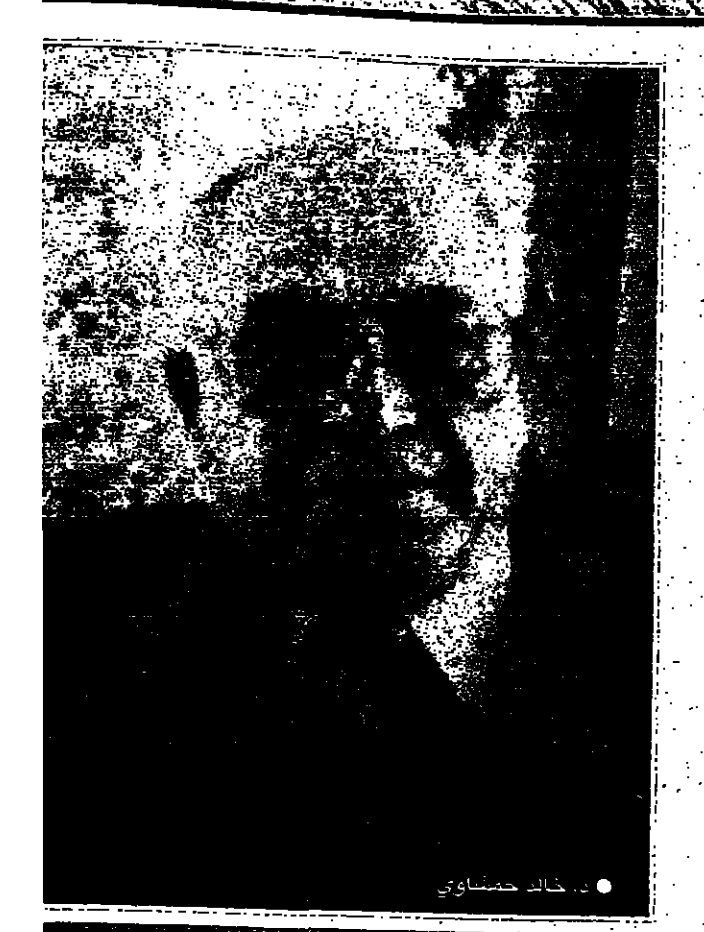




املي نفاع لـ«البلاد»:

اخفقت في الانتخابات لظروف خارجة عن التوقعات





● د. خالد حمشاوي

جذبني للحزب اهتمامه بالدفاع عن حقوق المرأة

■ املي نفاع من رائدات الحركة التطوعية ■

■ قرعت جرس حقوق المرأة منذ الخمسينات ■

■ تزوجت بالحمشاوي رفيق دربها النضالي ■

■ شقيقي مثلي الاول في العمل الحزبي ■

■ لقاء امل ابو اصبح

هي اردنية من مواليد مدينة السلط التي تخرج منها العديد من السياسيين والمناضلين مدينة كانت الاولى في عهد تأسيس الامارة.

ضيفتنا اليوم امرأة اصبح اسمها في الاردن كمن يقرع الجرس دوما من اجل تحقيق كل ما هو ممكن وغير ممكن من اجل انتزاع الحقوق المكتسبة للمرأة الاردنية والعربية..

شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات وخاضت العمل التطوعي كمن يحفر بالصخر مع مطلع الخمسينات وفي التسعينات تقدمت لتقود الحركة الديمقراطية من خلال تواجدها داخل قبته...

امرأة لا يعرف المستحيل طريقها حاولنا ان نستدرجها في حوار يتخذ اسلوبا لمعرفة الوجه الاخر للسيدة املي نفاع.. ولكن عجله السياسية التي تدور رحاها في رأس السيدة نفاع لم تثنها لحظة عن الحديث في عجلة السياسة والحزب والبرلمان نستميحكم عذرا قراءنا الاعزاء ان اطلنا.. و لكن السيدة نفاع مغناطيس جذبنا ولم نتمكن الا ان نعيش معها لحظة .. بلحظة .. فكانت هذه الحصيلة.

كنت من مؤسسي البنك الاهلي وفصلت منه بسبب نشاطي السياسي

بداية .. فالسيدة نفاع من مواليد عام ١٩٣٢ وهي متزوجة من رفيق دربها ونضالها الدكتور خالد حمشاوي وقد انتقلت بعد ولادتها بثلاث سنوات الى عمان حيث تلقت تعليمها في المدرسة الاهلية ثم حصلت على شهادة الدبلوم في الادارة العامة والسكرتارية.

البرلمان والاخفاق

«البلاد» بصراحة لماذا لم تنجحي في الوصول الى البرلمان؟

املي نفاع: خضت معركة الانتخابات الاخيرة عن الدائرة الثالثة ووضعت برنامجا انتخابيا كان تحت شعار المساواة للمرأة والديمقراطية للجميع والعدالة الاجتماعية لفقراء بلادي مع تعزيز واستقلال الاردن.

ولظروف خارجة عن كل التوقعات لم يحالفني الحظ .. رغم انني حصلت على ٢٣٠٠ صوتا.

النصف الاخر

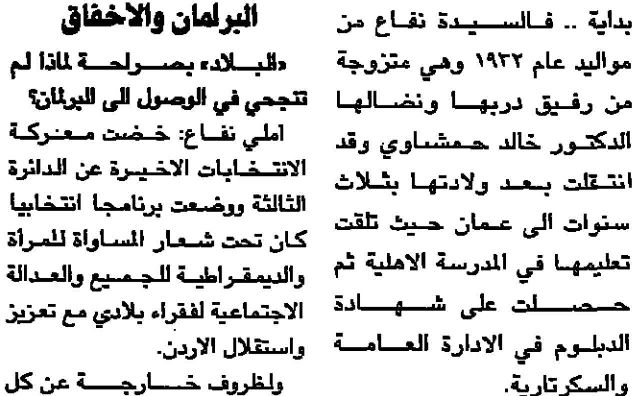
الدكتور حمشاوي .. رفيق الدرب والنضال!

«البلاد» حدثينا عن رفيق دربك وزوجك الدكتور خالد حمشاوي؟

املي نفاع: زوجي طبيب الاسنان خالد حمشاوي هو من مواليد الرامة شمال فلسطين نزح في عام ١٩٤٨ ودرس الطب في بيروت وهو الصديق والحبيب والرفيق المخلص الوفي والذي من خلال مساعدته لي ووقوفه لجانبي وصلت الى ما انا فيه الان فزوجي الدكتور عضو قديم في الحزب الشيوعي الاردني ومجموع عدد المرات التي سجن فيها يصل الى اكثر من ١٢ عاماً كانت من ضمنها ٨ سنوات في معتقل الجفر الصحراوي.

«البلاد»: لا بد ان هناك شخصية اثرت في تشكيل افكارك او لربما في صقلها؟

املي نفاع: تأثرت في البداية بافكار شقيقي امال نفاع الذي سبقني بالانتماء الى الحزب الشيوعي واول ما جذبني في افكار هذا الحزب هو قضية الدفاع عن حقوق المرأة والفضل الاكبر لزوجي الذي ساعدني على تحمل المسؤوليات ومن خلاله تمكنت من اعطاء الوقت الاكبر لنضالي السياسي



● فالنتينا وديما

بداية المسيرة

«البلاد»: سيدة «املي نفاع» نود لو تحدثنا عن حياتك الاسرية .. وبناتك فانت لديك ابنتان كما عرفنا...

املي نفاع: انا متزوجة من صديقي ورفيق دربي الطويل في النضال والكفاح الدكتور طبيب الاسنان «خالد حمشاوي» والذي كان له الفضل الكبير وما زال في مسيرتي النضالية والاجتماعية .. وهو الذي شجعني بعد شقيقي الاكبر امال نفاع والذي كان عضوا في الحزب الشيوعي الاردني للدخول في الحزب بعد ان انار طريقي وافكاري .. من خلال افكار واهداف الحزب في الدفاع عن حقوق المرأة ولدي ابنتان الكبرى ديمة وهي مهندسة ومتزوجة اما ابنتي الثانية الصغرى فاسمها «فالنتينا» وهي طبيبة اسنان كوالدها وقد اطلقت عليها هذا الاسم لشدة حبي وتعلقي بصديقتي رائدة الفضاء الروسية «فالنتينا».

فرضت علي الاقامة الجبرية ومنعت من السفر عقب عودتي من مؤتمر عالمي

«البلاد» كانت وما زالت لك نشاطات سياسية واجتماعية منذ كنت طالبة وبعد التخرج هلا حدثتنا عن تلك النشاطات؟

املي نفاع: بعد حصولي على شهادة دبلوم ادارة عامة وسكرتاريا عملت وكنت من مؤسسي البنك الاهلي الاردني وساهمت في تأسيس نقابة المصارف وبعد خدمة متواصلة من العمل والكفاح تم فصلي من عملي بسبب نشاطي النقابي والسياسي.

ورغم ذلك لم يؤثر علي فصلي بل واصلت نشاطي حيث التحقت باتحاد المرأة العربية عام ١٩٥٥ وكنت عضو لخر هيئة ادارية قبل حل الاتحاد عام ١٩٥٧ ومن خلال الاتحاد ناضلت مع الاخوات العربيات من اجل حقوق المرأة.

وفي عام ١٩٥٩ وعندما صدر قرار يعطي حق الانتخاب للمرأة المتعلمة فقط قمنا على الفور انا والاخوات بحملة واسعة وطالبنا بمنح المرأة كامل الحق .. اسوة بالرجل.



● خلال مهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني اقيم في منطقة الاغوار

وفي اثناء العدوان الثلاثي على مصر قام الاتحاد بانشطة عامة ضد العدوان وكنت انا من ضمن المشاركين في تلك الانشطة.

بعدها انتسبت للحزب الشيوعي وكان ذلك في عام ١٩٥٤ وفي عام ١٩٥٥ شاركت في مؤتمر الشباب والطلاب العالمي والذي عقد في بولندا.

وبعد عودتي الى الاردن منعت من السفر الى الخارج ودام ذلك فترة طويلة وتم في جزء منها فرض الاقامة الجبرية علي في المنزل ..

وكل ذلك لم يثبط من عزيمتي ونشاطي بل واصلت نضالي وقد عملت بوقت مبكر لدعم المرأة الفلسطينية من خلال استخدام المنابر الدولية في المؤتمرات وكان من ابرزها المؤتمر الذي عقد في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٧ على اثر الاحتلال.

ومنذ ذلك الوقت كان الهم الفلسطيني هو القضية الرئيسية والهامة التي احملها في نشاطاتي في المؤتمرات التي اشارك فيها وبصفتي عضوا في الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي .. وبعد فصلي من البنك وتكريما لدوري النضالي قام الحزب بانتخابي عضو لجنة مركزية ومن ثم عضو مكتب سياسي ثم جرى انتخابي امينة عامة للشؤون المالية ورئيسة مكتب العلاقات الخارجية.

١٢ عاما في السجون امضاها د. خالد رفيق دربي

كما شاركت في العديد من المؤتمرات الحزبية في البرتغال، فرنسا، موسكو، برلين، اليونان، قبرص، وغيرها ولقد مثلت فيها الحزب ايضا من خلال عضويتي في لجنة السلم والتضامن الاردنية بالاضافة لمشاركتي في العديد من الدول.

المضايقات وعدم الحصول على وظيفة!!

وتقول «املي» لقد تعرضت للعديد من المضايقات فلم استد[...]
الحصول على اي وظيفة وذلك ف[...]
وقت الاحكام العرفية وقد ساعد[...]
عدم قبولي في اي مكان في التفر[...]
للعمل السياسي والاجتماعي.

نشاطات متعددة

«البلاد»: تفرغت للعمل السيا[...]
هذا لابد وانه اسهم في انخرا[...]
في العديد من الاتحاد[...]
والهيئات..

املي نفاع: نعم فانا امينة س[...]
لعدة دورات في اتحاد الجمعي[...]
لمحافظة العاصمة والتي تضم [...]
جمعية وقد تم انتخابي لعض[...]
المجلس التنفيذي للاتحاد العا[...]
للجمعيات الخيرية، مؤخرا ايضا
انتخابي لاكون ضمن عدد [...]
الخبيرات على نطاق العالم
وسيدة مغربية في اللج[...]
الاستشارية الدولية لصندوق الا[...]
المتحدة للسكان.

خدمات جمعية النساء العربي[...]
.. وقفة قصيرة

تقول املي نفاع تمكنا [...]
الوصول الى ٢٤ الف مواطنة [...]
مائة منطقة جغرافية شملتهم حـ[...]
التوعية في المناطق الفقيرة وشـ[...]
غاية في منطقة «الفيصلية» غ[...]
ماديا وجرى تكريم الجمعية مؤ[...]
كونها اول جمعية نسائية تقوم [...]
النشاط وظل نشاطي متواص[...]
للدفاع [...]
حقوق المـ[...]
منذ بداية [...]
الخمسينات [...]
نشا[...]
خارج الارد[...]
«البـلاد» [...]
ماذا [...]
نشاطك خـ[...]
الاردن؟
املي نفـ[...]
شاركت [...]
مؤتمر [...]
الرابع للمـ[...]
للدراسة ما تم انجاز [...]
استراتيجية نيروبي وقبل مـ[...]
بكين شاركت بفاعلية في منـ[...]
المنظمات غير الحكومية للا[...]
لمؤتمر بكين وقدمت خمس [...]
وقد تم اختياري لاكون ضمن [...]
خبيرة من جميع انحاء ا[...]
لوضع خطة المنظمات غـ[...]
الحكومية التي قدمت الى مـ[...]
بكين.

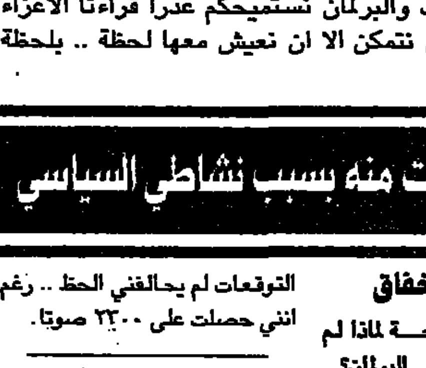
اسميت ابنتي الكبرى «فالنتينا» تيمنا بصديقتي رائدة الفضاء الروسية



● تتوسط عددا من المشاركات في مؤتمر بكين



● املي نفاع مع زوجها د. خالد حمشاوي









لاشتراكاتكم في البلاد ← ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥





تطلب البلاد من مؤسسة الفريد للتوزيع ومن كافة منافذ البيع



يتقدم الزميل خالد جاسر محمود وعائلته من ابن عمته هاشم علي وعائلته بالتهنئة بالمولود «علي» جعله الله من ابناء السلامة والخير



الاجتماعي
البلاد
ALBELAD

٣٥٠ فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ٢٥/٢/١٩٩٧ ■ العدد ٢٢٩ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

املي نفاع لـ«البلاد»:

أخفقت في الانتخابات لظروف خارجة عن التوقعات

امر رائد:

لهذا عملت خادمة في البيوت

تدعي اشتراكها في فيلم يخرجه «فيلليني» المتوفى قبل ٥ سنوات



...» الحكاية بين الممثلة المصرية ميار ببلاوي وزوجها السابق المنتج السعودي عبدالله الكاتب ووصل الامر بالخلافات الناشبة بينهم قاعات المحاكم وصفحات المجلات والجرائد التي بدات تزخر باللقاءات والمقالات التي ينشر فيها كل منهما غسيل الاخر اما الله وخلقه. وكان آخر جولات الصراع العلني بينهما ما نشر الكاتب في احدى المجلات ردا على حديث صحفي ادلت ب ببلاوي لنفس المجلة. وكغيض من فيض ما عجت به الرسال التي نشرتها المجلة المذكورة للكاتب ورد فيها على اسماء ادعاءات وافتراءات واكاذيب اختلقتها طليقت ميار فقد قال «المذكورة تدعي اشتراكها في فيل ايطالي تلعب بطولته النجمة اليزابيث تايلو ويخرجه «البرتو فيلليني» نفيدكم ان اليزابي تايلور مريضة منذ خمس سنوات اما «فلليني» فا متوفي منذ ٥ سنوات. وقال الكاتب فيما قا «ليس من المعقول ان يبحثوا عن فتاة اعلان ا تعمل الا في ادوار ضئيلة جدا في السينم المصرية وخاصة انها غير مرغوبة لمع المخرجين وما قيل عن انها اعتذرت ع احد افلامي فانا لم ارشح هذه المم الناشئة في احد اعمالي لان اعما ليست هابطة لارشح فيها من ليس جماهيرية». واضاف «ام بخصوص المحاكم فان المذكو - يعني ميار - اخذت حكما بالسجن ثلا سنوات لايصال اما وقعته لها .. ولم اكن ا انني قد اسد بسببه .. ومص الزوج الذي يد مكاني سيعر اسباب طلا في يوم الايام



ملف العنف المستوطن ضد المرأة في الاردن

يقتلون باسم الشرف.. بالرصاص والبلطات والكهرباء



في الزرقاء .. ويطلقون عليه تيمنا «سقف السيل»



جولة في عالم غرائب وعجائب اسواق الخردوات



بعد «روميو» دي كابريو يلمع في «تيتانك»

«ليوناردو دي كابريو» النجم العالمي والذي سطع اسمه ولمع عبر ادائه لدور ال... فيلم «روميو» عاد اسمه ليحتل الصدارة لاقترانه بفيلم «تيتانك» الذي حصد ولا زال تباعا. وقد لعب «دي كابريو» دور البطولة الذي كلف ٢٠٠ مليون دولار بالاشتراك مـ... «كيت وينسليت» وعلى غرار دور العاشق ... فقد ادى النجم «دي كابريو» دور العاشق «تيتانك» وهي السفينة التي غرقت في ... القرن وكانت تعد من اضخم السفن ... ولخرجت الحادثة ذاتها في العديد من الا... حملت نفس الاسم.

وقد لعب «دي كابريو» دور الشاب الف... بالكاد تمكن من شراء تذكرة الرحلة على ... ووقع في حب فتاة ارستقراطية كانت ... «كيت وينسليت» وكانت النهاية كما في ... ماساوية.

صيف "٩٨" يتألق بالوان الطيف

ازياء صيف هذا العام "٩٨" ستزهو بالوان الطيف الباردة والفاتحة، وستمتاز بالموبيلات الفضفاضة.

وللمرة الأولى من نوعها سيتمكن متابعو اخر خطوط الموضة من الاستمتاع بمشاهدة صيحات الازياء في عمان، وذلك خلال مهرجان ازياء الصيف الاول ٩٨ الذي ستقيمه شركة «الشرقيون للاعلام» مطلع نيسان القادم بمشاركة كبرى الشركات الاردنية والوكالات العالمية. حيث سيشتمل المهرجان على احدث ازياء العرائس والسهرة وسبورات الشباب والصبايا بالاضافة الى الاحذية والاكسسوارات والنظارات الشمسية احدث التسريحات التي ستقدم على المنصة مباشرة طبقا لما اوضحه مدير عام «الشرقيون للاعلام» السيد سائد الصعوب. فيما اوضح السيد حسام درويش المدير التنفيذي للمهرجان ان العارضين والعارضات العشرين الذين سيقدمون الازياء هم جميعا من الشباب الاردني مبينا ان «الشرقيون» تقوم على اعداد دورات تدريبية خاصة بالعارضات والعارضين وتحت اشراف مدربين مختصين. ومما يذكر ان المهرجان والذي سيستمر في الفترة ما بين ١ - ٣ نيسان سيحضى بالمفاجات السارة الى جانب مسابقة لاختيار افضل عارضة وعارض. كما ستجري الشركة سحبا لثلاثمائة جائزة على بطاقات الدخول والتي ستطرح في الاسواق قريبا.





أول نقيب لفناني الأردن

ماضي ينتزع ولاية الفن من الممثلين، ويلقي بها في عرين الطرب والموسيقى

مالك ماضي.. اول نقيب لنقابة الفنانين الأردنيين.. في أول إنتخابات تجري للنقابة منذ أن فرح فنانوا الأردن بتاسيسها.

وكشفت نتائج الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي في المركز الثقافي الملكي لمنصب النقيب ولاعضاء الهيئة الادارية، العديد من المفارقات ما بين التوقعات والنتائج. ولكن، وبصرف النظر عن هذه المفارقات والتي تقع في كل انتخابات الدنيا.. نقول لماضي الذي قاد حملة انتزاع قيادة الفنانين من الممثلين والقى بها في عرين الطرب والموسيقى.. الف مبروك لك ولأعضاء الهيئة الادارية بثقة فناني الاردن وهي الخطوة الأولى نحو تحقيق آمال واحلام وطموحات الفن الأردني...



الاسعار PRICES
الاردن (٢٥٠) فلس، لبنان (١٥٠٠) ل.ل، سوريا (٢٠) ل.س، العراق (٥٠٠) دينار، البحرين (٣٠٠) فلس، السعودية (٥) ريالات، قطر (٤) ريالات، الامارات (٤) دراهم، عمان (٤٠٠) بيسة، اليمن (٥٠) ريال، السودان (٥٠) جنيه، مصر جنيه واحد، ليبيا (٢٠٠) درهم، تونس (٣٠٠) مليم، الجزائر (٤) دنانير، المغرب ...
... Belgium (117) Fr, Brazil (90)C, Canada (3)$, Cyprus (700)M, France (12)F, Germany (3)Dm, Ghana (7)C, Greece (400)Dr, Italy (2500) li, Kenea (20)Shs, Liberia (25), Malta (45)C, Nigeria (1.5)N, Pakistan (20)R, Portugal (1.00) E, Switzerland (5)F, UK IP U.S.A (2)$